



جديد دار المعارف في معرض الكتاب الـ «56»

«ملحق ثقافي»

رئيس التحرير يكتب:

بعد تجاوز الصادرات 8,6 مليون طن..

التنمية الزراعية والأرقام القياسية



73 عاما من التضحية والبطولة لحماية أمن واستقرار الوطن..

مصر دولة قوية



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها: **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

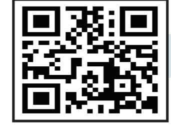
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تسعى مصر بجهود حثيثة ومتواصلة لحفظ الأمن والاستقرار فى المنطقة وأيضا الحفاظ على أمنها الداخلى وأمنها القومى فى دوائره، ومن بين المناطق التى تحظى باهتمام كبير منطقة القرن الإفريقى حيث تحرص مصر على دعم استقرار وأمن هذه المنطقة المهمة للأمن القومي المصرى، كما تحرص أيضا على أن تدعم أمن واستقرار الدول الشقيقة فيه خاصة الصومال، حيث كانت وما تزال مصر داعمة لإخواننا فى الصومال، وستواصل العمل معا مع الأشقاء فى الصومال لتحقيق المزيد من الإنجازات لأمن واستقرار الصومال الشقيق والذى يعتبر «جزء لا يتجزأ من أمننا القومى».

ومؤخرًا استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية الرئيس الصومالى د. حسن شيخ محمود، فى رابع لقاء يجمع الرئيسين منذ يناير ٢٠٢٤، لتلبية المصالح المشتركة لدى الشعبين الشقيقين، وجرت مباحثات ثنائية تلتها مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين، وتم خلال هذه المباحثات التوقيع على الإعلان السياسي المشترك لترفيع العلاقات بين مصر والصومال إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، إلى جانب عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين.

كما جرى التباحث حول مختلف القضايا والتطورات الإقليمية، بما فى ذلك الأوضاع الأمنية والسياسية فى منطقة القرن الإفريقى، وأمن البحر الأحمر وتم التوافق على ضرورة تكثيف الجهود، للحفاظ على السلم والأمن فى تلك المنطقة الحيوية، المؤثرة على الأمن العالمى.



أكتوبر

داخل العدد

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة: ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط)

محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى: ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات: ٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون: ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

❑ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف: محمود إبراهيم



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com



منذ عام 2014 والدولة المصرية تعمل جاهدة من أجل زيادة الإنتاج الزراعي، في ظل استشراف الأوضاع العالمية والطلب المتزايد على الغذاء.
جاءت الرؤية المصرية مستهدفة مواجهة مجموعة من التحديات للتغلب عليها، بدءًا من الدمار الذى أصاب الرقعة الزراعية القديمة بالبناء عليها خلال فترة ما بعد أحداث يناير 2011 بعد أن فقدت مصر أكثر من 2 مليون فدان تم الاعتداء عليها بالبناء خلال الفترة التى أصابت الدولة بحالة من السيولة.
من هنا كان التحرك باتجاه وقف هذا النزيف والعمل على تعويض تلك المساحة المنزرعة، والتى أدى خروجها من الإنتاج الزراعى إلى عجز فى كمية المعروض من المنتجات الزراعية (الخضر والفاكهة والسلع الاستراتيجية كالقمح والذرة).
كان القرار هو إصدار حزمة من التشريعات لوقف هذا النزيف فى الوقت ذاته الضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه الاعتداء على الأراضى الزراعية.

بعد تجاوز الصادرات المصرية ٨,٦ مليون طن..

التنمية الزراعية والأرقام القياسية

فى الوقت ذاته كانت الرؤية أكثر دقة فى أن يكون العمل على تعويض تلك المساحة المفقودة بمساحات أخرى من الاستصلاح للأراضى الصحراوية وفق أحدث الأساليب العلمية، مع العمل على زيادة الإنتاج لمواجهة الطلب المتزايد بسبب النمو السكانى الكبير.

(١)

هنا كانت رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى أن يجرى العمل فى ملف التنمية الزراعية على عدة محاور وهو ما نجنى نحن ثمار نجاحه خلال هذه الفترة الحالية، بعد أن حققت مصر لأول مرة رقمًا قياسيًا غير مسبوق بتجاوز حجم الصادرات الزراعية المصرية ٨,٦ مليون طن بزيادة قدرها أكثر من مليون و١٧٢ ألفًا و٧٠٥ أطنان عن عام ٢٠٢٣، وهو ما يمكن استعراض جزء منه فى تلك السطور لنستعرضه بالتفصيل العدد القادم.

فبحسب تقرير قدمه الدكتور محمد المنسي، رئيس الحجر الزراعي، لوزير الزراعة حول إجمالى الصادرات الزراعية، خلال عام ٢٠٢٤، جاءت أهم الصادرات الزراعية المصرية الموالح، البطاطس الطازجة، البصل الطازج، عنب، فاصوليا (طازجة وجافة)، بطاطا، مانجو، طماطم طازجة، ثوم طازج، فراولة طازجة، جوافة، رمان.

بلغ إجمالى الصادرات الزراعية من الموالح ٢ مليون و٣٩٢ ألفًا و٢٦٦ طنًا، بالإضافة إلى تصدير ٩٧٧ ألفًا و٢٣٣ طنًا من البطاطس الطازجة، لتحتل المركز الثانى فى الصادرات الزراعية بعد الموالح، بينما تم تصدير ٣٢١ ألفًا و ١ طن من البصل، ليحتل المركز الثالث من الصادرات، واحتلت الفاصوليا (طازجة + جافة)، المركز الرابع بإجمالى ٢٩١ ألفًا و٩ طنًا، واحتلت البطاطا المركز الخامس بإجمالى ٢٦٧ ألفًا و ٧٤٣ طنًا، واحتل العنب المركز السادس فى الصادرات الزراعية بإجمالى ١٨١ ألفًا و٩٨١ طنًا، فى حين احتلت المانجو المركز السابع فى الصادرات بإجمالى ١٤٨ ألفًا و١٨ طنًا، بينما احتلت صادرات مصر من الرمان المركز الثامن بإجمالى كمية بلغت ١٢٥ ألفًا و١٦٨ طنًا، بينما احتلت صادرات مصر من الطماطم المركز التاسع بإجمالى ٥٢ ألفًا و٢٤٢ طنًا، يليها فى المركز العاشر الفراولة بإجمالى ٤٧ ألفًا و١٦٤ طنًا، بينما حصل الثوم على المركز الحادى عشر فى الصادرات بإجمالى كمية بلغت ٢٥ ألفًا و٥٤٥ طنًا، فى حين احتلت الجوافة المركز الأخير فى الصادرات بإجمالى ٢٠ ألفًا و٤٨٠ طنًا.

وأرجع مصدرون، أسباب هذه الطفرة إلى زيادة حجم الإنتاج المحلى من المحاصيل الزراعية نتيجة التوسع الأفقى والرأسى فى الإنتاج، وفى الوقت نفسه انخفاض الإنتاج فى الدول المنافسة نتيجة تأثرها بالتغيرات المناخية، مؤكدين أن دول الاتحاد الأوروبى تستحوذ على الصدارة فى استقبال الصادرات الزراعية المصرية يليها الدول العربية.

ولم يكن لتلك الطفرة أن تتحقق لولا مجهود شاق وعمل متواصل على مدى ١١ عامًا، حرصت خلالها الدولة المصرية على توسيع الرقعة الزراعية، بدءًا من مشروع المليون ونصف فدان والذى أطلقه الرئيس، ثم مشروع الريف المصري، ثم مشروع مستقبل مصر، ثم مشروع الدلتا الجديدة فى الصحراء الغربية مستخدمة أحدث الأساليب الزراعية وكذا مشروعات الاستصلاح فى توشكى الجديدة وشرق العوينات، والتى سبق واستعرضنا

زادت مساحة الأراضى الزراعية البالغة 8,9 مليون فدان عام 2014 ما يقرب من 3,2 مليون فدان تم استصلاحها ومن المستهدف أن تصل الزيادة إلى 4,3 مليون فدان

نجحت الدولة المصرية فى إعادة الحاصلات الزراعية لتغزو الأسواق العالمية وتكون إحدى دعائم الاقتصاد وموردًا مهمًا من موارد النقد الأجنبى

تفاصيل المشـروع الأخير وكيف أن المصريين استطاعوا تحقيق معجزة فى تلك المنطقة من الجنوب الغربى لمصر، والتى وصفها البعض بأن المصريين استطاعوا أن يزرعوا فوق سطح القمر.

ولـم يكن ذلك فحسـب بل تم التوسـع فى اسـتصلاح الأراضـى بشـمال ووسـط وجنـوب سـيناء وكـذا عـدد مـن المحافظـات الأخرى؛ ورغـم التكلفـة الباهظة لتلك المشـروعات إلا أن الإرادة السياسـية كانـت أحـد أهـم أسباب نجاح هذا المسار.

فقد بلغت تكلفت اسـتصلاح الفـدان الواحد أكثر من ٢٥٠ ألف جنيه.

(٢)

كان المسار الثانى وهو ضرورة الوصول لحجم إنتاج من التقـاوى للحاصلات الزراعية خاصة الخضر والمحاصيل الاسـتراتيجية، مما يتيح للدولة إمكانية التوسـع فى تلك الزراعـات للوصول إلـى الهدف وهو تحقيـق فائض فى الإنتاج يسـمح بالتصدير مما يسـاهم فـى توفير العملة الأجنبية.

كما أن عملية إنتاج التقاوى تخفف الضغط على الدولار وكذا تجعل الإنتاج الزراعى لا يقع تحت رحمة المسـتورد، وكـذا بعض البذور والتقاوى غير المطابقة للموصفات ولا ننسـى أزمة تقاوى الطماطم التى أثرت على كمية الإنتاج خلال عامى ٢٠١٥ و٢٠١٦.

مـن هنا كان العمل على مشـروع التقـاوى وإلى جانبه كان المشروع القومى للصوامع لتوفير السلع الاستراتيجية خاصـة القمـح والـذرة، بعد نجـاح الدولة خـلال العقد الماضى فى إنشـاء أكثر ٨٦ صومعة بطاقة تخزينية تصل إلى ٥,٥ مليون طن، كما ساهمت فى تقليل الفاقد.

بدأ المشروع القومى لإنتاج التقاوى لعدد من الحاصلات الزراعية على رأسها القمح والخضراوات.

واسـتطاعت مصر أن تحقق الاكتفاء الذاتى من تقاوى القمح عام ٢٠٢٤ وتصدر الفائض، كما عملت على تطوير السـلالات لزيادة الإنتاج مما يحقق أهم جزء فى معادلة الإنتاج وهو الزيادة الرأسية، فقد اقترب إنتاج الفدان من الأصناف المصرية أكثر من ٢٦ إردبًا للفدان.

فقـد عمـل البرنامـج الوطنـى لإنتاج تقـاوى الخضر بالبحوث الزراعية بموقع سـخا، على إنتاج بذور الخضر لوقـف اسـتيراد التقـاوى وتحقيـق الاكتفـاء الذاتى من استهلاك الخضار الطازج، حيث تم تسجيل ٣٠ صنفاً من محاصيل الخضر المختلفة و٩ أصناف تحت التسجيل.

حيث تم اسـتنباط ٣٠ مـن الهجن والأصناف الجديدة لمحاصيل الخضـر للتداول التجارى فى السـوق المصرية لـــ ١٢ محصـولاً هــى الطماطـم، الباذنجـان، الفلفـل، الكنتالوب، البطيخ، البسلة، اللوبيا، الفاصوليا والخيار.

وهو المسار الذى ساهم بشكل كبير فى زيادة الإنتاج مما أدى إلـى زيادة الصـادرات المصرية من الخضر ووصولها إلى السـوق العالمي، بل اسـتطاعت المنتجات الزراعية أن تكسب ثقة المستهلك الأوروبى واليابانى والذى كان دخول السوق اليابانى بمثابة شهادة على جودة المنتج المصري.

أرجع مصدرون أسباب هذه الطفرة إلى زيادة حجم الإنتاج المحلى من المحاصيل الزراعية نتيجة التوسع الأفقى والرأسى فى الإنتاج

(٣)

أمـا المسـار الثالث فـكان العمـل على نقـل التجارب العالمية والعمل على تطويرها والاستفادة منها خاصة فى الزراعات المحمية (البيوت الزجاجية والصوب الزراعية)، وذلـك من أجل سـد الفجوات خلال فتـرة العروات وكذا اسـتنباط تقاوى عالية الإنتاجية ومقاومة للأمراض مما يقلل من تكلفة الإنتاج.

تم التعـاون مع عدد من الدول ومنها إسـبانيا وهولندا فى مشـروعات الزراعـات المحمية، حيث بلغـت إنتاجية الفدان ٥ أضعاف إنتاجية الفدان فى الزراعات التقليدية.

تم البـدء فـى ذلك المسـار بإطلاق مشـروع ١٠٠ ألف صوبـة زراعيـة، ويجرى حاليًـا تطوير مشـروع اللاهون للصـوب الزراعيـة وهو من أكبـر مشـروعات الزراعات المحمية.

أرجـع رئيـس جمعية رجـال الأعمـال المصريين، على عيسى، أسباب الطفرة فى صادرات الحاصلات الزراعية إلـى زيادة حجـم الإنتاج المحلـى من المنتجـات الزراعية بشـكل كبير، سواء نتيجة التوسع الأفقى فى زيادة الرقعة الزراعيـة والمسـاحة المحصولية خلال آخر ١٠ سـنوات، أو التوسـع الرأسـى فـى كميـات المحاصيـل المنتجة من الأراضى القائمـة وزيادة جودتها نتيجة اهتمام المزارعين بتطويـر الحاصـلات الزراعية سـواء كصنـف المحصول أو مواصفاتـه، وكذلك فـى كميات المبيدات المسـتخدمة وفقًا للمعايير الدولية، لتصبح مؤهلة للتصدير للأسـواق الخارجية.

لقد ارتفعت مسـاحة الأراضـى الزراعية فى مصر من ٨,٩ مليون فدان عام ٢٠١٤ وزادت المساحة لما يقرب من ٣,٢ مليون فدان تم اسـتصلاحها خلال السنوات العشر الأخيرة، ومن المسـتهدف أن تصـل إلى ٤,٣ مليون فدان خلال العامين القادمين.

لقد اسـتطاعت مصر تحقيق الصدارة فى تصدير عدد من المحاصيل الزراعية ومنها البرتقال الطازج، الذى يحل فـى المراكـز الأولى عالميًـا منذ أكثر من ٧ سـنوات، وفى طريقهـا لأن تصبح فى صدارة تصديـر الموالح الطازجة بصفـة عامة، كمـا تحل فـى المراكز الأولى فـى تصدير البطاطس، والفاصوليـا (الخضراء والجافة)، والفراولة، وكذلك تستحوذ على حصة جيدة فى تصدير العنب.

وارتفعـت صادرات مصر من السـلعية إلى ٤١ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٤ مقابل ٣٥ مليار دولار عام ٢٠٢٣.

لقـد جاء اسـتمرار زيادة الصـادرات الزراعية، نتيجة لاسـتكمال الدولـة فى خططها بالتوسـع فى اسـتصلاح الأراضى الزراعية، لزيادة حجم الإنتاج المحلي، واستمرار جهـود وزارة الزراعـة فـى توقيـع اتفاقيـات مـع الدول المسـتهدف التصدير إليها لتوقيع بروتوكولات للتعاون فى تصدير الحاصلات الزراعية المصرية.

كمـا أن انخفاض حجم الإنتـاج الزراعى فى عدد كبير مـن الدول نتيجـة التغيرات المناخية ونـدرة المياه وارتفاع تكاليف الإنتاج، سـاهم فى زيادة الطلب على الحاصلات الزراعية المصرية، وتحولت دول مثل إسبانيا من المنافسة فى الصادرات الزراعية إلى استيراد احتياجاتها من دول شـمال إفريقيا ومنهـا مصر، علاوة على إطـلاق الدولة برامج لتشـجيع الشـركات على التصدير، والمشـاركة فى المعارض الدولية.

إن زيادة الصادرات الزراعية يسـاهم فى نمو تدفقات النقد الأجنبى للبلاد، وكذلك يساهم فى زيادة معدل نمو الاقتصاد الوطنى وتوفير المزيد من فرص العمل.

لقـد جاء الاتحـاد الأوروبى ودول الخليج وروسـيا فى صدارة الأسـواق المسـتوردة للحاصـلات الزراعية، يليها دول جنـوب شـرق آسـيا وأبرزهـا الصـين وسـنغافورة وماليزيـا والهنـد، كما صـدَّرت مصر لأول مرة لأسـواق البرازيل والأرجنتين واليابان وكوريا وفيتنام، وكذلك لعدد من الأسواق الإفريقية.

ومـن المتوقع بحسـب الخبراء أن يشـهد العام الحالى طفرة كبيرة فى الصادرات الزراعية وعلى رأسـها الموالح والعنـب والبطاطـا والطماطـم والفلفـل والخضـراوات الورقيـة والأعشـاب، كمـا ترتفع صـادرات الخضراوات والفواكـه المجمـدة بشـكل لافت خـلال الفتـرة الحالية، وهنـاك اسـتثمارات ضخمة فى هـذا القطاع يتم ضخها خـلال الفتـرة الحالية لتلبيـة الطلب المتزايد من روسـيا والاتحاد الأوروبي.

بالإضافـة إلى تشـجيع الدولـة للمصدّريـن على فتح أسـواق جديدة وزيادة حجـم المنتجات المصدرة من خلال برنامج المساندة التصديرية، عبر سرعة صرف مستحقات المصدرين المتأخرة مما شـجعهم على فتح أسواق جديدة خاصة فى ظل المنافسة القوية مع الدول الأخرى، إضافة إلى التوسـع فى استصلاح مساحات واسعة من الأراضى الصحراوية مما ساهم فى زيادة الإنتاج المحلى الزراعي.

لقد نجحت الدولة المصرية من خلال التنمية الزراعية والتوسـع فـى الإنتـاج الزراعـي، أن تعـود الحاصـلات الزراعيـة لتغـزو الأسـواق العالمية، وتكون إحـدى دعائم الاقتصـاد المصرى وموردًا مهمًا من موارد النقد الأجنبى بالإضافـة إلـى قدرة الدولـة على توفير الأمـن الغذائى للمصريين.

الري تستعين بخبرة إسبانية لـ«تحديث المنظومة المائية»

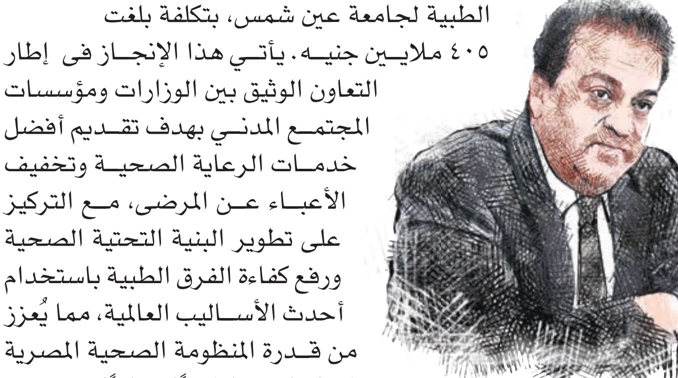
د. هاني سويلم

أكد د. هانـي سـويلم، وزيـر الموارد المائيـة والـري، أن مشـروع «تحديث المنظومـة المائية والتحول للـري الذكي» يهدف إلى تحسين كفاءة استخدام وإدارة المـوارد المائية المتاحة لأغـراض الزراعة وتحسـين الإنتاجيـة الزراعيـة بمناطق الدلتا والصعيد فى مصر.

جاء ذلك خـلال اجتماع الوزير لمتابعة تقـدم سـير العمل فى «مشـروع تحديث المنظومـة المائية والتحـول للري الذكي»، والجـارى تنفيذه بالتعـاون بـين الوزارة والحكومـة الإسـبانية. وأضـاف: «كمـا يهدف المشروع لاسـتخدام تقنيات الرى والممارسـات الزراعيـة الذكية لمسـاعدة المزارعين على رفع كفاءة اسـتخدام المياه وزيـادة الإنتاجيـة المحصولية وتعزيـز الأمـن الغذائي بتقنيـات ذكيـة مناخيًا، كما سـيدعم المشروع عملية الرقمنة فى متابعة منظومة الري لمسـاعدة المزارعين علـى الاسـتخدام الفعـال للمـوارد، كما يعـزز المشـروع مـن التبـادل المسـتمر للمعرفـة حول أنظمة الري الإسـبانية».

وأوضـح أن الوزارة وضعـت خطة طويلة الأجل لتحقيق الإدارة المسـتدامة للمياه، مع السـعى لتبادل الخبرات والاسـتفادة من الممارسـات الناجحة فى مجال المياه، مثل الاسـتفادة من الخبرات الإسـبانية فى مجالى الري الحديث والرى الذكي.

لأول مرة فى مصر.. عقار جديد لعلاج مرض خطير لدى الأطفال



د. خالد عبد الغفار

شـهد الدكتـور خالـد عبـد الغفـار، نائـب رئيس مجلـس الـوزراء وزير الصحة والسـكان، والدكتور أيمن عاشـور، وزير التعليـم العالي والبحث العلمي، مؤخـرا ، إطـلاق عقـار جينـي جديـد «ترايكافتا» (TRICAFTA) لأول مـرة فـى مصـر، لعـلاج الأطفـال المصابين بمرض التليف الكيسـي فى جميع المحافظات بالمجان. كما شـهدا توقيع بروتوكـول تعـاون بين جامعتي عين شـمس والزقازيق لتطوير زراعة الكبد من متبرعين أحيـاء وتدريب الكـوادر الطبيـة، إلى جانب افتتـاح عدد مـن المشـروعات وتطوير المدينة الطبية لجامعة عين شمس، بتكلفة بلغت ٤٠٥ ملاييـن جنيـه. يأتـي هذا الإنجـاز فى إطار التعاون الوثيق بين الوزارات ومؤسسات المجتمـع المدنـي بهدف تقـديم أفضل خدمـات الرعاية الصحيـة وتخفيف الأعبـاء عـن المرضى، مـع التركيز على تطوير البنية التحتية الصحية ورفع كفاءة الفرق الطبية باستخدام أحدث الأسـاليب العالمية، مما يُعزز من قـدرة المنظومة الصحية المصرية على المنافسة إقليميًا وعالميًا.

قبل رمضان.. «ماتخافوش مخزوننا الاستراتيجي آمن»

د. شريف فاروق

عقـد الدكتـور شـريف فـاروق وزيـر التمويـن والتجـارة الداخليـة، مؤخـرًا، اجتماعًـا موسـعًا لمتابعـة الاسـتعدادات النهائيـة لانطـلاق معـارض «أهـلًا رمضـان»، وذلـك لضمان توافر السلع الأساسية بأسـعار تنافسية، ولتنفيـذ توجيهات الدولـة بتخفيـف الأعبـاء عـن المواطنيـن، خاصـة مـع قـرب حلول شـهر رمضان المبارك، كما تناول الاجتماع متابعة تنفيذ المبادرات الرئاسـية لدعم الفئات الأكثر احتياجًا وتوفير السلع بأسعار مخفضة. وأكد وزيـر التموين أن الوزارة تعمل على تأمين المخزون الاسـتراتيجي من السـلع الأساسـية مثـل الزيت، السـكر، والأرز، وتوفيرهـا بكميـات كبيرة لضمـان تلبية احتياجـات المواطنـين خلال شـهر رمضـان، وأشـار إلـى أن الوزارة تتابـع يوميًـا حركـة الأسـواق لضمان استقرار الأسعار ومنع حدوث أي نقص فى السلع، مـع التأكيـد علـى التعاون المسـتمر مع القطاع الخاص لتوفيـر المنتجـات بجـودة عالية وأسعار مناسبة.

كمـا شـدد علـى اسـتعدادات الـوزارة بالتعـاون مـع كافة الجهات المعنيـة والسـادة المحافظين لبـدء انطـلاق معارض أهـلًا رمضان بالمحافظـات اعتبـارًا مـن بداية شـهر فبراير المقبل وتخصيص ركن ثابت لأهلًا رمضان بأسواق اليوم الواحد والسلاسل التجاريـة والمجمعـات الاسـتهلاكية، وطرح كافة السـلع والمنتجات الأساسـية للمواطنين بأسعار وكميات مناسبة.

5.2

مليار جنيه صافى ربح الشركة القابضة للسياحة والفنادق، إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال العام، للعام المالـي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمعدل نمـو ٥٠٪ مقارنـة بالعـام المالي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣.

40

مليـار دولار قيمـة الصـادرات السـلعية المصريـة خـلال العـام الماضي بنسبة نمو ١٢,٤٪ مقارنة بنحـو ٣٥,٦ مليار دولار صادرات خلال ٢٠٢٣، لأول مرة.

58

أوتوبيسًـا قابلة للزيـادة وفرتها هيئة النقل العام بالقاهرة لخدمة زوار معـرض القاهـرة الدولـي للكتـاب تغطـي معظـم مناطـق القاهـرة، بالإضافة إلى الخطوط الحالية العابرة للمعرض.

3282

موضوعـا مـن الموضوعـات المتعلقـة بطلبـات العمـلاء نجح قطاع الشؤون العقارية والتجارية بهيئـة المجتمعـات العمرانيـة الجديـدة بحلهـا خـلال النصف الثاني من ٢٠٢٤.



المهندس/ رزق عبد السميع

رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف

والكاتب الصحفي/ محمد أمين

رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

وجميع الصحفيين والإداريين والعاملين بمؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر

ينعون

الكاتب الصحفي/ أحمد عطية صالح

رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامي

نسأل الله له الرحمة والمغفرة وأن يدخله فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ولأسرته خالص العزاء



تشكيل لجنة لحل مشكلة 35 مصنع مكملات غذائية

كامل الوزير

تقدم ٣٥ مصنعا متخصصا فى تصنيع المكملات الغذائية، بشكوى إلى المجموعة الوزارية للتنمية الصناعية خلال الاجتماع السادس عشر. وتضررت هذه المصانع من قرار رئيس هيئة الدواء بشأن تنظيم مخازن الأدوية والمكملات الغذائية والصيغة التنفيذية التي نصت على منع تداول المكملات الغذائية إلا بعد الحصول على موافقة تداول من هيئة الدواء ورفع المستندات الخاصة بكل منتج على رابط هيئة الدواء ودفع الرسوم المقررة واستثنى القرار من ذلك المصانع المسجلة فى هيئة الدواء المصرية. وقد وجه وزير الصناعة بتشكيل لجنة تضم هيئة التنمية الصناعية واتحاد الصناعات المصرية والهيئة القومية لسلامة الغذاء وهيئة الدواء المصرية بمشاركة عدد من المُصنعين لوضع حل جذري لهذه المشكلة، مؤكداً على ضرورة أن يكون لكل صناعة جهة واحدة تشرف عليها منعاً لتداخل الاختصاصات.

مصر من أفضل 10 وجهات سياحية فى إفريقيا 2025

كتبت: منى زكريا



اختارت العديد من الصحف الدولية والإفريقية المقصد السياحي المصري ضمن أفضل الوجهات السياحية لزيارته خلال عام ٢٠٢٥، وذلك لما يتمتع به من مقومات متميزة تجعله وجهة سياحية جاذبة ومتميزة وممتعة، حيث يوجد به العديد من التجارب السياحية والتي تنوعت بين الاستمتاع بالتاريخ والحضارة العريقة والمناظر الطبيعية الخلابة والشواطئ المتميزة والأسعار المناسبة.

تحت عنوان «أفضل ١٠ وجهات سياحية للسفر إليها فى إفريقيا خلال عام ٢٠٢٥» وأشار موقع Business Insider Africa إلى أن مصر جاءت فى المرتبة الثالثة بين هذه الوجهات، حيث إنها تقدم العديد من التجارب السياحية المتنوعة التي لا تُنسى والتي تلبي أذواق كل السائحين سواء من الباحثين عن المغامرة أو الاسترخاء والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة أو محبي الثقافة والتاريخ والتراث، كما استعرض بعضا من هذه الأماكن مثل منطقة أهرامات الجيزة، ووادي الملوك بالأقصر، ومعبد أبو سمبل بأسوان، فى حين وصف موقع Atqnews المتخصص فى السياحة والسفر فى إفريقيا، مصر بأنها من أكثر الدول فى قارة إفريقيا جذبا للسياحة لما تتميز به من مزيج سياحي خاص يجمع بين التاريخ الخالد والجمال والمناظر الطبيعية الخلابة، لافتًا إلى أن أهرامات الجيزة وتمثال أبو الهول مازالوا يبهرون المسافرين، كما أن نهر النيل يتيح للزائرين فرصة الاستمتاع برحلة نيلية لمشاهدة المعابد الأثرية الشاهقة التى تطل على ضفتيه، هذا بالإضافة إلى ما تتميز به مصر من شواطئ خلابة على البحر الأحمر والبحر المتوسط، والصحراء البيضاء، والواحات الخصبة مثل الواحات البحرية.



لأول مرة.. موسوعة مصر التاريخ والحضارة فى جناح القوات المسلحة بمعرض الكتاب

د. نسرين مصطفى

افتتح معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته لهذا العام ومن أبرز إصدارات جناح القوات المسلحة موسوعة مصر التاريخ والحضارة، والتى تستعرض تاريخ مصر عبر العصور بداية من الدولة القديمة وكذلك تاريخ مصر الحديث والمعاصر، وأبرزت الموسوعة الشخصية المصرية ومميزاتها وتطورها عبر العصور وكذلك الهوية المصرية، وقامت على تنفيذ الموسوعة إدارة الشئون المعنوية.

وشارك فى إعداد الموسوعة عدد من كبار أساتذة التاريخ ودارسى التاريخ من ذوى الهمم.

صفحات خاصة عن معرض الكتاب ص 20-28

أحمد فهمي: «نقطة سودة» علامة فى مشواري الفني

كتبت : شيماء مكاوي

كشف الفنان والمطرب أحمد فهمي أن مسلسل «نقطة سوده» الذي يعرض بشكل حصري على منصة شاهد وقنوات إن بي سي، يعتبر علامة فى مشواره الفني. وأوضح فهمي أن شخصية عمر السويفي مختلفة تماما عما قدمها من قبل خلال مشواره الفني كما أنها تحمل العديد من التفاصيل الصعبة والمثيرة وهو ما احتاج مجهود كبير للغاية، وأعرب عن سعادته بنجاح العمل وأنه لم يكن يتوقع حجم النجاح الذي حدث خاصة أن المتابعين للعمل كانوا يتساءلون عن ماذا سيحدث فى الأحداث القادمة وهذا فى حد ذاته نجاح كبير، ويدور مسلسل «نقطة سوده» فى أجواء درامية ساخنة ومُثيرة، حيث تضع «رضوى» وشقيقها «صلاح» خطة شيطانية للانتقام من عائلة «السويفى» وإمبراطوريتها، ويحاول «عمر السويفى» و«على السويفى» التصدي لهما، لكن الأمور تأخذ منعطفا خطيرًا بعد أن يقع «عمر» و«رضوى» فى حب بعضهما رغم العداوة المشتعلة. مسلسل «نقطة سودة» يجمع النجوم أحمد فهمي، أحمد مجدي، ناهد السباعي، سارة سلامة، سوسن بدر، وفاء عامر، أحمد بدير، نضال الشافعي، سماح أنور، الفنان أشرف عبد الغفور فى أخر ظهور له، والمسلسل من تأليف محمد محرز، أمين جمال، وإخراج محمد أسامة.

علاقات تاريخية، وروابط أخوية، ومصالح مشتركة بين مصر والدولة الشقيقة الصومال، وتم إطلاق عهد جديد من التعاون العميق، بين الدولتين، بعد توقيع الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس الصومالي "حسن شيخ محمود"، إعلانا سياسيا مشتركاً، لترفيع العلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية بما يشمله ذلك من محاور سياسية، وعسكرية، وثقافية، واقتصادية أخرى، حيث يقضى الإعلان، بإجراء مشاورات سياسية سنوية على مستوى القمة، لمتابعة مجمل تطورات العلاقات بين بلدينا، واستشراف إجراءات تعزيز التعاون فى مختلف المجالات.

تامر عبد الفتاح

مصر والصومال.. شراكة استراتيجية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية الرئيس الصومالى د. حسن شيخ محمود، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمى وتم عزف السلامين الوطنين واستعراض حرس الشرف، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد عقد مباحثات ثنائية تلتها مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين، كما تم التوقيع على الإعلان السياسى المشترك لترفيع العلاقات بين مصر والصومال إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية وقعه الرئيسان، إلى جانب عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين وقعها وزيرا خارجية الدولتين.

وعقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً فى ختام الاجتماعات، قال فيه الرئيس السيسي: إن زيارة الرئيس الصومالى تؤكد الروابط والعلاقات الوطيدة بين بلدينا وشعبينا، التى تعود إلى زمن بعيد، كما تأتى فى وقت شهدت فيه العلاقات بين مصر والصومال تطورا كبيرا، حيث يعد لقاؤنا الحالي، رابع لقاء يجمعنا منذ يناير ٢٠٢٤، لتلبية المصالح المشتركة لدى شعبينا الشقيقين.

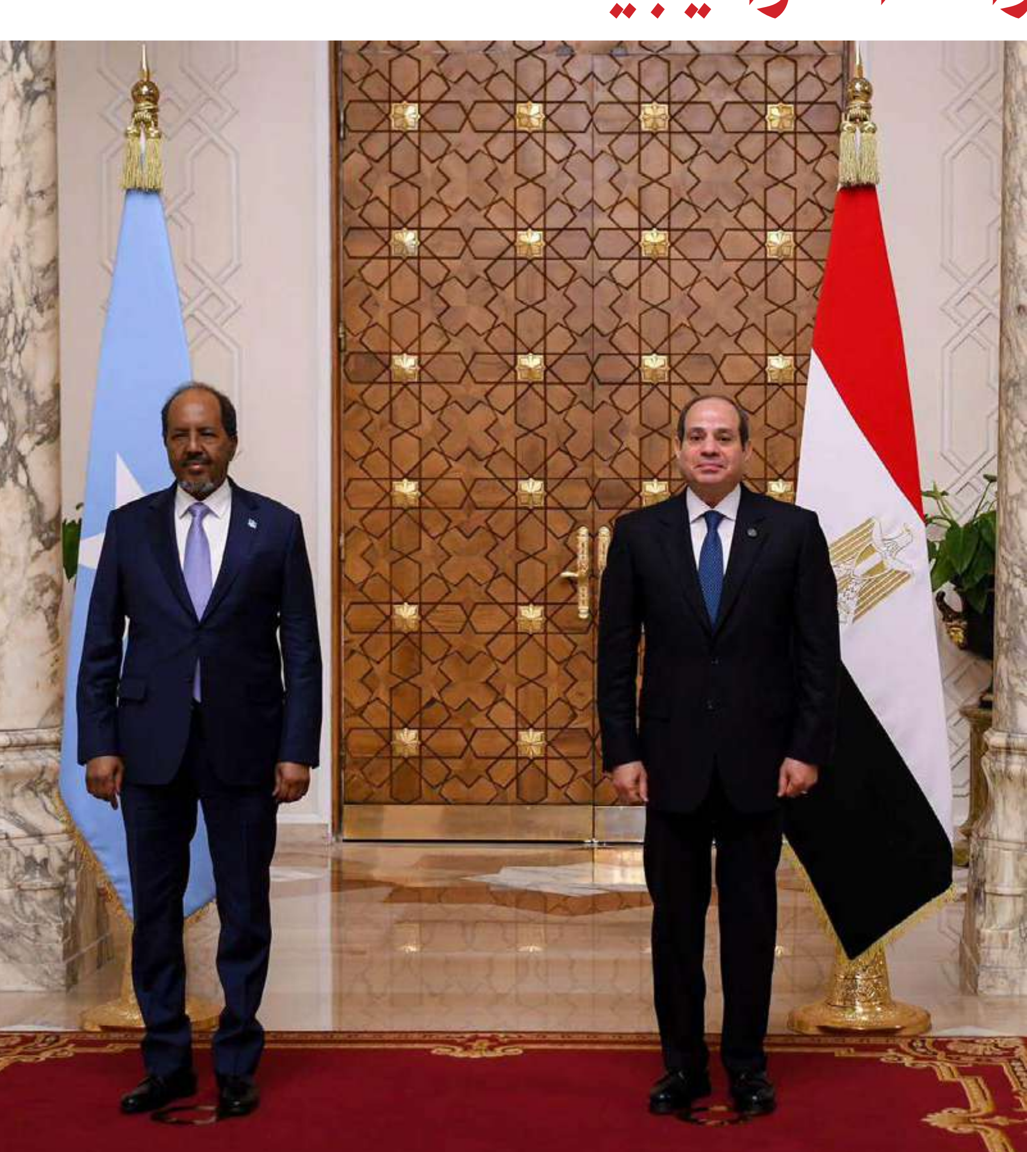
وأضاف الرئيس السيسي: لقد تباحثت مع الرئيس "حسن شيخ محمود"، حول مختلف القضايا والتطورات الإقليمية، بما فى ذلك الأوضاع الأمنية والسياسية فى منطقة القرن الإفريقى، وأمن البحر الأحمر، حيث توافقنا على ضرورة تكثيف الجهود، للحفاظ على السلم والأمن فى تلك المنطقة الحيوية، المؤثرة على الأمن العالمى، كما اتفقنا على ما مثلته "قمة أسمرة"، بين مصر والصومال وإريتريا، التى عقدت فى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤، من نقلة نوعية فى العلاقات والتنسيق بين بلداننا، حيث شهدت المباحثات سبل تعزيز التنسيق فى الموضوعات الإقليمية، فى إطار الحرص على دعم الصومال الشقيق، كركيزة أساسية فى استقرار منطقة القرن الإفريقى، واتفقنا على أهمية عقد قمة ثلاثية ثانية، لتعزيز هذه الشراكة.

وتابع الرئيس السيسي : تناولنا أيضا خلال مباحثاتنا، مجمل تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث ناقشنا التقدم المحرز فى المجال الاقتصادى، بعد تسيير خط مصر للطيران بين القاهرة ومقديشيو، واتفقنا على ضرورة الحفاظ على الزخم القائم، وتدعيم علاقاتنا الثنائية خلال الفترة المقبلة، بإجراءات إضافية ومحددة، فى مجالات الصحة، والتعاون القضائى، وبناء القدرات، وغيرها من المجالات.

التعاون العسكري

وفيما يخص المجال العسكرى، اتفقنا على مواصلة العمل المشترك، تفعيلا لبروتوكول التعاون العسكرى، الموقع بين البلدين بالقاهرة، فى أغسطس ٢٠٢٤ .. بهدف تدعيم قدرات الدولة الصومالية ومؤسساتها الوطنية، لحفظ الأمن والاستقرار، ومكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة.

وقال الرئيس السيسي : "فى هذا الإطار، ناقشنا باستفاضة، مسألة مشاركة القوات المصرية، فى بعثة الاتحاد الإفريقى الجديدة فى الصومال، واسمحوا لى أن أتحدث عن مشاركتنا فى هذه البعثة، التى تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار فى الصومال، ولا تهدف إلى تهديد أى دولة، مشاركتنا إيجابية، فعلى مدار أكثر من ٣٠ عاما ونحن نتألم لما يحدث فى الصومال، مشاركتنا



الرئيس السيسي: ستظل مصر داعمة لإخواننا فى الصومال.. وأمن واستقرار مقديشو جزء لا يتجزأ من أمننا القومى

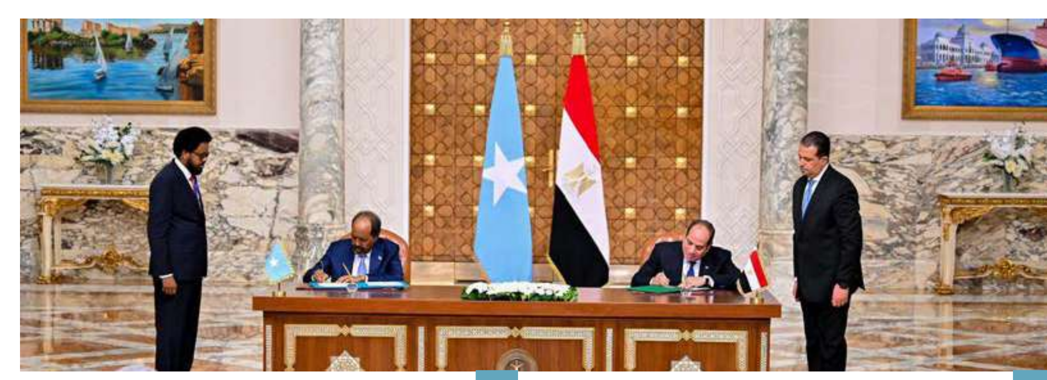
تهدف فى الأساس للتضامن مع الأشقاء فى الصومال.

وتابع : كما يسعدنى أن أشهد – مع رئيس الصومال – مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بين وزارتى الخارجية فى مجال التدريب الدبلوماسى.. فضلا عن اتفاق تبادل الإعفاء من تأشيرات الدخول، لحاملى جوازات السفر الدبلوماسية من بلدينا، بما يعزز من آليات المشاورات والتنسيق السياسى، بين مصر والصومال.

واختتم الرئيس السيسي قائلا: ستظل مصر دائما، داعمة لإخواننا فى الصومال، وسنعمل معا لتحقيق المزيد من الإنجازات.. فأمن واستقرار بلدكم الشقيق.. "جزء لا يتجزأ من أمننا القومى".

على جانب آخر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالا هاتفيا من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الاتصال تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين فى كل المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة فيما يتعلق بمشروع إنشاء منطقة صناعية روسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس ومشروع إقامة محطة الضبعة النووية.

وأضاف السفير محمد الشناوى المتحدث الرسمى أن الرئيسين تناولا التطورات الإقليمية، خاصة الوضع فى قطاع غزة، حيث استعرض السيد الرئيس الجهود التى بذلتها مصر منذ أكتوبر ٢٠٢٣ بالاشتراك مع قطر والولايات المتحدة للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار فى القطاع، بوصفه الركيزة الأساسية لاستعادة التهدئة فى المنطقة، فضلاً عن الجهود المصرية الجارية لضمان تنفيذ الاتفاق، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية بالكميات الكافية دون عراقيل، مشدداً على أهمية تضافر الجهود الدولية لضمان تنفيذ الاتفاق وصولاً إلى إطلاق مسار



السيسي: تفعيل بروتوكول التعاون العسكرى لدعم قدرات الصومال فى مكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة

مشاركة القوات المصرية فى بعثة الاتحاد الإفريقى تستهدف تحقيق الاستقرار فى الصومال وليس تهديد أى دولة

سياسـى قائم على حل الدولتين وفقاً لقرارات الشـرعية الدولية بوصفه المسـار الوحيد لضمان الأمن والاستقرار المسـتديمين بالمنطقة. ومن جانبه، أكد الرئيس الروسـى فى هذا الصدد حرصه الدائم على التواصل والتنسيق مع السيد الرئيس، مثمناً الدور المصرى المحورى فى التوصل للاتفـاق، معربـاً عـن تقديـر بـلاده للمسـاعى المصرية الدائمـة للحفـاظ على اسـتقرار المنطقة وأمن وسـلامة دولها، ودعمه للعلاقات الاقتصادية مع مصر.

وأوضـح المتحدث الرسـمى أن الزعيمـين تناولا كذلك الأوضاع فى سـوريا، حيث أكد الرئيس السيسـي حرص مصر على الحفاظ على وحدة سـوريا وسـلامة أراضيها وأمن شـعبها، فضلاً عن ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدوليـة لاسـتعادة الاسـتقرار فى سـوريا. كمـا تنـاول الاتصال التطورات فى لبنان، وجهود اسـتعادة الاستقرار فى السودان وليبيا وتطورات الحرب الجارية فى أوكرانيا.

مركز عالمى

كما اسـتقبل الرئيس عبد الفتاح السيسـي، "أرسـينيو دومينجيز"، سـكرتير عام المنظمة البحرية الدولية، وذلك بحضور الفريق كامـل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل. وصرح المتحدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية أن اللقاء شهد تأكيد الجانبين على استمرار التعاون فيما يتعلق بمجالات عمل المنظمة، خاصةً مع ما تمتلكه مصر من مقومات كبيرة فى مجال الشـحن والنقل البحري، ومع وجود قناة السـويس وسواحل ممتدة على كل من البحرين المتوسط والأحمر.

وأضاف السـفير محمد الشـناوي، المتحدث الرسمي، أن الجانبـين تناولا سـبل تعزيز التعاون فـى موضوعات البيئـة وتغير المناخ والطاقة المتجـددة والنظيفة، حيث تم اسـتعراض جهود مصـر للتحول إلى مركـز عالمى لإنتاج الهيدروجين الأخضر، بما يساهم فى تعزيز جهود المنظمة لاستخدام السفن للوقود البديل، وسبل تعزيز دور المنظمة فيمـا يتعلـق بنقل الخبـرات الدوليـة ذات الصلـة بتلك التكنولوجيا، وتيسـير الاسـتثمار فى قطـاع الهيدروجين الأخضـر والبنيـة التحتيـة اللازمـة بالموانـئ والممـرات البحرية الرئيسية بالدول النامية.

ومن جانبه، أشـاد سـكرتير عام المنظمـة بما حققته مصـر من طفـرة فى الخدمـات بالموانـئ البحرية خلال السـنوات الأخيرة، التى ساهمت فى تيسير حركة الملاحة العالميـة ودعـم سـلاسـل الإمـداد العالمية بشـكل فعال ومستدام، موجهاً الشكر للسيد الرئيس على جهود الدولة فى هذا المجال.

وأوضـح المتحـدث الرسـمى أن اللقـاء تنـاول أيضـاً الأوضـاع فى مضيق باب المندب، وسـبل اسـتعادة الأمن فـى تلك المنطقة فى ضوء أهميتها الكبيرة لطرق التجارة البحرية الدولية، حيث أكد الرئيس السيسي أهمية الدور الـذى يمكـن أن تلعبه المنظمة فى هذا الإطـار باعتبارها الجهـة الدولية التـى تجمع الأطراف الدوليـة والإقليمية المعنية مـن ناحية، والأطراف الفاعلة فى مجال الشـحن البحـرى من ناحية أخرى، معربـاً عـن تطلع مصر لتهدئة الأوضـاع فى تلك المنطقة، خاصة مع النجاح فى التوصل إلـى إتفـاق حول وقف إطـلاق النار فى غـزة، وفى إطار جهود استعادة الأمن بالمنطقة.

وأيضـا تلقـى الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، اتصالاً هاتفياً من المستشـار النمسـاوى "ألكسـندر شـالينبرج". وصـرح المتحدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية أن الجانبـين رحبـا بالتقدم الذى تشـهده العلاقات المصرية النمسـاوية فى مختلف المجالات خـلال المرحلة الراهنة، مؤكدين تطلعهما للبناء على ذلك لتعزيز العلاقات الثنائية بصورة اسـتراتيجية وبشكل يحقق مصالح البلدين، وعلى ضرورة اسـتمرار التشـاور حول القضايـا محل الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً للتنسيق بشأنها.

وأضاف السـفير محمد الشـناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس السيسي اسـتعرض الجهود المصرية؛ لضمان تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار فى غزة وإنفاذ المساعدات الإنسـانية إلى أهالى القطاع بالشـكل الكافى، وبما ينقذ القطاع من المأساة الإنسانية التى يواجهها، مؤكدا ضرورة البـدء فـى جهود إعـادة إعمـار القطاع، وجعلـه صالحـاً للحيـاة، بمـا يضمن اسـتعادة الحيـاة الطبيعية لسـكان القطاع فى أقرب فرصة.

ومن جانبه، ثمن المستشـار النمسـاوى الجهود المصرية المتواصلـة علـى مدار الشـهور الماضية للوسـاطة وحقن الدماء، مؤكـداً تقدير بلاده للدور الجوهري، الذى قامت به مصر لوقف إطلاق النار.

وأوضـح المتحـدث الرسـمى أن الاتصال تنـاول أيضـاً الأوضاع فى سـوريا، حيث أكد الرئيس السيسـي حرص مصر على الحفاظ على وحدة سـوريا وسـلامة أراضيها وأمـن شـعبها، كمـا تناول الاتصـال الأوضاع فـى لبنان، حيـث تم التأكيد على ضـرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار، ودعم مؤسسـات الدولة اللبنانية للقيام بدورها فى تحقيـق تطلعـات الشـعب اللبنانى الشـقيق. وقد حرص المستشـار النمسـاوى مـن جانبه علـى الإشـادة بحكمة المواقف المصرية، وسعى مصر الدائم للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين.

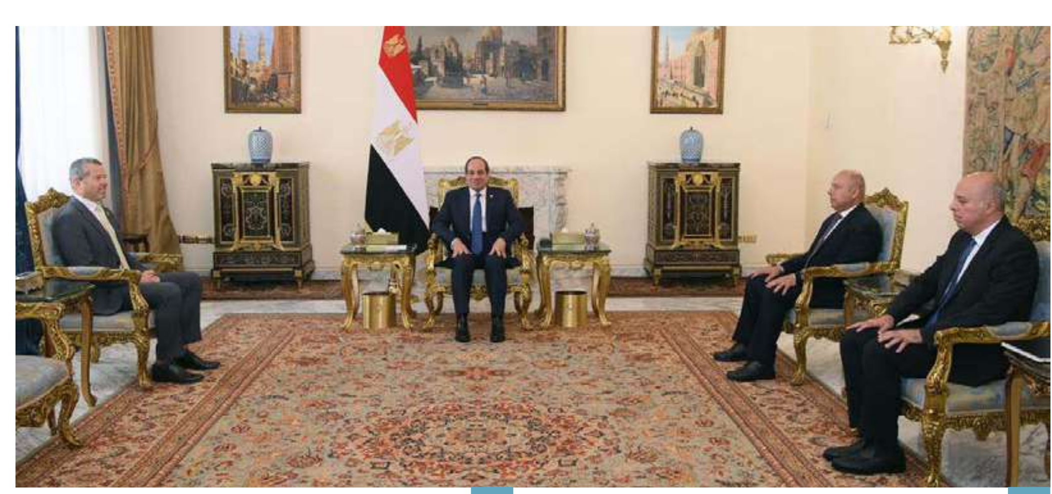
السلع الاستراتيجية

وفيمـا يخص المشـروعات الزراعيـة العملاقة، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسـي، مع كل من اللواء أمير سيد أحمد، مستشـار رئيـس الجمهورية للتخطيـط العمرانى والفريق أحمد الشاذلى رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسـلحة، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسـية للقوات المسلحة، والعقيد طيار بهاء الغنام المدير التنفيذى لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

وصرح المتحدث الرسـمى باسم رئاسـة الجمهورية أن الرئيس السيسـي تابع خلال الاجتماع مسـتجدات العمل فى مشـروعات جهاز مسـتقبل مصر للتنمية المستدامة، التـى تهـدف توفيـر منتجات زراعيـة ذات جـودة عالية بأسـعار مناسـبة للمواطنين وتحقيق الاكتفـاء الذاتى من السلع الاستراتيجية، وتصدير الفائض للخارج.

وأشـار السفير محمد الشـناوى المتحدث الرسمى إلى أن الرئيس السيسي أكّد خلال الاجتماع ضرورة دعم تلك المشـروعات من خلال آليات محددة، وعلى رأسـها تعزيز كفـاءة منظومـة الري، وإنشـاء الصوامـع لتخزين الغلال والحبوب، مع زيادة الاسـتفادة مـن التكنولوجيا الحديثة فى استصلاح الأراضي، و تطوير أنظمة الميكنة الزراعية.

وأضاف المتحدث الرسـمى أن الرئيس السيسـي وجه بتوفيـر كل سـبل الدعـم للمشـروعات، فى إطـار خطة الدولـة للتوسـع فـى رقعـة الأراضـى الزراعيـة، وزيادة الإنتـاج الزراعـي، مـع أهمية ربـط المشـروعات بجهود الحكومة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة فى مختلف المجالات، وبما يسـهم فى رفع مسـتويات المعيشة وتيسير حياة المواطنين.



الرئيس بوتين يثمن الدور المصرى المحورى فى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار فى غزة

سكرتير المنظمة البحرية الدولية يشيد بما حققته مصر من طفرة فى الخدمات بالموانئ البحرية





«لا أحد يستطيع أن يمس مصر» كانت تلك الرسالة الأبرز فى حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، خلال احتفالية عيد الشرطة الـ 73، حيث حرص الرئيس على مشاركة سيدات ورجال الشرطة احتفالهم بالعيد السنوى فى أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.

وكان الرئيس قد تحدث للحضور مؤكدًا أن الدولة المصرية تسير فى الطريق الصحيح رغم التحديات، ومطمئنا الشعب المصرى بالقول «لا أحد يستطيع أن يمس مصر» رغم ما يتردد من شائعات وأكاذيب ومحاولات لاستهدافنا، وأن الأمور تسير بشكل جيد».

وأضاف الرئيس السيسي، فى كلمة مرتجلة قبل البدء فى الكلمة الرسمية «أنه رغم ما يحدث من تطورات وتحديات، نطمئن الشعب المصرى من خلال ما نبذله من أقصى الجهود، فنحن لا نعتدى ولا نتآمر على أحد، بل نعمر ونبنى داخل بلادنا وحدودنا».

سعيد صلاح

الرئيس يحتفل مع الشرطة بعيدها الـ ٧٣..

السيسي: مصر دولة كبيرة ولا يمكن لأحد تهديدها

وتابع الرئيس: «إن الاطمئنان ليس مرده قدرة الجيش والشرطة فقط، إنما هو مسار انتهجناه وقيم نمارسها وليس فقط نرددها، تدعو إلى الشرف والاحترام والعزة والكرامة والبناء، لا تقلقوا لا أحد يستطيع أن يمس مصر رغم المصالح والمؤامرات الموجودة والقائمة والتى ستستمر».. مشددا على ضرورة وعى المجتمع بالمشكلات التى تحيط بمصر والتى لم تنته.

وقال السيسي: «قبل أن أبدأ كلمتي، أؤكد لكم أن مصر دولة كبيرة ولا يمكن لأحد تهديدها، كما أريد أن أوضح لكم سبب اجتماعى مع قيادات الدولة والمحافظين ومديرى الأمن فى القيادة الاستراتيجية فى شهر أكتوبر الماضى هو مراجعة الاستعدادات والخطط من أجل أمن مصر».. مضيفا: «أنه كان من المفترض أن يتم تنفيذ اصطفاف الشرطة الذى رأيتموه سواء كان على المستوى المركزى أو مستوى المحافظات، خلال ثلاثة شهور وهذا ينطبق أيضا على القوات المسلحة».

وتابع الرئيس: «فى هذا الوقت عندما عقدنا الاجتماع، تساءل الكثير عن سبب انعقاده، ونحن كدولة كبيرة ١٢٠ مليون نسمة تقريبا بضيوفها، وبالتالى لابد أن نكون منتبهين ويقظين جدا، إن ما رأيتموه اليوم هم أولاد الشرطة، وهم أولاد مصر، والأسر المتواجدة اليوم فى مؤسسات الدولة سواء الجيش أو الشرطة هم أولاد مصر».

واستطرد الرئيس قائلًا: «أنا لا أعلم إذا كان الاصطفاف مازال قائما، لأننى أتمنى أن يقوم شباب من الجامعة أو المدارس أو من الأحياء والمحافظات المختلفة، بزيارته ومشاهدته ليعلموا أن هذه دولة لن يستطيع أحد تهديدها».

قلق مشروع

وقال السيسي: «أنا توقفت أمام هذه النقطة حتى أطمئن الشعب المصري، وبالنسبة لى كمسئول فأنا مطمئن بفضل الله، ولكن بسبب الأحداث الكثيرة التى وقعت خلال الشهور الماضية والتطورات على حدودنا المختلفة، قد تكون أثرت على قلق المصريين، وهذا القلق مشروع، فلا بأس أن يشعر المصرى بالخوف على وطنه.

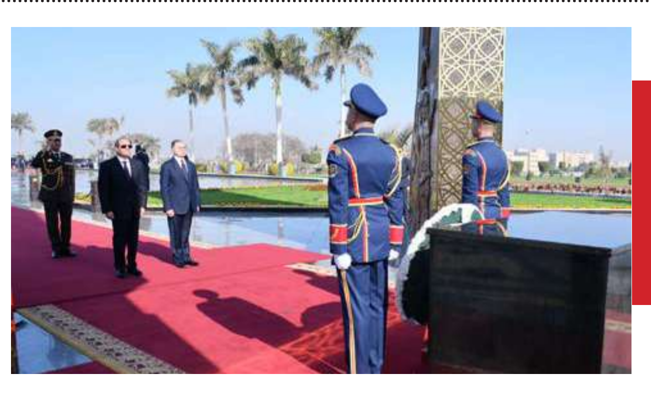
وأكد: «إننا نفهم ونعى الأحداث التى تمر بنا والوعى بالتحديات والعدائيات التى لن تنتهي، فهذه هى طبيعة الدنيا التى نعيشها، وهناك مصالح ومؤامرات وكل ذلك موجود وقائم وسيستمر، فهذه هى الدنيا اختبارات وابتلاءات لأصحابها، وعلى الجميع أن ينتبه ويوعى لنفسه ويوعى من حوله بجميع الأمور والمشكلات والمصاعب التى لن تنتهي».

وتابع الرئيس: «من يرى جميع دول العالم على مدار التاريخ الحديث على الأقل، سيجد أن هذا ما يحدث، تحد وراء تحد، لذلك يعمل الناس ويطورون من أنفسهم لحل المشكلات وتحسين مواقفهم».

وأوضح أن الهدف من تلك الكلمات فى المقدمة هو التأكيد على أن زيادة الشائعات والكذب يعنى زيادة الاستهداف، هو ما قد يجعل البعض يعتقد بأن الأمر أصبح يسيرا وأنه من الممكن أن يقترب أحد من البلد، ولكن - بفضل الله سبحانه وتعالى وعزه وقوته- لن يقدر أحد على ذلك.

وقال السيسي: «هذا ما أردت أن أقوله لكم فى البداية وأنا أعرف أنكم ستسمعوني، اطمئنوا، بفضل الله تعالى قبل أى أحد آخر، الله موجود ومطلع على تصرفاتنا جميعا».

على هامش الاحتفالية..



إكليل زهور



استعرض الرئيس عبد الفتاح السيسي حرس الشرف خلال الاحتفال بعيد الشرطة الـ٧٣، فور وصوله لمقر الاحتفالية بأكاديمية الشرطة، ووضع الرئيس إكليلًا من الزهور على النصب التذكارى لشهداء الداخلية.





الشرطة تشكل درعا حصينا أمام كل التهديدات والمخاطر الأمنية المحيطة بمصر

مصر كانت على مر العصور وستظل واحة للأمن والأمان فى المنطقة

وأضاف: «إن الاطمئنان عندى لم يأت نتيجة قدرة فقط، لكن مسارا انتهجناه وقيما نحن نمارسها وليس نرددها فقط تدعو إلى الشرف والاحترام والعزة والكرامة والبناء وليس شيئا آخر».. داعيا المواطنين لعدم القلق والخوف قائلا: «متقلقوش... بفضل الله سبحانه وتعالى، لا أحد يستطيع الإضرار بمصر».

واحة الأمن

وفى كلمته الرسمية خلال الاحتفال، قال الرئيس السيسي: إننا نحتفل هذا العام بعيد الشرطة فى وقت يمر فيه العالم، ومنطقتنا بشكل خاص، بصراعات وتحديات غير مسبوقة تعصف بدول وتدمر مقدرات شعوبها».. مؤكدا أنه بفضل الله سبحانه وتعالى؛ ثم بالجهود الدءوبة التى تبذلها القوات المسلحة والشرطة، ستظل مصر بمأمن من تلك الاضطرابات، بل إن مصر أصبحت كما كانت على مر العصور، واحة للأمن والسلام فى المنطقة.

وأضاف السيسي: «أتوجه بأسمى كلمات التهنئة للشرطة، نساء ورجالا، الذين يقفون دوما فى طليعة صفوف الجبهة الداخلية، مدافعين عن أمن واستقرار وطننا الحبيب، ويشكلون درعا حصينا أمام كل التهديدات والمخاطر الأمنية التى تستهدف أرض مصر الطاهرة وشعبها الأصيل».

وتابع: «فى هذه المناسبة الجليلة، نقدم تحية رفيعة لشهداء الشرطة المصرية، الذين بذلوا أرواحهم فداء للوطن، وبرهنوا بدمائهم الزكية على شجاعتهم وإقدامهم فى مواجهة الأعداء والإرهابيين، أعداء الوطن والدين.. إن هذا النموذج المشرف من الأبطال يبث فى نفوسنا على الدوام شعور الفخر والاعتزاز، وعلى أساسه تقف الدولة المصرية بكل مؤسساتها بجانب أسر أبطالنا».

ونوه الرئيس بأنه يعتبر أبطال الشرطة وأسرهم جزءا من عائلته الكبيرة.. مؤكدا تمسكه بالعهد الذى قطعه معهم بتقديم كل الدعم والرعاية لهم فى مختلف مناحى الحياة لتعويض جزء مما كان يقدمه الأبطال الشهداء نحوهم.. قائلا: «لن نعوض الشهيد أبدا، نحاول الوقوف بجانب أسرهم فى هذا التوقيت الصعب، نحاول أن نبنى منهج حياة، ولن ننسى شهداءنا وأسرهم أبدا».

وأوضح: «إن احتفالنا هذا العام، يأتى فى وقت يمر فيه العالم، ومنطقتنا بشكل خاص، بصراعات وتحديات غير مسبوقة تعصف بدول وتدمر مقدرات شعوبها.. لكن بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بالجهود الدءوبة التى تبذلها القوات المسلحة والشرطة، ستظل بلادنا بمأمن من تلك الاضطرابات بل إن مصر أصبحت كما كانت على مر العصور، واحة للأمن والسلام فى المنطقة، فقد اختارها الملايين من أصحاب الجنسيات الأخرى ملاذا آمِنًا لهم، اقتداء بقول الله تعالى «ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ »، حيث تستضيف مصر ما يزيد على تسعة ملايين ضيف، وتقدم لهم الخدمات التى يحصل عليها المصريين، كونهم ضيوفا كراما لدينا فى إطار من الامتثال للتعاليم الدينية السمحة والاحترام للمنظومة القانونية المصرية».

مسئولية تاريخية

وشدد الرئيس السيسي على أنه وبحكم مسئولية مصر التاريخية ووضعها الإقليمى والتزاماتها الدولية، تسعى مصر بكل طاقاتها وجهودها المخلصة إلى نبذ العنف والسعى نحو السلام.. مؤكدا أن اتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة يعتبر شاهدا حيا على هذه الجهود الدءوبة والمساعى المستمرة التى تبذلها مصر، إلى جانب شركائها فى هذا الشأن.

وقال السيسي: إن مصر ستدفع بمنتهى القوة فى اتجاه تنفيذ هذا الاتفاق بالكامل سعيا لحقن دماء الأشقاء الفلسطينيين وإعادة الخدمات إلى القطاع ليصبح قابلا للحياة ومنع أى محاولات للتهجير، لأن هذا الأمر ترفضه مصر بشكل قاطع، حفاظا على وجود القضية الفلسطينية ذاتها.

ونبه الرئيس إلى أن التطرف بوجهه البغيض وتلونه المكشوف لن يجد فى مصر بيئة حاضنة له أو متهاونة معه، قائلاً: «وحدتنا هى درعنا الحصينة ضده وأى محاولات لزرع الخلاف بيننا ستبوء بالفشل، بإذن الله تعالى، فالشعب المصرى يعتز بوسطيته، ويرفض التطرف بكل أشكاله، ويفتخر بهويته الوطنية الراسخة، ومهما فعل الأعداء من محاولات لزرع الأفكار الهدامة ونشر الشائعات المغرضة، فمحكوم عليها بالعدم.. والتجارب أثبتت أن يقظة القوات المسلحة والشرطة، ووعى المواطنين ووحدتهم كانت ومازالت حائط الصد، الذى تكسرت أمامه هذه المحاولات الخبيثة».

وطمأن الرئيس السيسي، الشعب المصرى الأبى، بأن الدولة المصرية تسير فى الطريق الصحيح رغم كل التحديات، وهو طريق يتطلب منا جميعا العمل والتفانى للنهوض بأمتنا، وجعلها فى المكانة التى تستحقها.. وشدد على السعى بجدية لإجراء المزيد من الخطوات المتتابعة لتعزيز دور القطاع الخاص، وتحسين مستوى معيشة المواطن.

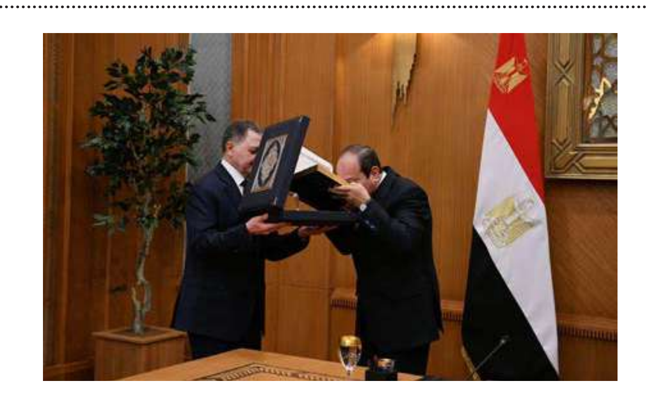
وأضاف: «نؤكد على استمرار عزيمتنا القوية وإرادتنا الراسخة للتغلب على كل التحديات، لنصنع مستقبلا مشرقا لمصرنا الحبيبة، وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها من خلال الحرص على مقدرات الوطن وتنميتها وحسن استغلالها، والحكمة فى اتخاذ القرارات التى تتعلق بالمصلحة العليا لمصرنا العزيزة».

وفى ختام كلمته، توجه الرئيس السيسي إلى أعضاء هيئة الشرطة، مجددا، بالتهنئة بمناسبة عيد الشرطة.. قائلا: «أؤكد لكم أن مصر ستظل فخورة بعملكم فى حفظ الأمن والأمان، وكفالة سيادة القانون، لكى يعيش من على أرض مصر فى أمان واطمئنان.. وفقكم الله ورعاكم.

المجلس الأعلى للشرطة

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، مع المجلس الأعلى للشرطة على هامش الاحتفال السنوى بعيد الشرطة، والتقط صورة تذكارية مع أعضاء المجلس.

هدية تذكارية



قدم وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، للرئيس عبد الفتاح السيسي هدية تذكارية خلال الاحتفالية الـ ٧٣ بمناسبة عيد الشرطة، يأتى ذلك تقديرًا وعرفانًا لقائد جسد للوطن المجد والعزة وأرسى ركائز مسيرة ظافرة وملحمة باهرة من العمل والعطاء واصطف شعبه حوله فكان له السند والرجاء .



فى مأدبة غداء على هامش احتفالات الشرطة..

الرئيس: تقليل فاتورة الاستيراد بالدولار ودعم الإنتاج والتصدير هدفنا الاستراتيجي

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن حل مشكلة مصر الاقتصادية والسيطرة على ارتفاع الأسعار، هو أن تكون مواردنا من الدولار أكبر من إنفاقنا، قائلاً: «إن الدولار عملة حرة، ويعكس قدرة الدولة المصرية على تلبية مطالبها ومطالب شعبها بشكل مستقر».

جاء ذلك خلال مأدبة الغداء التى شارك فيها الرئيس السيسي، مع عدد من الوزراء وكبار رجال الدولة والشخصيات العامة ورجال الجيش والشرطة، على هامش الاحتفال بالذكرى الـ 73 لعيد الشرطة.

سعيد صلاح

وأشار الرئيس السيسي إلى أن وزارة البترول تحتاج سنوياً إلى ٢٠ مليار دولار لشراء المواد البترولية «بترول، وغاز، وبوتوجاز»، وتقوم الدولة ببيعها بعد ذلك للمواطنين بالجنيه المصرى وبأقل من قيمتها، موضحاً أن الدولة إذا قامت بتسعير المواد البترولية بسعرها الحقيقى ستكون أكبر بكثير مما هى عليه الآن.

وأكد الرئيس أنه من الضرورى عند الحديث عن الحالة المصرية أن يتوافر السياق المتكامل، حتى يتم مناقشة القضايا بصورة موضوعية وصحيحة.

وأضاف أن الدولة المصرية بما فيها من عدد كبير من السكان، تحتاج سنوياً إلى ١٠ ملايين طن قمح و١٣ مليون طن ذرة وكميات كبيرة من زيوت الطعام وفول الصويا وغيرها من السلع الموجودة محلياً أو المستوردة من الخارج.

وقال: «ليه الناس محسستش بالأزمة دى فى الأربعينيات والخمسينيات، ده كان بسبب انخفاض الطلب على العملة الحرة والدولار فى هذا التوقيت، بالإضافة إلى قدرة الريف المصرى على تلبية احتياجات مصر ومطالب الشعب المصرى كله».

وتابع الرئيس أنه كلما زاد عدد السكان وانخفض إنتاج الريف، ازداد حجم الطلب على الدولار لسد هذا العجز.

وأشار إلى أن الدولة تسعى إلى زيادة قدراتها لتلبية احتياجات ما يقرب من ١٢٠ مليون مواطن يعيشون على أرضها، وأعرب عن ترحيب الدولة بأى مقترح أو حل لمواجهة أزمة الدولار، قائلاً: «لأننا جميعاً أصحاب مصلحة واحدة فى هذا الوطن، وهدفنا جميعاً تقليل فاتورة الاستيراد بالدولار، ودعم الإنتاج والتصدير، وهذا هو الهدف الاستراتيجي والرئيسى للدولة».

كما أكد الرئيس أنه لم يكن هناك ديون على الدولة المصرية حتى عام ١٩٧٠، وفى عام ١٩٩٠ كانت مديونيات الدولة ١٠٠ مليار دولار.

وذكر الرئيس السيسي أن مصر خرجت بعد سنوات ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣ بمحنة كبيرة واقتتال وفوضى وتخريب وتدمير لهدم الدولة المصرية، بالإضافة إلى الانتهاء من الحرب على الإرهاب فى عام ٢٠٢٢، والذى كلّف الدولة حوالى ١٢٠ مليار جنيه.



وأكد السيسي أنّ بناء الدول يتطلب جهدًا، وتضحية وعمل وإخلاص، وقبل كل هذا يحتاج إلى التوفيق، مؤكدًا أن التوفيق يأتى فقط عندما يكونوا القائمين على ذلك الأمر يأخذون بأسباب الدنيا، وأن يكونوا كذلك صالحين.

وأضاف الرئيس السيسي أنه يستطيع القول بجلاء إن البنية التحتية فى مصر قادرة على الانطلاق بالدولة إلى آفاق الدول النامية فى جميع القطاعات، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء بفضل الله من جميع المطالب الموجودة فى قطاعات الدولة المختلفة، وأنه فقط يتبقى استهداف أن تتساوى مواردنا من الدولار، وعلى رأس تلك الموارد تحويلات المصريين بالخارج ودخل قناة السويس مع إنفاقنا للدولار، مؤكدًا أنه يتابع بشكل يومى ومستمر حركة السفن فى قناة السويس، وأن الأمور إذا استمرت على وضعها قبل الأحداث التى شهدتها المنطقة منذ عام ونصف، كانت إيرادات القناة ستتخطى ١٢ أو ١٣ مليار دولار فى السنة.

وأشار الرئيس إلى أن الأمور سوف تتحسن عندما تكون هناك قدرة للدولة على الإنفاق، مشيرًا إلى أن الاقتراض لتعويض هذه الفجوة لم يكن له بدائل، وأن الحلول كانت ستكون صعبة للغاية ولن يتحملها أحد، مثل تسيير السيارات يوما ومنعها يوما أو بتخفيض ساعات تشغيل الكهرباء لتعويضنا بنحو ٢ أو ٣ مليارات دولار فى السنة بعد توفير الوقود، مع العلم بأننا ليس لدينا مشكلة فى إنتاج الكهرباء أو نقلها، مشيرًا إلى أن تكاليف استيراد الوقود اللازم لإنتاج الكهرباء يبلغ نحو ٢٠ مليار دولار فى السنة، أو غيرها من الإجراءات الصعبة، وبالتالى كان الإنفاق على البنية التحتية فى أولويات الدولة أمر لابد منه، مؤكدًا أنه لو استطعنا توفير موارد دولارية تكفى إنفاق الدولة لكانت مصر فى مكانة أخرى، مشيرًا إلى أن هذا التحدى ليس فى مصر فقط، ولكنه تحدى جميع الدول التى تتشابه مع مصر، والدول التى إنفاقها من الدولار أكبر من إنتاجها تحدث بها مشكلة، والعكس تكون الأمور مستقرة، ونحن نعمل على تقليل هذه الفجوة.

وأوضح الرئيس أن حديثه حول هذه الأمور الهدف منه التوعية وليس بث القلق فى نفوس الناس، مشيرًا إلى أن العالم متفاوت، وهناك حكمة إلهية من ذلك تدافع الدول والناس لبعضهم البعض، وأن الدنيا مثل الأسرة، يوجد بها المريض والسليم والغنى والفقير ومن يعانى من أزمات، قائلاً: «الدنيا كده.. اختبارات مختلفة وتدافع لحكمة لا نعلمها».



اصطفاف الشرطة

نظمت وزارة الداخلية الاصطفاف السنوي، حيث يضم عناصر من قوات الأمن المركزى والعمليات الخاصة ومجموعات من السرايا القتالية ونجدة الأهداف الحيوية، وتم الدفع بالعنصر النسائى فى جميع قطاعات الأمن المركزى المختلفة.

واصطف أيضًا عناصر من سرايا القوات الخاصة ولأول مرة يتم الدفع بالعنصر النسائى وعناصر من قوة إنقاذ الرهائن، وأخرى من مكافحة الأعمال الإرهابية "البلاك كوبرا".

واصطف فى طابور العرض عناصر من شرطة الحراسات الخاصة المدعومة بالعنصر النسائي، كما اصطف عناصر من شرطة البيئة والمسطحات المائية، واصطفت أيضًا عناصر من القوات المشتركة فى عمليات حفظ السلام والمدعومة أيضًا بالعنصر النسائى والأطقم الطبية المتخصصة فى مجال تكتيكات العناية بالمصابين، واصطفت عناصر من شرطة النجدة.

كما شارك فى الاصطفاف عناصر من الإدارة العامة للمرور، والإدارة العامة للحماية المدنية ومجموعات من الإنقاذ البري، كما اصطفت سيارات تابعة للإدارة العامة لإمداد الشرطة والمسئولة عن الدعم اللوجيستى لقوات الشرطة.

من فيض حضورهم الطاغي كانت نسمات فدائهم وتضحياتهم تملأ القاعة عطرًا .. ويسكن في جنباتها تجليات التقدير والعرفان، تجلت عندما طلب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية قبل أن يبدأ حديثه الوقوف دقيقة تقديرا وعرفانا وشكرا وامتنانا لكل الشهداء، الذين قدموا أرواحهم الطاهرة فداء للوطن.. اهتزت القاعة من فرط حماس وقوف الجميع تقديرا للشهداء وضرب الصمت ضربا عارما في كل ذرات الهواء حتى طلب الرئيس السيسي من الجميع الجلوس قائلًا: «إن مصر تعيش في سلام وأمان بفضل تضحيات الشهداء والمصابين، ولن ننسى أبدا كل شهيد أو مصاب وندعم ذويهم كما أن مصر لم ولن تنساهم، لأن تضحياتهم هي التي تحقق الأمن والاستقرار للشعب المصري وتحفظ الدولة».

الرئيس كرم أسرهم و منح بعض المتميزين وسام الجمهورية ونوط الامتياز..

في حضرة الشهداء

قال الرئيس السيسي «إن الثمن الذى دفعه الشهداء والمصابون وعائلاتهم كان غاليا من أجل أن تكون مصر فى سلام وأمان، وأن المطلوب منا جميعا أن نحافظ على الأمن والسلام»، معربا عن شكره إلى كل من ضحى وقدم الدماء من أجل مصر ، و « لابد أن نحافظ على تضحيات الشهداء، وأن ندفع ثمن الاستقرار رغم قسوته من أجل أن يعيش أكثر من ١٠٠ مليون مصرى فى أمان».

وأضاف السيسي «أنا لم أسترد حق أى شخص، ولكن أنتم من قمتم بذلك كمصريين، وأنا لم أحافظ على البلاد ولكن أنتم من حافظتم عليها بتضحياتكم، وقبلنا جميعا رب العباد الذى يحفظ مصر»، واستطرد قائلا: «إن كل نقطة دم سالت هى التى حافظت على البلاد، وكل روح راحت لربها، وكل إنسان قدم نفسه فداء هو من حافظ على البلاد».

وتابع: «أقول هذا الكلام دائما من أجل أن يعلم كل المصريين وأكرره، ولن ننساه أبدا ، كل بيت قدم شهيدا أو مصابا لن ننساه ، ونشكره ونقدم له كل الدعم ، ومصر أيضا لن تنساه، فكل ما تعيشه مصر الآن من أمن وسلام، عبارة عن عرفان يقدم لكل أسرة شهيد، لأن هذا الثمن الذى تم تقديمه غال، وهو أرواح أولادنا».

ولفت الرئيس السيسي إلى أن الشر فى الدنيا لن ينتهى مثلما تناول الأوبريت الغنائي، مؤكدا أن الضمانة لحماية مصر هى من يقوم بحمايتها بتقديم التضحيات ودفع الثمن الصعب رغم أنه مؤلم وقاس خاصة على أسر الشهداء، وفى النهاية هذا هو ثمن الاستقرار الذى يعيشه ١٠٦ ملايين بجانب ٩ ملايين ضيف «أى نتحدث عن ١٢٠ مليون نسمة».

وحرص الرئيس السيسي خلال الاحتفالية أن يصافح والدة الشهيد البطل النقيب عمر القاضى السيدة راندا محمود عبدالمطلب، الذى استشهد أثناء تصديه لمجموعة إرهابية فى عيد الفطر يونيو ٢٠١٩ بسيناء ونال الشهادة هو وكل أفراد الكمين من المجندين، وقبل رأسها عرفانا بتضحياتها، حيث أهدت سيادته القلادة الخاصة بابنها









عمر تعبيرا عن حبها وتقديرها للرئيس السيسي.

ووجه الرئيس حديثه إلى أم الشهيد عمر القاضى قائلا: «أعلم أن الضنا غال وأن الأبناء لهم منزلة كبيرة عند الأم، وأمامنا أم قدمت ابنها فداءً للوطن، فحافظوا على بلادكم عرفانا بتضحيات الشهداء وعائلاتهم»، مؤكدا لأم الشهيد أنها وأمهات الشهداء هن من حافظن على مصر، فكل نقطة دم بذلت حافظت على أمن واستقرار مصر.

وقالت والدة الشهيد: «أتشرف بوجودى اليوم مع حضرتك، مقدرة التكريم الذى تقدمه لنا اليوم، ولدى هدية غالية عليا وهى سلسلة ابنى المدون بها اسمه وأقدمها لك لأنها أغلى ما عندي، وأشكر سيادتك لأنك استطعت استرداد حق ابنى عمر وحق كل شهيد فى مصر، أشكرك وندعمك فى القضاء على الشر وناسه وأدعو الله أن يحفظك».

وكرم الرئيس عبد الفتاح السيسي، عددا من أسر شهداء الشرطة، وذلك بحفل عيد الشرطة الـ ٧٣، تقديراً لجهود ذويهم فى حفظ الأمن، والتضحيات البطولية التى سطروها قبل استشهادهم، وصدق الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، على منح وسام التميز من الطبقة الثالثة لعدد من أسر شهداء الشرطة، وذلك أثناء الاحتفال بعيد الشرطة الـ ٧٣.

أسماء الضباط المكرمين: الشهيد عقيد كريم ياسين شحاتة، الشهيد رائد محمود جمال فريد، تكريم الحاصلين على وسام التميز من الطبقة الخامسة، الشهيد أمين شرطة إيهاب حامد جودة، الشهيد مجند عبد الرحمن محمد عبد الباري، وطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي بالوقوف دقيقة تحية لكل شهداء الشرطة والجيش والشعب فى كلمة سيادته خلال حفل عيد الشرطة الـ٧٣.

وقد حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على تكريم أسماء شهداء الشرطة خلال احتفالية وزارة الداخلية، وكانت كالتالي: وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة لاسم الشهيد عقيد كريم ياسين شحاته أبو حامد، واسم الشهيد رائد محمود كمال فريد محمود، وسام الجمهورية من الطبقة الخامسة: اسم الشهيد أمين شرطة إيهاب حامد جودة على سعد، واسم الشهيد مجند عبدالرحمن محمد عبدالبارى قاسم.

كما صدق الرئيس السيسي على منح عدد من أعضاء هيئة الشرطة أنواط الامتياز تقديرا لعطائهم وإخلاصهم، ونوط الامتياز من الطبقة الأولى لـ: اللواء أشرف محمد على عبدالموجود قطاع الأمن العام، واللواء عبدالمجيد محمد سعيد عبدالمجيد مديرية أمن الجيزة، واللواء مصطفى على سامح مصطفى قطاع الأمن الوطني، واللواء محمد محمد على عز مديرية أمن الدقهلية، واللواء علاء الدين حسين عيسوى محمود مديرية أمن الوادى الجديد، والعميد إيهاب جوزيف جبره فرياقوس قطاع الأمن المركزى ، والعميد عمرو عبدالعزيز عبده على مديرية أمن القاهرة، والعقيد مصطفى محفوظ مصطفى محمد الإدارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية، والمقدم أحمد عبدالله طلبه عبدالله مديرية أمن شمال سيناء.



شهدت أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة احتفال وزارة الداخلية بالعيد الـ 73 للشرطة المصرية بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، حيث كان في استقبال الرئيس السيسي لدى وصوله إلى مقر الأكاديمية اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، وفور وصول الرئيس، تم استعراض حرس الشرف، وعزف السلام الوطني، ثم وضع الرئيس السيسي إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة، قبل أن يتم عزف سلام الشهيد، وصافح الرئيس السيسي عقب ذلك عددًا من قيادات وزارة الداخلية خلال تواجدهم بمحيط النصب التذكاري لشهداء الشرطة.

بدأ الاحتفال الذى أقيم بمجمع المؤتمرات والاحتفالات بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة بحضور اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، وكبار هيئة الشرطة، وعدد من كبار رجال الدولة وصحفيين وإعلاميين وشخصيات عامة، وعدد من أسر شهداء الشرطة، بتلاوة آيات من القرآن الكريم. وعقب ذلك شاهد الرئيس عبد الفتاح السيسي عرضًا فنيًا خلال احتفال الشرطة بعيدها الـ 73، عن تضحيات وبطولات رجال الشرطة المصرية بداية من عام 1952 وحتى الآن، حيث تستمر تضحيات رجال الشرطة فى الدفاع عن الوطن وحمايته والحفاظ على ترابه.

سعيد صلاح

٧٣ عامًا من البطولات والتضحية والفداء لتبقى مصر دائمًا..



وقد شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، عرضًا مسرحيًا بعنوان «مصر خط أحمر»، أنتجه قطاع العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية، يدور أحداثه حول بطولة الشرطة المصرية فى مواجهة المحتل الانجليزي.

كشف العرض بطولة رجال الشرطة البواسل فى معركة الإسماعيلية، أمام المحتل الانجليزي، والذى جسد صمود رجال الشرطة جنبًا إلى جنب مع كل أطياف الشعب، وذلك خلال حفل عيد الشرطة الـ ٧٣ المقام بأكاديمية الشرطة.

الاستراتيجية الأمنية

وقال اللواء محمود توفيق – فى كلمة خلال الاحتفال: ترتكز الاستراتيجية الأمنية للوزارة، على استقراء الواقع الأمنى الداخلى ومحيطه الإقليمى ووضع الخطط اللازمة لمواجهة التحديات الناجمة عن الصراعات والمتغيرات التى تشهدها المنطقة والتى أوجدت بيئة خصبة لمختلف الأنشطة غير المشروعة باتت تهدد أمن واستقرار الدول فى ظل التطور الهائل للوسائل التكنولوجية الحديثة والقدرة على تطويعها لارتكاب الجريمة بأنماط جديدة.

وأضاف وزير الداخلية: ولا تزال فى مقدمة تلك التحديات، آفة الإرهاب ومخططات نشر الفوضى والتى تستوجب اتخاذ أقصى درجات اليقظة فى ضوء محاولات التنظيمات الإرهابية استغلال تراجع الأوضاع الأمنية بالمنطقة فى استعادة قدراتها والتمدد بالمناطق غير المستقرة واتخاذها منطلقاً لأنشطتها الهدامة لتكوين بؤر جديدة ودفعها للقيام بأعمال عنف تستهدف مقدرات شعوبها.

وزير الداخلية: ماضون بكل عزم وإصرار فى أداء واجبنا مدافعين عن أمن مصر



ترويج الشائعات

أشار الوزير قائلاً: إنه وفى هذا الإطار تسعى جماعة الإخوان الإرهابية.. لإحياء نشاطها عبر التوسع فى ترويج الشائعات والأخبار المغلوطة واستقطاب الشباب صغير السن ودفعه للقيام بأعمال غير مسئولة أملاً فى زعزعة الأمن والاستقرار، فضلاً عن التنسيق مع عدد من ذوى التوجهات الفكرية الأخرى من منطلق المصالح المشتركة لتبنى الدعوة لإعادة دمجها فى النسيج المجتمعى الذى لفظها لفكرها القائم على العنف والتخريب.

وقال اللواء محمود توفيق: وهنا تواصل أجهزة وزارة الداخلية.. جهودها فى الرصد المبكر لتلك المخططات وإحباطها عبر توجيه الضربات الأمنية الاستباقية لها وقطع خطوط ومسارات تمويلها حيث نجحت الجهود على مدار العام الماضى وبمساندة شعبية فاعلة فى إجهاض العديد من محاولات تكوينها لبؤر إرهابية وضبط عناصر لجانها الإعلامية والكيانات التجارية التى تستخدمها كواجهات لتمرير الدعم المالى بلغت قيمتها السوقية (٢,٤ مليار جنيه) كما تحرص الوزارة على توضيح الحقائق للرأى العام عبر منابر الإعلام المختلفة وتكثيف برامج التوعية لدى الشباب لتحصينهم من مخططات إسقاط الدول.

جرائم المخدرات

وانعكاسا لما تشهده المنطقة من تراجع أمنى.. أدى إلى تصاعد ملحوظ لكل صور الجريمة المنظمة وعلى رأسها جرائم المخدرات فقد اضطلعت أجهزة المعلومات والمكافحة بالوزارة بإفراد متابعة دقيقة لحركة ومسارات



عمليـات التهريـب والقائمـين عليهـا، حيـث تمكنت من إحبـاط وضبط كميات غير مسـبوقة من المـواد المخدرة قدرت قيمتها بـ (١٥،٧ مليار جنيه)، كما حالت دون نفاذ كميـات ضخمة مـن المخدرات التخليقيـة للبلاد تمهيداً لإعـادة تهريبها إلى دول أخرى والتى تقدر قيمتها بالدول المستهدفة بـ (٢٨ مليار جنيه).

وانطلاقـا من حرص الوزارة على التصدى لهذا الخطر الذى يسـتهدف عقول الشعوب قال الوزير: تم إنشاء مقر جديد لقطاع المخدرات والأسـلحة غير المرخصة وتزويده بالتقنيات الحديثة التـى تمكنه من مواكبة التطور النوعى لتلك الجرائم فضلاً عن استحداث المركز المصرى الدولى للتدريب على مكافحة المخدرات ودعمه بأحدث الإمكانيات والوسـائط التدريبية لصقل مهارات العنصر البشرى ومن المقرر أن يمتد نشـاط المركز إلى تدريب الكوادر الشرطية المتخصصة بالدول الشـقيقة والصديقة فى إطار التعاون الدولى فى مجال المكافحة.

وفى ذات السياق، نشطت الفترة الماضية عصابات تهريب المهاجرين على المستويين الإقليمى والدولى والتى اتخذت فى نشـاطها أنماطاً جديدة لتجنب الرصـد الأمنى وقد تمكنت الجهـود الأمنية من تقويض الهجرة غير الشـرعية انطلاقا من البلاد وضبط القائمين عليها مما لاقى إشادة دولية .

الاستراتيجية الأمنية ترتكز على استقراء الواقع الأمنى الداخلى ومحيطه الإقليمى ووضع الخطط لمواجهة التحديات

الأمن الشامل

وعلـى التوازى، ولتحقيق مفهوم الأمن الشـامل فى ظل التمـدد الحضارى غير المسـبوق بالبلاد تحـرص الوزارة علـى مكافحـة الجريمـة الجنائيـة والقضاء علـى البؤر الإجراميـة والتشـكيلات العصابيـة والتصـدى للجرائـم الاقتصادية وعلى رأسها الاتجار بالنقد الأجنبى حيث بلغ ما تم ضبطه نقداً ما يقرب من (٤،٦ مليار جنيه) وتشير الإحصائيـات إلـى انخفـاض معـدلات ارتـكاب الجرائم الجنائيـة خـلال العام الماضى بنسـبة بلغـت ١٤،٢٪ عن العـام الذى سـبقه والذى جـاء كمحصلة للجهـود الأمنية إلـى جانب جهود الدولة فـى تنفيذ البرامـج الاجتماعية والتطوير الحضارى للمناطق التى كانت تشكل بيئة خصبة لتنامى السلوك الإجرامى.

كمـا أولت الـوزارة اهتماما كبيـراً .. لمواجهـة الجرائم الإلكترونيـة بمختلـف أنواعهـا عبر تحقيـق التكامل بين مهـارات العنصـر البشـرى ووسـائل التكنولوجيا الحديثة بالتوازى مع اسـتخدام تطبيقات الـذكاء الاصطناعى فى إدارة العمل الأمنى عبر مركز العمليات الأمنية المستحدث، وبما يحقق منظومة أمنيـة تكنولوجية متكاملة قادرة على مواكبة التطور المتسارع فى أساليب ارتكاب تلك الجرائم.

التجربة المصرية

وقال توفيق: تشـهد التجربة المصرية فى تطوير مفهوم العدالة الإصلاحية بتحويل المؤسسات العقابية إلى مراكز إصـلاح وتأهيل نجاحات متميزة فى تحقيق أهدافها التى ترتكز على عدم عودة ذوى السلوك الإجرامى إلى الجريمة مـرة أخرى عقب قضـاء العقوبة تميـزًا، وتحرص الوزارة علـى التوسـع فى برامـج التدريب والتعليـم الفنى للنزلاء وتمكينهـم من تصنيـع منتجاتهم والمشـاركة بها فى كبرى المعـارض المحلية بمـا يعود عليهم بالعائد المادى المناسـب أثناء فترة العقوبة ويسـهم فى سرعة انخراطهم بالمجتمع عقب الإفراج عنهم.

كما تحرص الوزارة على مشاركة تجربتها على المستويين الإقليمـى والدولـى عبر المؤتمـرات وورش العمـل المعنية بحقـوق الإنسـان ومـن خلال اسـتقبال مراكـز الإصلاح والتأهيـل للعديد من الوفود من الدول العربية والإفريقية والمنظمـات الدوليـة والبعثـات الدبلوماسـية ومنظمـات المجتمـع المدنـى للاطلاع علـى التطبيق العملـى للتجربة المصرية والتى حظت بإشادة واسعة بتلك المحافل.

الدور الاجتماعى

وانطلاقا من كونها جزءًا من النسيج المجتمعى للوطن.. تولى الـوزارة أهمية كبيرة لدورهـا الاجتماعى والتكافلى لتكريس التلاحم الإنسـانى بين الشـرطة والمواطنين عبر تقديم مختلف أوجه الدعـم لأهالينا من محدودى الدخل والتوسـع فى اسـتحداث مراكز تقديم الخدمـات الأمنية الثابتة والمتحركة لإتاحة تلك الخدمات دون عناء وتقديمها لكبـار السـن وذوى الهمم بمقار إقامتهم، كذا اسـتحداث مراكـز الخدمة السـريعة التى تقوم باسـتخراج المحررات والأوراق الثبوتية لحظيًا.

كمـا حققـت مبـادرة «جيـل جديـد» برعايـة القيـادة السياسـية نتائـج متميزة فـى الارتقاء بالمسـتوى الثقافى والفكـرى لبراعـم المناطـق الحضاريـة وثقتـه إشـادات مؤسسـات وطنيـة وإقليميـة بتقديم (٢٠) منحة دراسـية جامعية مجانية للمتفوقين من طلاب المبادرة بعد أن لمست إدراكهم بأنهم لم يعودوا فئة مهمشة بل أصبحوا جزءاً من المستقبل الواعد لبلادهم.

تحية للشهداء

واختتم وزير الداخلية كلمته بتحية لسـيدات الشـرطة ورجالهـا قائلا: تحيـة لكم، لما تبذلونه مـن جهود صادقة وما تقدمونه من تضحيات مخلصة لتحقيق رسـالة الأمن السـامية التى أقسـمتم على الاضطلاع بمسـئولياتها من أجل الحفاظ على أمن الوطن وأمان شعبه العظيم، ونحن فـى رحـاب تلك الذكـرى الوطنية الخالـدة، أتوجه بتحية اعتـزاز ووفاء لأرواح شـهدائنا الأبرار مـن رجال القوات المسـلحة الباسلة والشـرطة الأبية الذين جادوا بأرواحهم فى سـبيل وطنهم مـع تمنياتنا لمصابينا بالشـفاء والعودة لصفوف الواجب.

عهد للرئيس

وتوجـه وزيـر الداخليـة بحديثـه للرئيس عبـد الفتاح السيسـى، قائلا : ما تشـهده مصر من أمن واسـتقرار.. إنما هو ثمرة قيادة رشـيدة وعزم صـادق كى تحتل مصر مكانتهـا الرائـدة بـين الأمم رغم كل المتغيـرات المتلاحقة إقليميـاً ودوليـاً ولـم يكن ذلك ليتحقق إلا بالتمسـك بما تنادون به سـيادتكم بوحدة الصف وتماسـك أبناء الوطن كتلة واحدة فى مواجهة التحديات.

ويجـدد رجـال الشـرطة، العهـد بـأن يظلـوا فـى أتم الاسـتعداد والجاهزية ماضون بكل عزم وإصرار فى أداء واجبهـم مدافعين عن أمن مصر عازمين على توفير المناخ الآمن لشعبها من أجل مواصلة مسيرة التقدم والتنمية.





اهتمام كبير توليه وزارة الداخلية ممثلة فى قطاع الحماية المجتمعية لنزلاء مراكز التأهيل طوال قضائهم لمدة العقوبة حيث تقوم المراكز بتدريب النزلاء على مهن مختلفة، كل حسب اختياره ومهاراته، وتم استحداث مشروعات جديدة (صناعية – زراعية – حيوانية وداجنة و مزارع سمكية) بالإضافة إلى تطوير القائم منها، لتسهم فى تأهيل وتدريب النزلاء بحرف تساعدهم على كسب قوت يومهم عقب الإفراج عنهم، بالإضافة لتحقيق دخل لهم أثناء فترة تواجدهم داخل السجون من أرباح بيع المنتجات.

نشوى مصطفى



مراعاة البعد الإنسانى أهمية قصوى

«السجين إنسان».. شعار مراكز الإصلاح والتأهيل

استهدفت التطورات التى قام بها قطاع الحماية المجتمعية تحت إشـرف اللواء حازم عز العرب مساعد وزير الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية فى مجملها توافر العوامل التى يعيش فيها السجين كإنسان.

مقار الحماية المجتمعية

راعت الداخلية عند بناء مقار الحماية المجتمعية أو تطويرها عدم الزحام، وتحسين التهوية سواء من خلال النوافذ أو الأجهزة الكهربائية من شفاطات ومراوح ومكيفات

حسن المعاملة

حسن المعاملة من قبل الحراسة بدا واضحا حيث لا تعدى على نزيل أو سبه، وهو ما أكده بعض الذين خرجوا من دور الحماية المجتمعية مؤخرا، حيث أوضحوا بأنهم لم يتعرضوا لأى تضييق متى التزموا باللوائح والقوانين، وقالوا إنهم كانوا يتريضون وقتا كافيا يوميا مع تمكينهم من الصلاة والتحدث مع زملائهم.

زيارات استثنائية

مراعاة للبعد الإنسانى للنزلاء، يتم تيسير لقاءات ذويهم لهم بشكل دورى فضلا عن زيارات استثنائية فى الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية، وفى هذه الزيارات يسمح لهم بالتواصل مع ذويهم والحصول منهم على الأدوية والمأكولات.

تأهيل دينى

يخضع النزلاء فى منشآت الحماية المجتمعية وبشكل مكثف للتأهيل سواء الدينى عن طريق إقامة ندوات يحاضر فيها مشايخ وقساوسة، وكذلك تأهيل نفسى واجتماعى بخضوعهم لجلسات بإشراف أخصائيين نفسيين واجتماعيين.

صحيا، يجد النزيل الرعاية الكاملة داخل مستشفيات وعيادات زودتها وزارة الداخلية بأحدث الأجهزة الطبية وأقامت بها غرفا للعناية المركزة والفائقة ووفرت الأدوية بالمجان للمرضى حتى أصبحت مستشفيات قطاع الحماية المجتمعية تقارع أفضل المستشفيات فى الخارج.

الحق فى التعليم

يدعم قطاع الحماية المجتمعية، الحق فى التعليم للنزلاء، ليتساوى تماما مع الحق فى المسكن الملائم، كما شجع القطاع النزلاء على محو أميتهم حتى حصل الآلاف مؤخرا على شهادات تؤكد انهم يعرفون القراءة والكتابة.

رعاية أسر النزلاء

وحرصت وزارة الداخلية على رعاية أسر النزلاء من خلال عدة أمور منها:

إعفاء الأبناء من سداد المصروفات المدرسية.



التوسع فى زيارة الأهالى لذويهم ومشاركتهم الفرحة فى المناسبات الدينية والوطنية.

الاستجابة لطلبات أهالى النزلاء بنقلهم لمقار رعاية مجتمعية قريبة منهم.

مشروعات صناعية

قطاع الحماية المجتمعية يعد صرحًا إنتاجيًا لديه العديد من المشروعات الصناعية منها مصانع للأثاث الخشبى بأبى زعبل والقناطر و برج العرب، ومصنعين للكونتر والأثاث المعدنى بطره ومصنع للحلاوة الطحينية بالمرج، ومصنعين للملابس الجاهزة بالقناطر ومصنع للأعلاف بمنطقة وادى النطرون.

ورش تأهيل

تقام ورش تأهيلية على مختلف الحرف بالسجون، وكذا مشروعات زراعية وإنتاج داجنى وحيوانى تستهدف تأهيل نزلاء السجون على كافة الحرف بما يوفر لهم فرص عمل شريف عقب الإفراج عنهم.

محاسن الأخلاق

ممارسة الرياضة من أهم العناصر الرئيسية لشغل أوقات الفراغ، حيث يتم من خلالها توجيه طاقات السجناء إلى محاسن الأخلاق، ومن هذا المنطلق تم تدعيم كافة السجون بالأدوات والملابس الرياضية، وتجهيز الملاعب، وإجراء مباريات عديدة فى مختلف الألعاب الرياضية (كرة قدم – طائرة – سلة - يد – كرة السرعة – تنس الطاولة وغيرها).

«المواطن» كلمة السر فى مبادرات الداخلية

دور وزارة الداخلية لا يقتصر على حماية المواطن، والسهر على توفير الأمن والأمان، فهى تشكل ركيزة أساسية فى بناء مستقبل أكثر عدلاً وإنسانية، ويشمل دورها أيضًا تعزيز العدالة الاجتماعية، والوقوف إلى جانب المواطنين فى جميع الأوقات حيث قامت بالعديد من المبادرات، ومن أهمها مبادرة «كلنا واحد»، التى تعمل على تقديم السلع بأسعار مخفضة لمعاونة المواطنين على مواجهة غلاء الأسعار.

توفير السلع

انطلقت مبادرة «كلنا واحد» قبل ٧ سنوات، وتحديدا فى ٢٠١٨/٦/٣٠ وذلك فى إطار توجيهات رئيس الجمهورية باتخاذ كافة الإجراءات للتخفيف عن كاهل المواطنين لتوفير السلع الأساسية والغذائية بأسعار مناسبة.

السلاسل التجارية

ونفذت وزارة الداخلية تلك المبادرة بالتعاون مع عدد من السلاسل التجارية الكبرى، لعرض السلع الأساسية بأسعار مخفضة عن مثيلتها بالأسواق بنسبة تتراوح من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ وبجودة عالية، لتخفيف ورفع العبء والمعاناة عن كاهل المواطنين، تزامنًا مع تكثيف الحملات التموينية لمواجهة جرائم الغش التجاري، وضبط السلع غير الصالحة



للاستهلاك الآدمى التى تضر بصحة المواطنين.

ملابس شتوية

لم يقتصر دور المبادرة على السلع الغذائية، بل امتد ليشمل كل مستلزمات وملابس الشتاء تحت عنوان «شتاء دافئ بأسعار مخفضة» بجميع أنحاء الجمهورية بالمنافذ والأسواق التجارية الكبرى الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg) ، فى إطار توجيهات القيادة السياسية لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية للمواطنين وخاصة فى القرى الأكثر احتياجا.

مبادرة أمان

وشهدت بعض المحافظات وخاصة فى صعيد مصر سيارات وقوافل مبادرة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية تجوب الميادين والشوارع الرئيسية، لتصل إلى من لا يستطيع الوصول إليها.

«بطاقة إكسبريس» ..

هدية الأحوال المدنية للمواطن



نفـذت وزارة الداخليـة مؤخـرا عـددا من الخطط والسياسـيات الجديـدة لتطوير قطاعاتهـا، وخاصـة القطاعات التى تقدم خدمات مباشـرة للمواطنـين وفى مقدمتها قطاع الأحوال المدنية حيث شهد هذا القطاع تطورا هائلا وسريعا فى سنوات قليلة وتم تطويـر ١٣٨ مقـرًا للأحوال المدنية، ليصبح إجمالى ما طورته ٤٤٨ مقرًا على مسـتوى الجمهورية.

خدمة الكول سنتر

حـرص قطاع الأحـوال المدنية على إنشـاء خدمة الكول سـنتر لاسـتخراج الأوراق الثبوتية للمواطنين من خلال أرقام مختصرة وأرضية وتوصيلها للمواطنين حتى منازلهم بالبريد السـريع، عن طريق الاتصال بالأرقـام: ١٦٥٨٢ - ٠٩٠٠٧٠٩٩٩ - ٢٤٠٠٤٤٠٠ – ٢٢٦٣٢٠٨٧، حيث يستطيع المواطن الاتصال بهذه الأرقام لاستخراج الأوراق الثبوتية وتوصيلها للمنازل.

أحوال مدنية أون لاين

يقـدم قطاع الأحوال المدنية خدماته للمواطنين من خلال بوابة الحكومة الإلكترونية على موقع القطاع على شبكة المعلومات الدولية وعنوانه www.cso.gov.eg.

أرقام لأسر الشهداء

تولى وزارة الداخلية اهتماما خاصا بأسـر الشـهداء حيث خصصت لذويهم أرقاما خاصة لاستخراج الأوراق الثبوتية عبر تلك الأرقام.

أحوال مدنية عبر البريد

هنـاك شـراكة بين الأحـوال المدنيـة وهيئة البريـد المصـرى لخدمـة المواطنـين للحصول علـى وثائق الأحوال المدنية المختلفة، عن طريق طلب الحصول على إصدارات الأحوال المدنية: (بطاقة الرقم القومي، شـهادة الميلاد، قسـيمة طـلاق، شـهادة وفـاة، قيـد عائلي) مـن خلال مكاتب البريد، ويتيح البريد استلام الإصدارت بمكاتب البريد، حيث يتم إرسـال للعميل رسالة نصيـة SMS لطلـب التوجـه لمكتـب البريـد للإسـتلام الإصـدار أو التوصيـل لمحل الإقامة من خلال خدمة البريد السريع.

الأحوال المدنية المتنقلة

خصصـت وزراة الداخليـة سـيارات متنقلة لتقـديم خدمـات الأحـوال المدنيـة فضلا عن وجود «أحوال اكسـبريس»، حيـث تتحرك هذه السـيارات فـى الشـوارع لاسـتخراج الوثائـق للمواطنين دون الذهاب لمقار السجل المدني.

قوافل للقرى والنجوع

يحرص قطاع الأحوال المدنية على تحريك قوافل تستهدف القرى والنجوع والأماكن النائية لاسـتخراج الوثائـق المختلفة للمواطنين بمحيط منازلهـم، لتخفيف الزحام عن مقار الأحوال المدنية.

قوافل للأماكن العمرانية الجديدة

يسـعى قطاع الأحـوال المدنية لخدمة العمال والمشـاركين فى المشـروعات الجديدة والأماكـن العمرانيـة الجديـدة، حيث تتوجه قوافل مـن الأحوال المدنيـة لهذه الأماكن لاستخراج الأوراق لهم بأماكن وجودهم

قوافل للحالات الإنسانية وكبار السن

يخصص قطاع الأحوال المدنية جزءا من خدماته للحالات الإنسـانية وعلى رأسـهم كبار السن وأصحاب الهمم.

مأموريات للمرضى بالمستشفيات

تتحرك سـيارات الأحوال المدنية للمستشـفيات قاصدة المرضى لاسـتخراج الوثائق لهم، وذلك بناءً على طلبات تتلقاها إدارة الإعلام بالقطاع.

أبناء الجاليات بالخارج:

نشكر رجال الشرطة على جهدهم وتضحياتهم

أحمد شنب

حرص عدد من أبنـاء الجاليات المصرية بالخارج على تهنئـة الرئيـس عبـد الفتاح السيسـى ورجال الشـرطة، بمناسـبة ذكرى عيد الشرطة الـ ٧٣ .. هذه الذكرى التى تعيـد إلـى الأذهـان بطـولات وتضحيات رجـال وأبطال الداخليـة فى مواجهة المحتل الغاشـم عـام ١٩٥٢ حينما جسدوا ملحمة وطنية للدفاع عن أمن مصر واستقرارها.

فى البداية تؤكد "جاكلين سـعد"، سـكرتير عام الهيئة القبطيـة أن رجال الشـرطة كانـوا وما زالوا وسـيظلون فـى مقدمة المدافعين عن مصر وشـعبها وتأمين الجبهة الداخليـة وتحقيق الأمن والاسـتقرار إلـى جانب القوات المسلحة.



طفرة فى خدمات التصديقات والتوكيلات والوثائق الرسمية

من جانبه، وجه على فاروق، رئيس الجالية المصرية فى أوكرانيا التهنئة إلى أبطال الشـرطة المصرية فى عيدهم، قائلا: إن جهود وتضحيات أبطال الشـرطة أعادت الأمن والاستقرار لمصر.



ميلاد حنس

فيما يرى خالد السـيد، مساعد رئيس حزب المصريين بالمملكـة العربية السـعودية أن يوم الخامس والعشـرين مـن يناير من كل عام هو يوم نشـعر فيه جميعا بالفخر والاعتـزاز ذلك اليوم، الذى يخلد ذكرى رجال الشـرطة المصرية.



أميرة البيطار

وفى نفس السـياق، يرى المستشـار نشأت عبد العليم، مستشـار الجاليـة المصريـة بالخارج أن رجال الشـرطة المصريـة هـم الأمـل الذى يحمـى هذا الوطـن، كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسـي، وأنهم الدرع الذى يتصدى لكل من يحاول المساس بأمن مصر وأن تضحياتهم ستظل محفورة فى ذاكرة الوطن.



ماجد سعد

من جهتـه، يرى ميلاد حنس، سـكرتير المركز الثقافى المصـرى الأمريكى أن رجال الشـرطة المصرية هم عيون مصر السـاهرة من أجل الحفاظ الأمن والاسـتقرار فى الداخل والخارج.



جاكلين سعد

وحـول دور الشـرطة المصرية فى حيـاة المصريين فى الداخـل والخـارج تـرى أميـرة البيطـار، عضـو اتحاد المصريـين بالخـارج فى مملكة البحرين أن دور الشـرطة المصريـة لا يقتصر فقط على العمل فى الداخل والمحيط الإقليمـي، بـل تمتـد لتشـمل أبنـاء الجاليـات المصرية بالخارج.

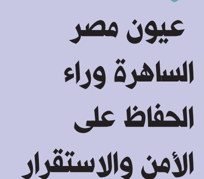


على فاروق

وفـى ذات السـياق، ترى عبيـر عادل، عضـو الجالية المصرية بدولة قطر أن الشـرطة المصرية العمود الفقرى لـلأمن والسـلام فى المجتمع، حيث تلعـب دورًا حيويًا فى حماية المواطنين وممتلكاتهم السعى للعدالة، والانضباط، والمحافظـة علـى النظام العـام أمرٌ لا غنى عنـه فى أى مجتمع متقدم، وذلك على المستوى العام.



عبير عادل



عيون مصر الساهرة وراء الحفاظ على الأمن والاستقرار

وأكد ماجد سـعد، رئيس المنظمـة المصرية الألمانية أن جميـع أبناء الجاليـات المصرية بالخـارج يتقدمون بالكل التحيـة والتقدير لأبطال الشـرطة المصرية لما قدموه من أجـل الوطن، وكذلـك الخدمـات والدعم الكامـل لأبناء المصريين فى الخارج.

على مر التاريخ، أثبتت مصر قدرتها على مواجهة التحديات والصمود أمام الأزمات، وفى مرحلة عصيبة من تاريخها الحديث، تعرضت البلاد لموجة من الفوضى ومحاولات ممنهجة لتقسيم الوطن وتشتيت شعبه، لكن بفضل حكمة وحنكة القوات المسلحة المصرية، ووعى الشعب المصرى العظيم، استطاعت مصر أن تعبر هذه المرحلة الحرجة بثبات وقوة، فمن خلال تلاحم الشعب مع قواته المسلحة، وقفت البلاد صفاً واحداً ضد المؤامرات الداخلية والخارجية، التى استهدفت زعزعة استقرارها، وتمكنت مصر من استعادة الأمن والاستقرار، لترسم بذلك نموذجاً فريداً واستثنائياً فى قدرة الشعوب على التصدى للتحديات وتجاوز المحن.

إن قصة نجاح مصر فى عبور الفوضى ليست مجرد حدث تاريخي، بل هى درس مستمر للأجيال القادمة حول قوة الوحدة وهو ما أكده الخبراء الاستراتيجيون فى السطور التالية..

د. نسرين مصطفى

أهمها وعى الشعب..

3 أسباب لعبور مصر من الفوضى إلى الاستقرار

3 جهات لعبت دورًا في تشكيل وعي الشعب المصري على رأسها الشئون المعنوية

بداية، يقول اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية: إن مصر درة التاج والبلد الأقوى فهى حجر الزاوية لاستقرار المنطقة والأكبر من حيث الإمكانات فى المنطقة فهى صاحبة موقع جيواستراتيجى فإذا استقرت مصر استقرت المنطقة، والحقيقة أن من أطلقوا على الربيع العبرى ربيع عربى كانوا يريدون إحداث زلزال فى مصر يقضى على كل الكتل الحيوية بالمنطقة وهو ما فشلوا فيه.

وأضاف أن مصر واجهت العديد من المؤامرات ولعل أشهرها اتفاق الولايات المتحدة وجماعة الإخوان على توطين الفلسطينيين فى سيناء بعد أن رفض الرئيس الراحل مبارك تلك المخططات عدة مرات فى ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ وأخيرا فى ٢٠٠٩، ووافق الإخوان على بيع سيناء وكانت فرصة الإخوان للاستيلاء على الحكم بعد أحداث يناير ٢٠١١، حيث قدمت الجماعة نفسها للشعب المصرى إلا أن الأحداث أثبتت حقيقة بيع الإخوان لسيناء بالاتفاق مع الولايات المتحدة وهو ما فوجئ به الشعب المصري.

وأكد سالم أن المنطقة تعرضت لتوابع أدت إلى إسقاط الأنظمة العربية بالمنطقة وبقت مصر صامدة ولعل السبب فى ذلك هو صمود القوات المسلحة المصرية ومساندة الشعب المصرى لها فلم يستطع أحد أن ينال من الجيش أو الشعب لأن الجميع وقف صفا واحدا فى مواجهة كل تلك المؤامرات فمصر الدولة الوحيدة، التى احتفظت بجيش قوى قادر موحد فالجيش المصرى هو الشعب ولم يضم مرتزقة على مدار تاريخه، كما حدث فى بعض الدول وهو الأمر الذى أدى إلى تدمير جيوشها فى النهاية.

معركة الوعى

ونبه المستشار بالأكاديمية العسكرية أننا لا نزال فى معركة الوعى فلا تزال الدولة تتعرض لحرب الجيل الرابع فكل إنجاز حققته الدولة يصوره الآخر على أنه فشل، كما لو كانت مصر لم تحقق أى إنجاز وهو عكس الحقيقة فمصر نجحت فى زيادة قدرتها الشاملة فى جميع المجالات، كما أنها تبنت استراتيجية الردع، التى منعت أعداءنا من الطمع فينا أو الاعتداء علينا فلولا تسليح القوات المسلحة لأصبحنا مطمعا لقوى الشر، التى تريد هدم مصر من الداخل إلا أن سر قوتنا هى وحدتنا وتلاحم الجبهة الداخلية.



وأشار إلى أن وعى الشعب المصرى واضح فى تعاطيه مع الأحداث المحيطة به فرغم ما تعانيه الدولة المصرية من أزمة اقتصادية إلا أن الشعب لديه وعى وإدراك لما يحدث وأن اختلاق الأزمات هى بفعل فاعل ومدبرة فالتفت حول القيادة السياسية واقتنع الشعب أن القرارات حتى وإن كانت صعبة إلا أن لها هدفا كبيرا نجحت الدولة فى تحقيق الكثير منه إضافة ٤ ملايين ونصف مليون فدان للرقعة الزراعية وكذلك شبكة الطرق، التى غيرت مصر.



احترافية فى الأداء

يقول اللواء طيار الدكتور هشام الحلبي، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية بعد ٢٥ يناير كان مطلب الشعب إسقاط النظام مما ترتب عليه سقوط السلطة التنفيذية والتشريعية والدستور وكان السؤال، الذى يطرح نفسه من الذى سيدير الدولة وكانت القوات المسلحة هى المؤسسة الوحيدة القادرة على القيام بهذا الدور باحترافية بالإضافة إلى دورها التقليدى وهو حماية الحدود وهو السؤال، الذى فشلت فيه دول المنطقة التى

اللواء هشام الحلبي: الوعى الجمعى للشعب المصرى غير عادى



اللواء عادل العمدة: مصر دولة مؤسسات ومن الصعب هدمها





الجيش المصرى من نسيج الشعب المصرى وهو الذى أدى أيضا إلى نجاح القوات المسلحة فى حربها على الإرهاب



يرانا الآخر دولة قوية قادرة على ترسيخ مبادئ الأمن القومى وقادرة على اجتياز المحن والصعاب

تعرضت لإسقاط نظام الحكم.

وأضاف الحلبى: نجحت القوات المسلحة بالفعل فى مهمتها رغم الفوضى، التى مرت بها الدولة وأمنت مرحلة فى منتهى الخطورة بل أنها قامت بدورها على أكمل وجه ومن أهم ما قامت به نقل القضاة أثناء عملية الانتخابات الدستورية والبرلمانية والرئاسية بشكل محترف ونقل أسئلة الثانوية العامة وأكبر دليل على نزاهة القوات المسلحة هو تولى جماعة الإخوان الحكم فكانت كلمة السر فى الحفاظ على الدولة هى قوات مسلحة قوية قادرة على إدارة مرحلة انتقالية بشكل احترافى وإدارة شئون الدولة.

نسيج واحد

وأضاف أنه خلال حكم الإخوان أدرك الشعب المصرى خطأه الكبير بالسماح للإخوان تولى رئاسة مصر فكان لدى قطاع كبير من الشعب رؤية خاطئة ممثلة فى عدم قدرة الإخوان على حكم مصر والوصول بها إلى بر الأمان بعد ٦ شهور فقط فقامت ثورة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وأسقط الشعب الإخوان وقامت القوات المسلحة مرة ثانية بإدارة مرحلة انتقالية فتولى المستشار عدلى منصور رئاسة الدولة وكان للقوات المسلحة دورا فى تأمين المرحلة الانتقالية وأكدت القوات المسلحة قدرتها على القيام بأعمال غير تقليدية وتأمين مراحل انتقالية وهو ما فشلت فيه الدول المجاورة، التى لم تتمكن من العبور بمرحلة انتقالية بشرف ونزاهة.

وأكد المستشار بالأكاديمية العسكرية أن هذا التماسك يرجع إلى أن الجيش المصرى هو من نسيج الشعب المصرى وهو الذى أدى أيضا إلى نجاح القوات المسلحة فى حربها على الإرهاب وكذلك نجاحها فى تحقيق تقدم كبير فى المشروعات القومية المتعددة الاتجاهات فى محافظات الجمهورية كافة، كما تحسب للقوات المسلحة الإشراف على حفر قناة السويس الجديدة وهذا تحقيق لطموحات الشعب المصرى وتحقيق مطالب الثورة.

وعى تام

وأضاف أن هناك شريحة كبيرة من المصريين أصبحت على وعى تام بما يحاك ضد الدولة المصرية من مؤامرات فإسقاط الشعب المصرى للإخوان بعد مرور سنة على حكمهم دليل على وعى الشعب المصرى وقدرته على حماية الدولة المصرية من أى تهديد وهو تحرك جمعى وعقل جمعى لـ ١٠٠ مليون مواطن خلال ٦ شهور فالعقل الجمعي، الذى أفرز هذا التحرك خلال سنة أمر ليس عاديا فوعى الشعب المصرى زاد، خاصة الشريحة التى خاضت التجربة لذا أنشأت القوات المسلحة منظومة وعى



اللواء نصر سالم: ملحمة الوحدة الوطنية أفشلت الفوضى والمؤامرات

محترفة لتوعية الأجيال الجديدة فقامت الأكاديمية العسكرية بتنظيم دورات متعددة للشباب للتعريف بأهمية الأمن القومى وكذلك إدارة الشئون المعنوية و قوات الدفاع الشعبى فأصبحت توجد منظومة الوعى الشعبى لكى لا تعاد الكرة مرة أخرى.

شعب واع

وفى نفس السياق، يقول اللواء عادل العمدة المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية هناك عدة أسباب ساهمت فى استثنائية التجربة المصرية فى المنطقة وصمودها أمام المؤامرات ولعل أولها وعى الشعب المصرى فهو شعب عاطفى وله سمات واجتماعية وأعراف وتقاليد إلا أنه فى نفس الوقت عصى لا ينقاد لتحقيق أغراض الآخر على حساب مصلحة وطنه وتتحطم أمامه كل التحديات، التى تؤثر على استقراره.

جاهزية

أما السبب الثانى فهو امتلاك الدولة المصرية لقوات مسلحة رشيدة وطنية من نبت الشعب كما أن القوات المسلحة كانت مدركة أن الدولة تمر بمرحلة عصية صعبة فكانت تجرى التدريبات الكاملة وفق الخطط العسكرية المرصودة لمثل هذه الأمور وكانت جاهزة لحماية الوطن ضد أى تحديات ممكنة لذا يوم ٢٨ يناير كان التحرك السريع لنجدة الشعب المصرى وإنقاذه من مخططات الفرقة والتقسيم وبدأت فى حماية المواطنين فى الميادين العامة وبالتالى تم استقبال القوات المسلحة بحفاوة من الجماهير ورأينا اعتلاء الجماهير للدبابات وبدأت تظهر علامات الرضا على المتظاهرين ورغم النوايا الخبيثة لبعض العناصر المندسة وسط الجماهير لكن إدراك الشعب المصرى تجلى فى المحافظة على مقدرات الدولة ومؤسساتها.

دولة مؤسسات

وأضاف العمدة أما السبب الثالث فهو أن الدولة المصرية دولة مؤسسات ودولة قوية فلا يؤثر فيها مؤامرات فعندما يغيب رأس الدولة ورئيسها لأى سبب فهناك قوات مسلحة تستطيع إدارة الدولة وشرطة مدنية تحمى ووزارات تدير أمورها بدليل أن الدول التى تعرضت للفوضى لم تستطع أى مؤسسة فى الدولة إدارتها ورأينا ما حدث فى العراق وليبيا والسودان فالوزارات الخدمية تؤدى دورها والمؤسسات الإنتاجية تعمل رغم وجود عقبات إلا أنها تؤدى دورها فمؤسسات الدولة المفصلية كانت تتحرك باحترافية شديدة وفى نفس الوقت القوات المسلحة تقوم بدورها الرئيسى إلى جانب مساندة قطاعات التى قد تتعرض لأزمات فوقفت إلى جانب الشرطة المدنية حتى وصلت إلى كامل قواتها وكذلك فى قطاع التموين والقطاع المصرفى وقامت بالعديد من الأدوار منها تأمين امتحانات الثانوية العامة وانتخابات مجلس الشعب ومجلس الشورى.

يرانا الآخر دولة قوية قادرة على ترسيخ مبادئ الأمن القومى وقادرة على اجتياز المحن و الصعاب ولها مؤسسات فاعلة و مؤثرة و لها تأثير فى محيطها الإقليمى وتمتلك قوات مسلحة قوية و رشيدة و لها شعب واعى ومدرك وتمتلك قرارا سياسيا حرا فى ظل تحديات صعبة فى الاتجاهات كافة.

هـا قـد بدأ عُرس الكتاب الأعرق والأكبر والأشـهر فـي العالم العربي؛ أقصد معـرض القاهـرة الدولي للكتـاب 2025 (خـلال الفترة 23 ينايـر- 5 فبراير 2025)، وليست هذه الدورة كسابقاتها الـ 55، إنها مختلفة من وجوه عديدة؛ كمًا ونوعا، حجم المشـاركة المصرية والعربيـة والدولية.. فضلا عن العنصر الأهم والذي يرجح كفة معرضنا عن أي معرض آخر في الدنيا.. الجمهور! وفيما يخص مشاركة مؤسستنا دار المعارف؛ فإن مشاركتها هذا العام مختلفة كليا وجذريا عن مشاركاتها السابقة على كل المستويات وكل الأصعدة ! نحن نتحدث عن 240 عنوانا في آلاف النسـخ تخرج تباعا من المطبعة رأسا إلـى جناحنـا الكبيـر في معـرض الكتاب (صالـة 4)، منهـا 120 عنوانا جديدا تغطـي كل فـروع المعرفـة والثقافة والفنـون والعلوم والتـراث والأطفال وتبسيط العلوم، والدراسات الأدبية والتاريخية والاجتماعية.. إلخ.



إيهاب الملاح

جديد دار المعارف فى معرض الكتاب..

دليل الإصدارات الجديدة

وتشـهد هذه المشـاركة وللمرة الأولى انضمام ما يقرب من عشـرين اسـما من كبار المؤلفين والمبدعين والمفكرين والمثقفين إلى أسرة مؤلفي دار المعارف وأعلامها البارزين مـن مصر والعالم العربـي؛ نذكر منهم على سـبيل المثال وليس الحصر:

الدكتور سـعيد بن سعيد العلوي والدكتور سعيد يقطين من المغـرب، والمؤرخ والناقد اللبناني فـارس يواكيم، ومن مصر: الدكتور أحمد زايد، الدكتور محمد بدوي، الدكتور خيـري دومة، الكاتب الكبير إبراهيم عبد المجيد، الدكتور أنور مغيـث، الدكتور كمال مغيث، الدكتور صبري حافظ، وغيرهم كثير..

ومن جيل الشـباب: الدكتور أحمد سـمير سعد، وعبد العظيم فهمي، ومصطفى العدوي، وأحمد حسن، وغيرهم أيضا..

نستعرض فى هذه الحلقة بعضًا من أبرز وأهم العناوين التي تشـارك بها دار المعارف فى معـرض الكتاب ٢٠٢٥، ونسـتعرض بقية العناوين والإصدارات الأسـبوع القادم بمشيئة الله..

1

«أحمد مستجير.. وترنم العلم شعرًا»..
للدكتور أحمد سمير سعد

أحب أحمد مسـتجير، وأحب أحمد سمير سعد.. أرى الأخيـر امتـدادًا رائعًا ومشـرفًا للعالم الراحـل الجليل.. وكنـت أراه، من اللحظـة الأولى، الوريـث العلمي (ثقافيا وإبداعيا) لطموح الدكتـور مسـتجير فى نشـر الثقافة العلمية، والعمل على تيسـيرها وتبسـيطها، وإتاحتها بكل السـبل الممكنـة.. رحل الدكتور مسـتجير عـن عالمنا فى ٢٠٠٦. ولحسـن الحـظ اختارته لجنة المعرض شـخصية المعرض لهذا العام.

لم أتردد لحظة فى مخاطبة أحمد سمير سعد، وطلبت منه الشـروع فـورا فى تأليـف كتاب على شـرف ومحبة وتقدير العالم الجليل. لم يتردد أحمد بدوره، وعكف فورا على إنجاز هذا الكتاب طوال الأشهر الماضية، هذا الكتاب الذي أشـرف وأفخر بتقديمـه اليوم، وأعلن أنه سـيكون مفاجـأة دار المعارف، ودرة العقـد فى إصداراتها الجديدة هذا العام (معرض ٢٠٢٥).



إطلالة بانورامية على أبرز إصدارات دار المعارف الجديدة المشاركة في معرض الكتاب 2025



«أحمد مسـتجير ـ وترنم العلم شعرا» (السيرة والمنجز العلمي والإبداعي) كتاب يوثق لرحلة حياة أحمد مستجير منذ ولد ونشأ فى قرية صغير من قرى الدلتا إلى أن صار واحـدا من العقـول العلمية الكبيرة التـي ينظر لها العالم بإكبـار وإجلال وتقدير.. أصبح اسـمه من أكبر الأسـماء فى الهندسـة الوراثية وعلم الجينات.. ترك كتبا ومؤلفات وترجمات ونظريات رياضية فى موسيقى الشعر، بل ترك دواوين شعرية أيضا من تأليفه!

مشاعري تغلبني.. لكن أحمد سمير سعد يعلم كم أحبه وأقـدره وأرى فيه أملا كبيرا وتفـاؤلا لا يحد بعلمه ودأبه وحيويتـه.. ربنـا يحفظه ويبارك فيه.. وله جزيل شـكري وامتناني وتقديري..

2

«طه حسين الإنسان والمشروع»..
للدكتور صبري حافظ

«طه حسـين الإنسـان والمشـروع».. للناقد والأكاديمي القدير الدكتور صبـري حافظ، يتوج مجموعة إصداراتنا الخاصـة التي تـدور حول سـيرة ومشـروع عميد الأدب العربـي الدكتور طه حسـين، مـع كتابيّ سـهير القلماوي وسـامي الكيالي، وكتاب الدكتور كمال مغيث، وتشكل فى مجموعهـا مكتبة رائعة من الأعمـال القيمة لا غنى عنها لمن أراد أن يتعرف ويعمق على الأبعاد المختلفة من مشروع الدكتور طه حسـين الإنساني والثقافي والفكري والتربوي والفلسفي.. إلخ.

لا أظـن أننـا نحتـاج إلى مناسـبة خاصـة للكتابة عن عميـد الأدب العربي الدكتور طه حسـين؛ لأن آثار الرجل علـى الثقافة والتعليـم فى مصر، وفي العالـم العربي من ورائهـا لا تزال جلية للعيـان. لقد بدأت كتابة هذا الكتاب قبل أكثر من ثلاثة أعوام، متيقنا أن مشـروع طه حسـين -رغـم أنـه لم يُبـنَ على فـراغ، وإنما بُني علـى ما تراكم قبلـه- هو أهـم مشـاريع النهضـة والتحديـث، وأكثرها تنوعًـا وعمقًا وشـمولًا. وهو لذلك يحتـاج منا إلى العودة إليه بشـكل دوري؛ للتعلم منه، واسـتلهام دروسه. مشروع ينبع من تحكيم العقل، وتوسيع المعرفة، والانحياز للتنوير، والاحتفاء بقيم العدل والحرية والتسامح الإنساني.

(من مقدمة د. صبري حافظ)

لأول مرة.. سلاسل جديدة تغطي الثقافة العلمية وسيرة القاهرة وروائع «اقرأ»

للمرة الأولى 25 عنوانًا جديدًا تنشر في دار المعارف لكبار الكتاب والمؤلفين المصريين والعرب

3

«طه حسين. مشروعه التربوي والفكري والثقافي»

للدكتور كمال مغيث

هذا الكتاب لا يترك شاردة ولا واردة، من الموضوعات الإشكالية الكبرى المتعلقة بالعميد طوال رحلته العامرة، إلا وتناولها المؤلف بالعرض والتفصيل، والتحليل والشرح والإبانة؛ كتابة محبة سلسة عايشت العميد فى نصه وتجربته الإنسانية والثقافية والحضارية الكبرى؛ منذ ميلاده، والتحاقه بالكتاب، ثم بالأزهر، ومواجهته لشيوخ الجمود والتقليد فى أروقته، ثم التحول الكبير والمفصلي بالتحاقه بدروس الجامعة المصرية الوليدة، وابتعاثه للسفر إلى فرنسا، والعودة منها. دراسة معمقة أنجزها المؤلف طوال ما يزيد على العقود الثلاثة، وغطى فيها جوانب طه حسين كافة؛ سيرة، موضوعات، وقضايا.

4

«تاريخ لم يكتبه المنتصرون. عن الترجمة والفلسفة والإبداع»

للدكتور أنور مغيث

هذا الكتاب يسعى لأن يكون إسهامًا فى "تاريخ الفكر"، يلقي بأضواء ساطعة على قضايا التعليم والمواطنة والترجمة والفلسفة والإبداع، ونحاول من خلاله أن نوضح الدروب الخفية أو الكامنة فى الكواليس، أي تلك التي لا تظهر على مسرح الأحداث، التي سلكتها "الحداثة"؛ لكي تغير واقعنا المعيش من جذوره، والعثرات التي واجهتها، وما زالت تواجهها، لتلقي

هذا التاريخ يفسح مجالًا كبيرًا للتفاعل بين الثقافات، والاهتمام بما يسمى نظريات التلقي؛ أي دراسة هجرة الأفكار، فالفكرة حين تترك ثقافتها الحاضنة، وتتدخل في رحاب ثقافة أخرى، يطرح عليها السياقُ الجديد وظيفةً مختلفة عما كانت تقوم به فى سياقها الأصلي.

5

«أين تذهب طيور المحيط؟»... للأستاذ إبراهيم عبد المجيد

هذا الكتاب درة التاج، وواسطة العقد، فى إصدارات دار المعارف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٥.. لأستاذنا القدير الكاتب الكبير والقدير إبراهيم عبد المجيد.. واحد من أكثر كتبه انتشارًا وذيوعًا، وقد أهدى أستاذنا العزيز هذه الطبعة الجديدة إلى دار المعارف محبة وعرفانا.. ونحن بدورنا نبادله المحبة والتقدير والعرفان والامتنان.

«أين تذهب طيور المحيط؟» يوميات أدبية ساحرة، كتبت بلغة سردية مشوقة، تعكس وعيا مرهفا بالعالم، ومواقف مؤثرة من قضايا الثقافة والإنسان المعاصر، من خلال رحلات ممتعة فى مدن وجغرافيات متباعدة ومتنوعة، قام بها الكاتب والروائي القدير إبراهيم عبد المجيد، تحاول رصد ملامح الزمن بدقة متناهية، فى بلاد متفرقة، تتعرف فيها على العباد والناس بلغة المؤلف ومنهجه، وأسلوب كتابته الفنية السهلة، والتي تمضي بك، وكأنها رواية متماسكة البناء؛ لتقدم لك معرفة حال العباد والناس عبر الفصول المتتابعة، وتستمتع برؤية الأماكن، ومشاهدها الحية ، وكأنك شاهد عليها، دون أن تسافر إليها..

6

«بيوت القاهرة. ترحال فى حكايا الحجر»

للأستاذة ياسمين عبد الله

بكل حب وفرح وفخر، نقدم الكتاب الأول من سلسلة (سيرة القاهرة)، باكورة التعاون بين مؤسسة دار المعارف ومبادرة "سيرة القاهرة" لمؤسسها ومديرها الصديق والأخ العزيز، عبد العظيم فهمي. واحد من أحلامنا المشتركة بأن نجدد الشغف والتحية والمحبة لقاهرتنا سيدة المدائن، وعريقة النسب ومكنز الفن والإبداع والتاريخ والتراث.. نترجم بعضًا من هذه المحبة وهذا النشاط فى إصدار دوري، يعالج موضوعًا أو أثرًا أو إبداعًا مما اتصل بالقاهرةً وفضائها وسحرها، بأقلام محبة وعاشقة..

وهذا هو الكتاب الأول؛ بعنوان «بيوت القاهرة. ترحال فى حكايا الحجر»، بقلم عاشقة مفتونة بالقاهرة، وهي السكندرية التي تفيض نشاطًا وطاقة ورغبة فى البحث والاكتشاف واقتناص الخبايا والحكايا، وتدوينها على الورق.. الأستاذة ياسمين عبد الله؛ عضو سيرة القاهرة، والباحثة المتخصصة فى الآثار.

هذا الكتاب كتب بمداد المحبة والشغف والتتبع والتقصي، واستوعب، بالكلمة والصورة والوصف، نماذج فاتنة من بيوت القاهرة الخلابة؛ الشاهدة على ذروة عطاء وابتكار وإبداع المعماري المصري الأصيل؛ نتعرف عليها ونجول فى أروقتها وندهش من أبهائها ومعمارها، وتفتننا زخارفها ومشربياتها؛ ونخرج من هذه الجولة المبهرة ونحن نتمنى أن نطير على بساط الريح لنرى بأعيننا ونسمع بآذاننا هذا الجمال الحي.

7

«خطط القاهرة. مقالات فى التطور العمراني»

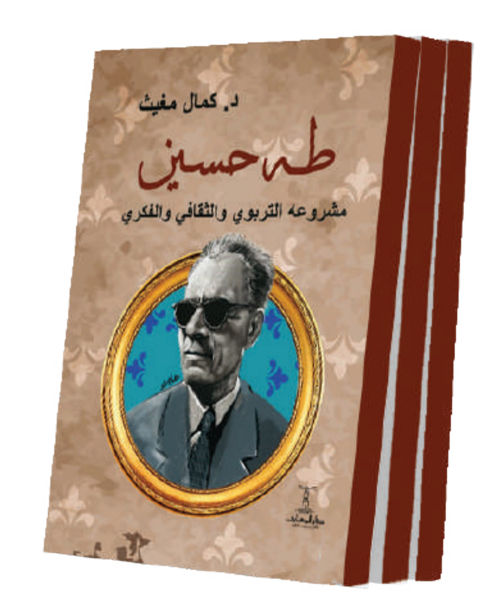
للأستاذ فتحي حافظ الحديدي

وآخر مفاجآت دار المعارف لقرائها الأعزاء وبخاصة عشاق القاهرة ومحبيها، ضمن خطة إصداراتها الجديدة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، آخر ما ترك عاشق القاهرة ومؤرخ التطور العمراني البحاثة الراحل الكبير فتحي حافظ الحديدي (١٩٣٧-٢٠٢٤) حفيد الجبرتي بالنسب والمعرفة والقيمة، كتاب «خطط القاهرة. مقالات فى التطور العمراني»؛ الذي يصدر للمرة الأولى، وهو الكتاب الثاني فى سلسلة (سيرة القاهرة) التي يحررها الصديق العزيز عبد العظيم فهمي.

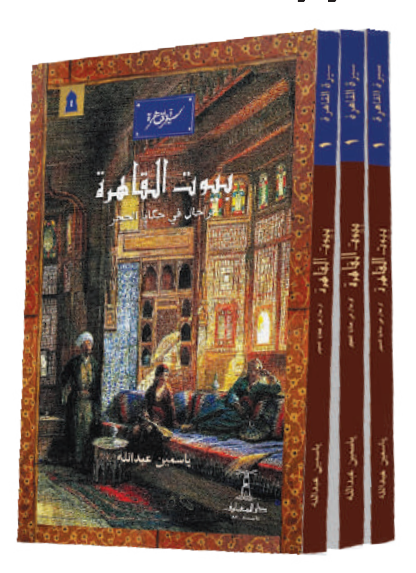
إن ما قدمه المرحوم فتحي حافظ الحديدي للقاهرة وتاريخها وعشاقها ومحبيها ليس بالقليل أبدًا ولا الهين أبدًا! إنه جهد يفوق مؤسسات بأكملها والله، منها «دراسات فى مدينة القاهرة. منطقة قسمي الجمالية ومنشأة ناصر بين الماضي والحاضر»، و«الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة» ، و«دراسات فى التطور العمراني لمدينة القاهرة»، ثم توّجها بعمله الكبير العظيم المسمى «التطور العمراني لشوارع القاهرة من البدايات وحتى القرن الحادي والعشرين»؛

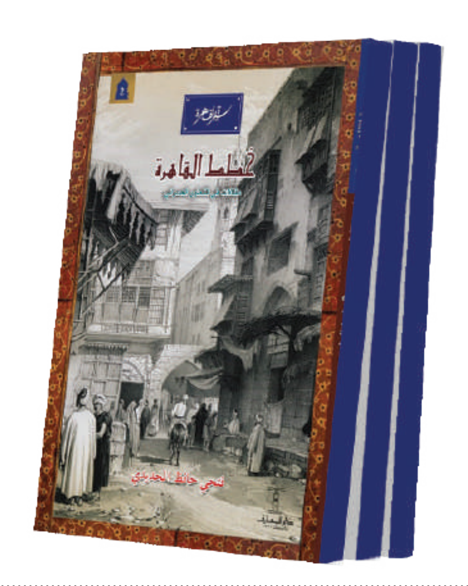
وفي ذكرى رحيله الأولى، تحتفي مؤسسة دار المعارف بعاشق القاهرة ومؤرخ التطور العمراني، فتحي حافظ الحديدي بالجمع بين الحسنيين: الأولى؛ توفر كميات إضافية من كتابه التوثيقي النادر «الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة ومرافقها بمدينة القاهرة».

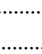
والثانية؛ تصدر كتابًا جديدًا له يضم أشتاتا ومتفرقات مما ترك من مقالات وبحوث ودراسات لم تجمع بين دفتي كتاب من قبل، فضلا على الحوارات القيمة التي أجراها فى الصحف والدوريات المختلفة، وبعض الكتابات المتصلة بالقاهرة موضوعا وتاريخا.. إلخ.











8

«سعد مكاوي كاتبا للقصة القصيرة»..
(مكتبة الدراسات الأدبية)
للدكتور خيري دومة

دراسة ممتازة ووافية وشاملة للإبداع القصصي لواحد مـن كبار رواد القصة القصيرة فـى مصر والعالم العربي كلـه، رائد كبير وحقيقي وصاحب مذاق خاص فى كتابته؛ هو المرحوم سـعد مكاوي الذي طالمـا فتن القراء برواياته وقصصه القصيرة، ومن ينسى رائعته «السائرون نياما» أو تحفته الرهيفة «لا تسقني وحدي»، أو «الرجل والطريق».. وغيرها من روائعه الإبداعية.

وهذا الكتاب هو أول دراسـة من نوعها تتصدى لقراءة وتحليل قصص سـعد مكاوي بذائقـة رهيفة ومنهجية لم يتخـل عنها صاحبها قـط! هذا الكتاب الـذي يرى النور للمرة الأولى بعد سنوات طويلة جدًا من إنجازه كأطروحة لنيل درجة الماجسـتير فى الأدب العربي الحديث؛ ولك أن تتخيل عزيـزي القارئ قيمة الرسـالة وموضوعها وثقلها المعرفي والنقدي بنظرة سـريعة لاسـم مشـرفها الأسـتاذ الراحل الكبير الدكتور عبد المحسـن طه بدر، وبمناقشيها الأساتذة الكبار الكرام: الدكتورة سهير القلماوي، الدكتور سـيد حامد النساج، الدكتور سيد البحراوي، رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح جناته.

أعـد قـارئ هـذا الكتاب بمتعـة حقيقية وهـو يتعرف على إبداع واحد من كبار كتابنا المنسـيين، المرحوم سـعد مكاوي الذي شهر برائعته «السائرون نياما» الذي لم يحظ –رغـم منجزه الإبداعي الكبير والضخم والمهم فى القصة والرواية والمقال، وكل أشكال الكتابة الأدبية المعروفة التي ضرب فيها بسهم وافر– لم يحظ بدراسة شاملة ورصينة، وبخاصة فى القصـة القصيرة التي ترك فيها مجموعات بديعة، فيها الكثير من الفن والإبداع والجمال.

9

«الفلاح المصري والفكاهة»..
(مكتبة الدراسات الأدبية)
للدكتور عوض الغباري

وللفكاهة فى حياة المصريين شأن وأي شأن!

إنهـا "روحهـم" ودافعهـم للإقبـال علـى الحيـاة التي يحبونها، وفلسـفة سـاخرة من إحباطاتهم وانكسـاراتهم، ووسـيلة مقاومة واحتجاج أمضى مـن القواطع الفواتك! والفلاح المصري تجسـيد للشـخصية المصريـة بأصالتها وآفاقها الحضارية العربية الإسلامية.



أول دراسة من نوعها تتصدى لقراءة وتحليل قصص سعد مكاوي بذائقة رهيفة ومنهجية لم يتخل عنها صاحبها قط

وهـذا الكتاب تحليل ودراسـة لأحوال الفـلاح المصري، وما لاقاه من حرمان وشـقاء، مع أنه صانع الخير والسلام من خلال تحليل ودراسـة شـائقة لـ "هز القحوف فى شرح قصيدة أبي شادوف" للشيخ يوسف الشربيني.

وتأكيـدًا للهويـة المصرية يتناول الكتـاب مظاهر الحياة فى الريف المصري، وما حفلت به من "تراث شـعبي" وقيم دينية أصيلة وعـادات وتقاليد وارتباط بالأرض والحضارة الزراعية على ضفاف نهر النيل. والأسـلوب الساخر الذي تـناول شـخصية الفلاح المصـري ليس اسـتهانة به، ولكنه تعبيـر عـن "الـروح المصرية" التـي تتخذ الفكاهة وسـيلة وغاية لمواجهة الصعاب، والتنفيس عن الهموم.

يصور كتاب "هز القحوف فى شرح قصيدة أبي شادوف" الحالـة البائسـة للفلاح المصري بصـورة هزلية. ومن قبله ألّـف "ابن سـودون" أشـهر كتـاب فى الفكاهـة فى الأدب العربي، وهو كتـاب "نزهة النفوس، ومضحـك العبوس". والمصريون أميل إلى وسطية الإسلام واعتداله، ولا شك أنّ للبيئة المصرية –بموقعها الجغرافي المعتدل– أثرًا كبيرًا فى تشكيل الشخصية المصرية بمزاجها المعتدل غير المتطرف.

10

«إخناتون بين التاريخ والأدب»..
(مكتبة الدراسات الأدبية)
للدكتور خالد عاشور

يعيدنـا هـذا الكتـاب المتـع الـذي يصدر عـن (مكتبة الدراسات الأدبية) فى ثوبها الجديد، إلى لون من الدراسة الأدبية الشـائقة التي تدور حول "شـخصية تاريخية"، كان لها تميزهـا وتفردها وخصوصيتها السياسـية أو الثقافية أو العسـكرية أو الفكريـة.. إلـخ، وتحـاول أن تلم شـتات هذه الشـخصية بـين مرجعها "التاريخـي" الموثق، وطرائق استلهامها فى الإبداع الأدبي، كما تجلت فى نصوص أدبية، شعرية ونثرية.

بهذا المعنى قرأنا دراسـة الأسـتاذ الدكتور أحمد عتمان عـن كليوباتـرا بـين الأدب والتاريخ، وفي الموضـوع ذاته ما كتبـه الدكتـور كامـل سـعفان، والأمثلة كثيرة جـدا، لكن تنفرد دراسـتنا هذه بأنها تكاد تكون الأولى من نوعها التي تصدت لبحث شخصية "إخناتون بين التاريخ والأدب"، تلك الشـخصية الإشـكالية المدهشة، وتسـتقصي ملامح هذا الحضـور فـى التاريخ المصـري القديم، وهو ما اسـتوعبه البـاب الأول من الكتـاب، منتقلا بعد ذلـك إلى نماذج من النصوص الروائية والقصصية والمسـرحية والشعرية التي اسـتلهمت هـذه الشـخصية ووظفتهـا وأدارت حولها هذه النصوص!







نحن فى حاجة ملحة إلى الاستمتاع بقراءة الدراسات الأدبية مثلما نستمتع بالنصوص ذاتها، وقد كانت هذه الغاية النبيلة هدفا لسلسلة مكتبة الدراسات الأدبية، وها هي تستعيد السعي مجددا لتحقيق هذه الغاية بمثل هذا الكتاب الرائع للإعلامي والمثقف المرموق الدكتور خالد عاشور الذي نسعد بأن يكون هذا الكتاب هو أول ما يصدر له فى دار المعارف وفي مكتبة الدراسات الأدبية..

11

«الربيع الصامت».. لراشيل كارشون
ترجمة الدكتور أحمد مستجير

هل من المحتمل أن يأتي "ربيع" لا نسمع فيه زقزقة العصافير؟!

بالتأكيد سيكون ربيعًا صامتًا وكئيبًا!!

يحاول كتاب «الربيع الصامت» لراشيل كارسون أن يجيب عن هذا السؤال، وهي إجابة اهتم بها الدكتور أحمد مستجير، رائد تيسير العلوم، ونشر الثقافة العلمية، فعمد من فوره إلى ترجمة الكتاب، ونقله إلى اللغة العربية.

أثار الكتاب عند صدوره ضجة كبيرة، ودفع كثيرًا من الحكومات حول العالم إلى الاضطلاع بدورها فى حماية البيئة، ووقف الاعتداء عليها، وذلك بعد أن رفع الكتاب من درجة الوعي الشعبي بالمخاطر التي تحيق بالحياة فى مجملها وبالإنسان على وجه الخصوص. ورغم مرور سنوات طويلة على صدور هذا الكتاب، وترجمة الدكتور مستجير له، فإن موضوعه ما يزال فى بؤرة اهتمام العالَم أجمع.

نعرف، كما يقول الدكتور أحمد سمير سعيد المشرف على إعداد هذه الطبعة الجديدة، أن العالَم مر بخمسة انقراضات كبرى، اختفت إبانها أغلب أشكال الحياة، لعل أشهرها الانقراض الذي شهد زوال الديناصورات التي تسيدت وجه الأرض لما يزيد على المائة والخمسين مليون عام!

ويؤكد عدد كبير من العلماء أننا ربما نعيش حاليا انقراضًا سادسًا، وهو انقراض محوره الإنسان وسلوكه الغبي وما يفعله بالبيئة، لقد تسبب الإنسان بالفعل فى انقراض مخلوقات عديدة، بعدما اقتحم بيئتها وعمد إلى صيدها، من أشهرها حيوان الكسلان العملاق.

إلا أن ما يفعله حاليا، بفعل التكنولوجيا الحديثة، واستهلاكه للموارد يفوق أي خطر سابق عَرَض له التنوع البيولوجي، فهو يغير فى المناخ ويسمم الأرض والبحار، وقد تتسارع وتيرة الانقراضات لتشمل أنواعًا كثيرة، تنتهي بخلل فى التوازن البيئي، ومن ثَمَّ يختفي العالم الذي نعرفه بكائناته، وعلى رأسها الإنسان.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، وأهمية التوعية به، وتواتر المؤتمرات العالمية الداعية إلى محاولة إيجاد البدائل لخفض الانبعاثات الكربونية وتقليل السموم التي يطلقها الإنسان بفعل أنشطته فى الأرض والبحر والجو، ارتأينا فى دار المعارف أن نعيد نشر هذا السفر العظيم، وهي إعادة نشر تتزامن كذلك مع الاحتفال بالدكتور أحمد مستجير شخصية معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٥، لنذكر بدوره التوعوي الكبير..

هذا كتاب مرجعي قيم يحمل رؤية عميقة وسديدة، ويطلق صيحة تحذير مخلصة وأمينة، لعل وعسى!

ويسعدنا فى مؤسسة دار المعارف أن نعيد إصدار هذه الترجمة للدكتور مستجير مرة أخرى، ونقدمها للقراء الأعزاء مرة أخرى، فى مناسبة تكريم الدكتور مستجير واختياره شخصية لمعرض الكتاب ٢٠٢٥.

12

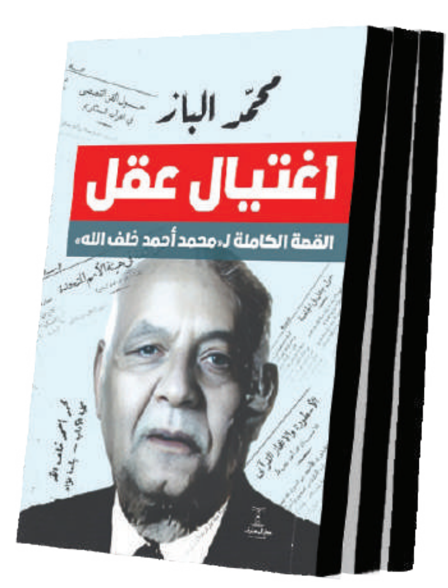
«اغتيال عقل.. القصة الكاملة لمحمد أحمد خلف الله»
محمد الباز

منذ أزمته الشهيرة فى ١٩٤٧ لم يلملم أحد خيوط القصة الكاملة لهذا المثقف الكبير الذي ظلم ظلما بينا، وعانى من التهميش والإقصاء هو وأستاذه الجليل الشيخ المصلح المجدد أمين الخولي.

محمد أحمد خلف الله صاحب كتاب «الفن القصصي فى القرآن الكريم» و«الجدل فى القرآن» و«مفاهيم قرآنية» وغيرها من الأعمال التي تشهد بعمق اطلاعه وغزارة ثقافته وعقله النقدي الحر، وتلمذته على يد شيخه العلامة أمين الخولي مؤسس مدرسة الأمناء؛ تلك المدرسة الفذة التي لم يكتب لها الاستمرار ولا أن تأخذ تطورها الطبيعي كي تشكل تيارا ربما كان التيار التجديدي الأهم فى الثقافة العربية..

فى هذا الكتاب الممتع، يعيد الدكتور محمد الباز رسم الصورة الكاملة لمحنة هذا المثقف أو كما أطلق عليها "اغتيال عقل" التي كانت إرهاصا بما جرى بعد ذلك بنصف قرن تقريبا مع نصر أبو زيد.

أكثر ما يثير الإعجاب فى الكتاب هذه القدرة الاستقصائية على تتبع خيوط الموضوع منذ بداياته، وحتى رحيل الدكتور خلف الله فى ١٩٩٧. لم يترك الدكتور الباز مصدرا أو مرجعا أو مقالا اتصل بالموضوع ولم يطلع عليه أو يفد منه أو يقبس شاهدا أو مثالاً.



طبعات جديدة ومتجددة من سلاسل الكتب الثقافية وذخائر العرب وكتب الأطفال والقصص الديني والقصص الشعبي



هنا فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته السادسة والخمسين، نجد أنفسنا فى لحظة تاريخية جديدة تلتقى فيها أجيال الثقافة والفكر والإبداع، حيث إن هذا المعرض هو منبر لا يُضاهى لعرض الإنجازات الفكرية والفنية، وميدان يتلاقى فيه الكتاب مع القارئ، ونحتفل بالكتاب الذى لا يزال يحمل فى طياته أعمق المعانى وأعظم الأفكار الإنسانية، للتأكيد على أن الثقافة هى القوة الحقيقية التى تبنى الأمم وتدفعها نحو التقدم، وللتأكيد أيضًا من خلاله أن مصر، دائمًا وأبدًا، ستظل منارةً للعلم والفكر والإبداع فى كل المجالات "أكتوبر" ترصد فعاليات هذا العرس الثقافى من خلال السطور التالية ..

عمرالبدرى - نورالهدى فؤاد

تفاصيل افتتاح الدورة الـ 56 لمعرض القاهرة الدولى للكتاب

بداية لا بد أن نشير إلى أن فعاليات الافتتاح التى قام بها الدكتور أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة ، والدكتور احمد بهى الدين رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب شهدت حضورًا رسميًا واسعًا، حيث شارك عدد من كبار المسؤولين والشخصيات العامة.

وبدأ وزير الثقافة، والوفد المرافق له جولتهم بزيارة جناح وزارة الثقافة المصرية، الذى يضم للمرة الأولى أجنحة متنوعة لقطاعات الوزارة المختلفة، كما زاروا جناح وزارة الدفاع، والذى سلط الضوء على الإسهامات الثقافية للقوات المسلحة فى تعزيز الوعى الوطني، وجناح وزارة الداخلية، موجهًا التهنئة للقيادات الأمنية بمناسبة أعياد الشرطة، وجناح هيئة الرقابة الإدارية، وكذلك تفقد جناح حلايب وشلاتين، وتفقد العروضات البيئية

وثمن وزير الثقافة حرص القوات المسلحة المصرية على المشاركة بالمعرض، ومايجسده ذلك من اهتمام قواتنا المسلحة بمشاركة أجهزة الدولة بكافة المجالات، والعمل على زيادة الوعى القومى للمواطنين، والتعريف بجيش مصر العظيم عبر التاريخ.

كما تفقدوا جناح سلطنة عمان ضيف شرف الدورة الـ ٥٦، الذى يُقام على مساحة كبيرة ويقدم التراث والفنون العمانية، وذاك برفقة، الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصى – وزير الإعلام العماني، والسيد سعيد بن سلطان البوسعيدي، وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية للثقافة، والسفير عبد الله بن ناصر الرحبى سفير سلطنة عمان بالقاهرة،وقام وفد الدولة من سلطنة عمان بإهداء وزير الثقافة مجسم لمسجد السلطان قابوس .

كما شملت الجولة أجنحة الأزهر الشريف، وهيئة كبار العلماء، إلى جانب أجنحة دولية مثل هيئة الشارقة للكتاب، وحكومة الفجيرة، وهيئة النشر السعودية التى تشارك لأول مرة، كما تفقد عددًا من أجنحة الدول المشاركة منها المملكة العربية السعودية، والإمارات بأجنحتها المتعددة، وقطر، والبحرين، وغيرها .

وحرص وزير الثقافة على زيارة أجنحة الوزارات والمؤسسات المحلية وفى مقدمتها وزارات الشباب والرياضة، والسياحة والآثار،والبيئة، والرقابة المالية، والرقابة الإدارية، والبورصة والمجلس القومى للمرأة،



سلطنة عمان ضيف شرف هذه الدورة .. واختيار اسم الدكتور أحمد مستجيرشخصية المعرض

ومركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار، ومكتبة الإسكندرية، وجناح حرف حلايب وشلاتين

وأعرب الدكتور أحمد فؤاد هنو عن اعتزازه بتنظيم مصر لهذا المحفل الثقافى الدولي، الذى يجسد ريادتها الثقافية، وقال: "إن معرض القاهرة الدولى للكتاب لا يمثل فقط حدثًا ثقافيًا عالميًا، بل يعكس أيضًا مكانة مصر كجسر للتواصل بين الحضارات، هذا المعرض هو منصة تجمع بين الفكر والإبداع، ويؤكد التزام مصر بدعم الثقافة كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ونشر قيم السلام العالمى ".

وقال وزير الثقافة: "إن استضافة مصر لأحد أهم الملتقيات الثقافية الإبداعية فى العالم، إنما يجسد حرصها على استثمار الثقافة فى دعم الروابط الإنسانية بين الحضارات المتعددة، تأكيدًا لأهمية نشر السلام العالمى بين شعوب العالم وتعددية الثقافات، وهو ما يلقى علينا مسؤولية كبيرة إزاء بذل المزيد من الجهد والتطوير للخدمات التى يقدمها المعرض، ليؤدى هذا الدور على الوجه الأمثل، وأن تكون دورة هذا العام تاريخية بمعنى الكلمة، وهو ما يظهر بوضوح من خلال ما يشهده المعرض من أفكار ورؤى إبداعية مبتكرة تواكب التطورات التكنولوجية والرقمية التى يشهدها العالم من حولنا، وتطويعها لخدمة أهدافنا الثقافية وأهميتها فى بناء الإنسان على أسس من الوعى والإدراك والبناء للتحديات الوطنية التنموية بالمجالات المتعددة

وأضاف: "نعمل على تقديم دورة استثنائية هذا العام

مـن خـلال توظيف التطـورات الرقميـة لدعـم الثقافة، وتقديم تجربة متميزة للمشاركين والزوار

ووجه وزير الثقافة الشـكر لجميع من ساهم فى تنظيم هذا الحدث الكبير، داعيًا الجميع للاسـتمتاع بالأنشـطة والفعاليات التى يقدمها المعرض

ونـود الإشـارة إلى أن فعاليـات الدورة الــ ٥٦ لمعرض القاهـرة الدُولـى للكتاب، التى ستسـتمر حتـى ٥ فبراير المُقبل، بمركز مصر للمعارض الدولية، بالتجمع الخامس، تحل عليه "سـلطنة عمان" ضيف شـرف هذه الدورة، وتم اختيـار اسـم الدكتـور أحمد مسـتجير، العالـم والأديب المصري، شخصية المعرض، واسم الكاتبة فاطمة المعدول، شـخصية معرض كتاب الطفل، ويأتى المعرض بمشـاركة ١٣٤٥ دار نشـر من ٨٠ دولة و ٦١٥٠ عارضًا للإصدارات الأدبيـة والفكريـة، وتشـارك فيه ٨٠ دولـة، تمثل قارات العالـم، ومـن بينهم أكثـر من ١٠ دول تشـارك لأول مرة وهي: تشـيلي، بلجيكا، الكونغو، رومانيا، بلغاريا، النمسا، بليـز، بيرو، هولندا، سـورنام، كولومبيا، فيتنـام، تنزانيا، سـنغافورة، وبوليفيـا، ويشـتمل المعرض برنامجًـا ثقافيًا ثريًا.

البرنامج الثقافى

كما تنظم الهيئة العامة للكتاب برئاسـة الدكتور أحمد بهـى الدين برنامـج ثقافى مميز خلال معـرض القاهرة الدولـى للكتـاب فى دورته الــ٥٦ ، يتضمن حوالى ٦٠٠ فعاليـة ثقافية فى مختلف فـروع المعرفة والثقافة والفن، بالإضافة إلى الفعاليات الترفيهية للكبار والصغار.

وتشـهد القاعـة الرئيسـية بالمعـرض "قاعـة أحمـد مسـتجير" أربع فعاليـات يوميًا على مـدار أيام المعرض، مـن بين هـذه الفعاليات، وفـى إطار محور "مـع الفكر"، يتم تنظيم لقاء مفتوح مع الدكتور أسـامة الأزهري، وزير الأوقاف، ولقاء تحت عنوان "العرب والغرب رؤى متبادلة" يسـتضيف الدكتـور عبد الإلـه بلقزيز والدكتـور محمد المعـزوز، ويدير اللقاء الكاتـب والباحث نبيل عبد الفتاح ، كما يشـمل البرنامج لقاء "تأملات فى مسـيرتى النقدية" مع الدكتور محمود الربيعي ويديره الدكتور أحمد درويش، ولقاء "روايات المنفى والهجرة والغربة" مع الكاتبة اللبنانية هدى بركات ويدير اللقاء الدكتور خالد عاشور، بالإضافة إلـى لقاء "الفتوى والعالم الرقمي" لفضيلة المفتى الدكتور نظيـر محمد عياد ويديـره الدكتور محمود عبد الرحمن، ولقـاء بعنـوان "هل نحن على أعتاب حـرب عالمية ثالثة؟" مـع الكاتب والباحث سـيد جبيل ويديـره الإعلامى تامر حنفي، ولقاء "إنسـانيتنا هى المشكلة" مع الدكتور اللبنانى علـى حـرب ويديره الكاتب الصحفى محمد شـعير ، كما يشمل البرنامج لقاء "الثورة الصناعية الخامسة: ماهيتها، فرصها، وتحدياتهـا" مع الدكتور أحمد بهاء الدين الموجه الإقليمى لمايكروسـوفت ويديره الإعلامى حسـن عثمان، ولقاء "المتحف المصرى الكبير: ما نتوقع منه؟" مع الدكتور أحمد غنيم وتديره الإعلامية منة الشرقاوي، إضافة إلى لقاء "السـينما والمجتمع" مع الفنان محمود حميدة ويديره



1345 دار نشر من 80 دولة و 6150 عارضًا للإصدارات الأدبية والفكرية و10 دول تشارك لأول مرة

الكاتـب إبراهيم داود، ولقـاء "ألف ليلة وليلة" مع الدكتور محسن جاسم الموسوى من العراق وتديره الإعلامية ريهام إبراهيم، ولقاء "إشـكالية الكتابة الروائية باللغتين العربية والفرنسـية فـى التجربـة الجزائريـة" مع الدكتـور أمين الزاوى من الجزائر ويديره الشاعر أحمد الشهاوي، ولقاء "حالة المعرفة فى عالم متغير" مع الكاتب أحمد المسلمانى ويديره الشاعر جمال الشاعر

وتشـمل القاعـة أيضًا محور "قـراءة المسـتقبل" الذى يناقش مجموعة من العلوم الإنسانية والطبيعية، ومحورين خاصـين بشـخصيتى المعـرض الدكتور أحمد مسـتجير والكاتبة فاطمة المعدول

وفى قاعة الصالون الثقافى يسـتعرض البرنامج أربعة محاور رئيسية فى محور "شخصيات مصرية"، يتم تناول ندوات عن شـخصيات مثل الدكتور حسين نصار والفنان التشـكيلى عبـد الهادى الجـزار، والمؤرخ الدكتـور أحمد عبد الرحيم مصطفى، والفنان شـكرى سرحان، والدكتور صوفـى أبو طالب، ومحور "تأثيرات مصرية" يضم ندوات عن شخصيات مثل شـامبليون وبيدرو مارتينث مونتابيث وإيفيليـن بوريه ولورانس داريل وجوزيـى أونجاريتي ومى زيادة وقسـطنطين كفافيس وسليم وبشـارة تقلا وأنطون الجميل وجورج زيدان

وتشـمل محـاور الصالـون الثقافى أيضًا "أيـام عربية ثقافتنا فى..."، والـذى يتضمن الحوار اليومى بين دولتين عربيتـين، و"المجتمـع الرقمـي" الذى يتنـاول موضوعات مثـل "مجتمع الثورة الصناعية الخمسـة"، و"الإنسـانيات الرقمية"، و"التشريع فى عالم الذكاء الاصطناعي"، و"هل العلم يفكر؟"

وتشـمل القاعة الدوليـة أربعة محاور رئيسـية، محور "تجـارب ثقافيـة" يضـم مثقفـين عالميـين مـن دول مثل الصـين، إسـبانيا، إيطاليـا، تركيـا، البرتغـال، كرواتيـا، السـنغال، الكونغو، وتوجو. محـور "كتاب وجوائز" يحتفى بالكتاب المصريين الحاصلين على جوائز عام ٢٠٢٤، ومن بينهم الدكتـور صابر عرب، والدكتـور ممدوح الدماطي، والمخـرج محمـد فاضـل، والمصـور السـينمائى سـعيد الشـيمي، والسيناريست وليد يوسـف، والنقاد الدكاترة: حسين حمودة، سامى سليمان، وغراء مهنا

بينمـا محور "ضيف الشـرف" مخصص لنـدوات دولة ضيف الشـرف للمعرض، وهى سـلطنة عمان، بالإضافة إلى ذلك، محور "الدبلوماسـية الثقافية" يتناول مجموعة من الندوات تقدمها وزارة الخارجية المصرية

وتتنـاول قاعـة فكـر وإبداع مناقشـة خمسـة مؤلفات جديدة يوميًا، تشـمل إصدارات علمية وفكرية وسياسـية ودينيـة وأدبيـة، مثـل: "الأسـطورة تتكلم: سـيرة ذاتية سـميحة أيـوب"، و"الجولة العربيـة الإسـرائيلية الرابعة ١٩٧٣"، و"إعـادة هيكلة: معادلة توازن القوى فى الشـرق الأوسـط"، و"فقه المواريث المقارنـة"، و"البابا تواضروس: الدولة – الكنيسـة – الإرهاب"، و"رحم العالم"، و"سـردية نجيـب محفـوظ"، و"مذكرات سـباحة مصريـة"، و"رنين الصمـت"، و"الإعـلام والـذكاء الاصطناعي"، و"سلسـلة اسـأل عالم آثار: الأهرامات"، و"أحزان بائع فول"، و"لعنة الخواجة"، و"الفكر الاستراتيجى عند اليهود"، و"صديقان وفتـاة ميتـة"، و"حكايتـى الأخيـرة للتنـين"، و"فـى قلب اللحظـة"، و"كى أحتفظ بكفى دافئـة"، و"ما ألقاه الطير"، و"هى والنبي"، و"فك شـفرة الرجال والنسـاء"، و"مشروع رؤيـة"، و"حارسـة الحكايات"، و"بـلاد جـان"، و"أم كلثوم التـى لا يعرفها أحد"، و"الأمن القومـى للدولة: المقومات والتحديات"، و"خدعة هيمنجواي"، و"الخواجاية"، و"رأيت العالـم مـن الجانبين"، و"حلـق صينى لا ترتديـه ماجي"، و"الهامسـون"، و"ثلاث نسـاء فى غرفـة ضيقة"، و"الأحد عشـر"، و"أسـاطير شـخصية"، و"العريش: سنوات الحب والحرب"، و"اتجاه عكسـي"، و"فى بهاء الكتابة"، و"ما وراء القمـر"، و"صورة على جدار قديم"، و"الشـعر والسـرد"، و"جراح خارج السـرب"، و"هناك حيـث أنا"، و"مجانين أم كلثوم"، و"العصابة: محاكمة شـات جـى بى تي"، و"بطاقة حـى ابن يقظـان"، و"نصفها الغائب"، و"رنـين الصمت"، و"بلاغة الحواس"، و"ملح على المائدة"، و"رقصة الموناليزا"، و"رواد وقادة"، و"ظل لا يغيب"، و"أشا.. الجعران والقمر"، و"المعهد العالى لفن التمثيل العربي"

تتناول قاعة ديوان الشـعر أمسيتين شعريتين، تضم كل أمسية نخبة من الشـعراء المصريين، والعرب، والأجانب. بالإضافـة إلى ذلـك، يتم تنظيم لقاء فكـرى حول قضايا الشـعر المصـري، العربـي، والعالمـي. مـن بين الشـعراء المشـاركين: الشـاعر أحمد عبد المعطى حجازي، الشاعر التشيلى ثيودورو السقا، الشاعر المغربى مبارك السريفي، الشعراء الأتراك مسعود شينول، طارق جونيرسل، إكرامى أوسترتان

كما يضم البرنامج هذا العام خمسـة مؤتمرات رئيسية هي: "ترجمة العلوم الإنسانية فى زمن الذكاء الاصطناعي" وينقسم إلى أربعة محاور هي: صناعة الترجمة، والتعليم، وأخلاقيات الترجمة، ودراسـات الترجمة؛ ويوم "مستقبل الملكيـة الفكريـة: التشـريعات.. التحديـات.. الفـرص" وينقسـم إلـى أربعة محـاور هي: إطـار السياسـات فى الملكيـة الفكريـة، ووضع قوانين مناسـبة لحقـوق الطبع والنشـر، ومكافحة القرصنة وإنفاذ حقوق النشر، والذكاء الاصطناعـى التحـدى الجديد؛ ويـوم "مصطفى ناصف وأسـئلة الثقافة العربية" ويشمل أربع جلسات هي: أسئلة القـراءة، وتجليـات التأويل ودلالاته فـى تجربة مصطفى ناصـف، والتأويـل: إشـكاليات دائمـة وقضايـا مربكـة، وتجربة التأويل عند مصطفى ناصف أبعادها الإنسـانية والاجتماعيـة وشـهادات عليهـا؛ ويوم "سـليمان العطار" ويشـمل أربعة محاور هي: التصوف والتـراث، والترجمة وفهم الآخر، والفكر الإنسـانى والأدب، وأندلسيات؛ ويوم "رؤية مسـتقبلية للفلسـفة فى مصـر: الهويـة والانتماء" ويشـمل أربع جلسـات هي: الفلسـفة فى مصر القديمة، والواقع الفلسـفي، والفلسفة والتصوف فى مصر، ونظرة على العالم الآن



الفتوى الرقمية والمتحف الكبير والذكاء الاصطناعي والتصوف والإرهاب.. أبرز الندوات

فى عصر يتسم بالصراعات السياسية والاقتصادية، أصبحت الدبلوماسية الثقافية واحدة من أبرز أدوات القوى الناعمة التى تستخدمها الدول لبناء جسور التواصل والتأثير فى العالم.

وتعد الثقافة أحد أعمدة الهوية الوطنية، وعندما يتم تصديرها بذكاء وإبداع، تصبح وسيلة فعالة للتقريب بين الشعوب وتعزيز الحوار الحضاري، وتمتلك مصر رصيدًا غنيًا من الثقافة والتاريخ يمكنها من أداء دور عالمى مؤثر، حيث يتجلى ذلك عبر قرون من التأثير الحضارى الذى تجاوز حدودها الجغرافية. الدبلوماسية الثقافية هى استخدام الفنون، الأدب، السينما، الموسيقى، والمسرح كوسائل للتواصل مع الشعوب الأخرى، بهدف تعزيز التفاهم المتبادل وتحقيق التأثير الإيجابي.. تظهر هذه الوسيلة القوة الحقيقية للدولة من خلال إظهار ثقافتها وتراثها وتاريخها بطريقة تساهم فى تشكيل الرأى العام العالمى تجاهها.

مروة علاء الدين

إحدى أدوات القوة الناعمة المصرية

الدبلوماسية الثقافية

ووفقًا للباحث جوزيف ناي، الذى صاغ مفهوم "القوة الناعمة"، فإن الثقافات الغنية والمؤثرة هى من أهم عناصر القوة الناعمة للدول، لأنها تخلق انطباعات إيجابية تُمكّن الدول من تحقيق أهدافها دون استخدام القوة العسكرية أو الضغط السياسي.

الأدب المصري

ولطالما لعب الأدب المصرى دورًا بارزًا فى تشكيل الفكر العربى الحديث ونقل صورة مصر الثقافية إلى العالم.

وتعد أعمال نجيب محفوظ التى تميزت بتصوير الحياة اليومية والقضايا الاجتماعية، رمزًا للأدب العربى على الساحة العالمية. فحصوله على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٨، مثّل إنجازًا عالميًا، ساهم فى تسليط الضوء على الثقافة المصرية كجزء من الهوية الأدبية العالمية.

وطه حسين بمقالاته وأعماله الفكرية، ساهم فى توجيه الفكر العربى نحو قضايا النهضة الثقافية والتنوير، مما جعل مصر مركزًا للحوار الفكرى فى العالم العربي.

وعالج شعر أحمد شوقى وحافظ إبراهيم القضايا الوطنية والقومية، ورسّخا قيمة الأدب المصرى كقوة تعبيرية تربط مصر بجذورها العربية.

الفنون المصرية

السينما:

منذ بدايتها فى أوائل القرن العشرين، اعتُبرت السينما المصرية "هوليوود الشرق"، حيث تجاوزت حدود مصر ووصلت إلى كل أرجاء الوطن العربي.

الأفلام المصرية ناقشت قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية عكست واقع المجتمع المصرى والعربي، وساهمت فى تشكيل وعى الجمهور العربي.

النجوم المصريون والمبدعون أصبحت أسماؤهم رمزًا للإبداع والتميز فى الفن السابع.

الدراما التليفزيونية:

لعبت الدراما المصرية دورًا محوريًا فى تشكيل وعى الأجيال العربية، من خلال تقديم مسلسلات ناقشت قضايا اجتماعية وثقافية مشتركة.

مسلسلات مثل "ليالى الحلمية" و"أم كلثوم" ساهمت فى نقل الثقافة المصرية وتعزيز مكانتها فى وجدان المشاهد العربي.

المسرح:

يُعد المسرح المصري، منذ أيام يوسف وهبى وعلى الكسار، وسيلة فعالة للتعبير الثقافى والسياسي، ومثالًا على التفاعل الثقافى بين مصر والدول الأخرى.

المسرحيات المصرية، مثل "مدرسة المشاغبين" و"العيال كبرت"، أصبحت جزءًا من ذاكرة الشعوب العربية، لما تحمله من قضايا مجتمعية بروح فكاهية.

وأحد الآراء البارزة فى تأثير القوى الناعمة فى مصر تأتى من الأديب والمفكر المصرى جمال الغيطاني، الذى اعتبر أن الثقافة المصرية هى أحد الأبعاد الأساسية للقوة الناعمة. قال الغيطاني: "القدرة على التأثير الثقافي والتفاعل مع الآخر من خلال الأدب والفن والإعلام تُعدُّ من أسمى أنواع القوة التى يمكن أن تمتلكها الأمم". وأضاف: "مصر بتاريخها الأدبى والفني، وفى ظل منجزاتها الثقافية العظيمة مثل نجيب محفوظ، طه حسين، وأحمد شوقي، تسهم فى نشر قيمها الإنسانية والثقافية فى العالم".



التأثير الحضاري المصري عبر قرون تجاوز الحدود الجغرافية

أما الكاتب والمفكر المصرى يوسف القعيد، فقد أكد فى تصريح له أن القوى الناعمة تلعب دورًا مهمًا فى بناء صورة مصر أمام العالم، مشيرًا إلى أن الأدب والفنون المصرية قد ساهمت فى إيصال رسائل التسامح والحرية والسلام على الصعيدين العربى والدولي، وأوضح أن الدبلوماسية الثقافية يمكن أن تعزز هذه الصورة وتساعد على تقوية العلاقات مع الدول الأخرى من خلال الفهم المتبادل والتقدير الثقافى.

وأكد الكاتب الصحفى حسن المستكاوي، فى أكثر من مقال له أن الرياضة والإعلام، باعتبارهما جزءًا من القوى الناعمة، يمكن أن يساهمان فى تحسين صورة مصر الخارجية، من خلال تحفيز الجمهور العالمى على الاهتمام والتفاعل مع الشأن المصري.

تؤكد هذه الآراء أن القوة الناعمة لا تقتصر فقط على الأدب والفنون، بل تشمل أيضًا مجالات أخرى مثل الرياضة والإعلام، وهى أداة فاعلة فى تعزيز العلاقات الدولية وخلق تأثير إيجابى طويل الأمد على سمعة الدولة.

مفاتيح القوة الناعمة

وترى د. هالة زكي، الكاتبة والباحثة ومدير تحرير جريدة الأهرام، أن مصر تمتلك مفاتيح فريدة للقوة الناعمة التى ظهرت منذ البدايات الأولى لاستقرارها على ضفاف النيل وزراعتها الخصبة.

وتشير إلى أن هذه القوة لم تكن مجرد نتاج حديث، بل إنها تعود إلى حقب تاريخية موغلة فى القدم، حتى قبل اتحاد الوجهين القبلى والبحري.

وتُبرز تجربة تحتمس الثالث، الذى أسس أول إمبراطورية راسخة فى الشرق الأوسط، مثالًا بارزًا على

الامتداد الثقافي والحضاري لمصر. فقد اعتمدت تلك الإمبراطورية على تربية أبناء حكام الدول الأخرى داخل مصر، مما عزز ولاءهم للحضارة المصرية أفكارها، ولم تكن هذه الظاهرة استثناءً، بل أصبحت سمة مستمرة في التاريخ، حيث كانت مصر منارة للعلم والتحضر تُصدِّر ثقافتها شرقًا وغربًا.

في القرن العشرين، شهدت مصر نقلة نوعية في استخدام القوة الناعمة عبر حركة "التمصير"، التي أسهمت في نقل الثقافة والفن المصرى إلى الدول العربية المجاورة، خاصة بعد ثورة ١٩١٩، كما لعبت الشخصيات المصرية التى درست فى الغرب دورًا بارزًا في إعادة صياغة المعارف والفنون بطابع مصري، ما أثار دهشة الغربيين أنفسهم.

وتؤكد د. هالة أن الدبلوماسية الثقافية المصرية أظهرت كفاءتها عبر شخصيات بارزة، مثل د. محمود فوزي، وزير الخارجية السابق وتلاميذه، الذين نجحوا في تحقيق توازن فريد بين الثقافة والدبلوماسية. وتشدد على أهمية الاستفادة من هذه الورقة الرابحة الآن أكثر من أى وقت مضى، حيث قد يأتى زمن تُصبح فيه الدبلوماسية التقليدية غير كافية، وتبرز الحاجة إلى أدوات ثقافية داعمة تضمن للدول التقدم والتأثير.

الدبلوماسية الثقافية

ويؤكد الكاتب أحمد حسن أن الدبلوماسية الثقافية المصرية لعبت دورًا كبيرًا فى تعزيز مكانة مصر كقلب الثقافة العربية والإسلامية، من خلال الفنون والأدب، نجحت مصر فى تشكيل رأى عام عربى وعالمى حول قضايا مثل الوحدة العربية، التحرر الوطني، ودور المرأة في المجتمع، كما أصبحت الصناعات الإبداعية مصدرًا مهمًا للدخل القومي وتعزيز مكانة مصر اقتصاديًا.

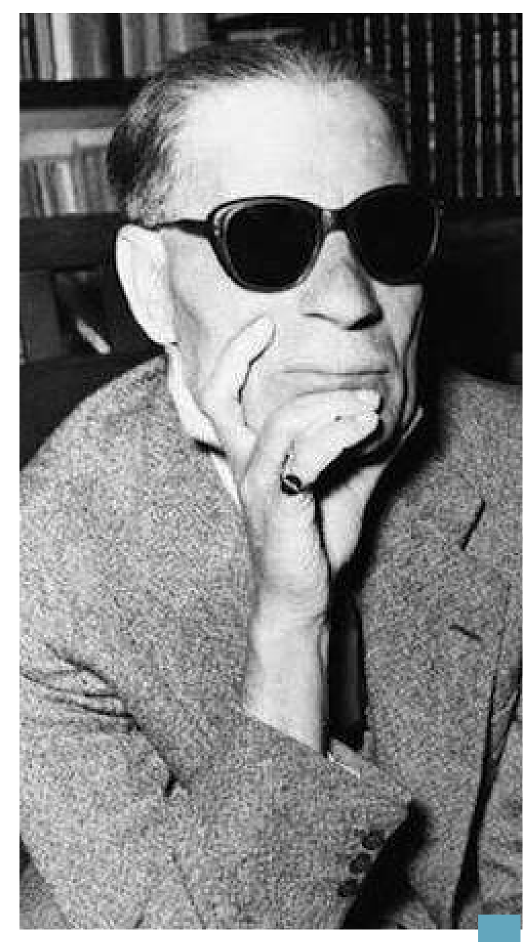
ويوضح الكاتب أهمية دعم الإنتاج الفنى والإبداعى من خلال تشجيع السينما، الأدب، والفنون، كما يؤكد ضرورة إقامة الفعاليات الثقافية العالمية، مثل المعارض والمهرجانات الدولية، لتعكس تنوع الثقافة المصرية، وأيضا، تشجيع التبادل الثقافى من خلال إرسال البعثات الفنية والثقافية إلى الدول الأخرى واستضافة فعاليات مشتركة.

وتقول د. رانيا يحيي، مدير الأكاديمية المصرية للفنون بروما، إن الدبلوماسية الثقافية تعد أحد أهم أشكال الدبلوماسية فى تعزيز التواصل بين الدول وتقريب الشعوب من بعضها البعض. ومصر، صاحبة الريادة والحضارة الممتدة عبر الزمن، كانت دائمًا نموذجًا رائدًا فى هذا المجال.

وفى العصر الحديث، لعب الأدب المصرى والشعر دورًا بارزًا فى التأثير على العالم العربي، تلاهما المسرح، ثم السينما التى أحدثت تحولاً كبيرًا فى العلاقات الثقافية بين الشعوب والسينما المصرية، التى تُعد أول سينما عربية ظهرت بعد أشهر قليلة من بداية السينما فى فرنسا، انطلقت من مدينة الإسكندرية لتصبح أداة فاعلة فى التقارب الثقافى.

وأضافت د. رانيا أن هذا الدور جعل اللهجة المصرية مفهومة ومحببة لدى الشعوب العربية، مما خلق حالة من التداخل الثقافى والإنسانى بين الدول. وكما تقول الدكتورة رانيا، فإن الدور الثقافى يسهم بشكل كبير فى تقريب البشر من بعضهم البعض تحت مظلة الإنسانية المشتركة، التى تُعد الأعم والأشمل.

وأشارت إلى أنه على مدار التاريخ، كانت لمصر الريادة الثقافية فى المنطقة. فقد أثر الأدب المصري، خاصة أعمال نجيب محفوظ، فى وجدان الشعوب،



طه حسين ساهم في توجيه الفكر العربي نحو قضايا النهضة الثقافية والتنوير

حيث انصهرت رواياته فى أعمال درامية ساعدت فى إيصال رسائلها بشكل مرئى ومباشر.

ولا تزال مصر، بفضل إعلامها ورموزها وقادة الفكر والتنوير عبر الأزمنة، تلعب دورًا محوريًا فى تعزيز الدبلوماسية الثقافية، مما يجعل القوى الناعمة أداة فعّالة فى نشر الأفكار الإيجابية والتوجهات البناءة.

وأوضحت مدير الأكاديمية المصرية للفنون بروما أن الثقافة والإبداعات الفنية هى إحدى القوى الناعمة المصرية، مؤكدة أن الدولة المصرية تقدم كل أشكال الدعم للقوى الناعمة من أجل أن تكون فاعلة فى المشهد الثقافى العربى والدولي.

وأشارت إلى أن وجود الأكاديمية المصرية للفنون بروما منذ ٩٥ عاما باعتبارها الأكاديمية العربية الوحيدة وسط ١٦ أكاديمية تابعة للدول الكبرى كمحور ثقافى مصرى فى قلب أوروبا يعكس دور مصر التنويرى المستمر والوعى القوى للقيادة السياسية على دعم الثقافة المصرية.

وقالت الكاتبة غادة نوارة، صاحبة رواية كبتاغون: لطالما كان الفن والأدب أحد أعمدة القوة الناعمة لمصر، فهو الجسر الذى يصل بين الشعوب والثقافات.
أتذكر حينما كنت فى أوروبا فى مطلع الألفينيات، كنت أقرب الصديقات للصديقة الهندية فبلادنا ذوات تاريخ عريق مهد الحضارات القديمة وأصل البشرية وكيف أن الأصدقاء العرب كانوا ينسجمون معى فور معرفتهم أنى مصرية، ويتبادلون معى الجمل الشهيرة من الأفلام المصرية، وكانوا يسألوننى عن فنانى مصر ولمن أقرأ من أدبائها هل يعجبنى يوسف السباعى أم تستهوينى روايات أديب نوبل.

هذا التأثير يضع على عاتق مصر مسئولية كبيرة فى محيطها العربي، لذا فإن إعطاء مساحة حرة للفن والأدب والاهتمام بهما ليس رفاهية، بل ضرورة يجب أن تكون ضمن الأولويات الدائمة للدولة المصرية لدعم مكانتها الثقافية وتعزيز روابطها مع العالم العربي.

دور الإعلام

ويقول د. خالد زكى، مدرس الإعلام بجامعة القاهرة: يجب التركيز على أهمية الإعلام كأداة رئيسية فى تعزيز القوة الناعمة للدول، حيث يُعتبر الإعلام وسيلة فعّالة فى تشكيل الصورة الذهنية للدول، و يمكن نشر القيم الثقافية والسياسية التى تساهم فى تعزيز تأثير الدولة على المستوى الدولي، ومع تطور وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الإعلام الجديد أداة محورية فى نشر الثقافة بسرعة وتأثير أكبر.

وأشار إلى ضرورة أن توازن الدول بين استخدام القوة الناعمة والمصالح الوطنية، مؤكداً أن الإعلام يجب أن يعكس استراتيجيات متوافقة مع هذه المصالح، كما يلفت الانتباه إلى التحديات التى تواجه الإعلام مثل فوضى المعلومات والأخبار الكاذبة، داعيًا الدول إلى الالتزام بمهنية الإعلام لمكافحة هذه التحديات.

وتعَدّ "القوة الناعمة" من المفاهيم الأساسية فى السياسة الدولية، حيث تشير إلى قدرة الدولة على التأثير وجذب الآخرين من خلال الثقافة، والقيم، والسياسات، ...وهناك عدة دراسات تناولت دور وتأثير القوة الناعمة فى تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية:

أولاً: "القوة الناعمة لمصر.. آفاق مستقبلية": تُبرز هذه الدراسة أهمية المؤسسات السياسية، واحترام حقوق الإنسان، والانتشار الثقافى فى تعزيز القوة الناعمة لمصر. كما تشير إلى دور الأزهر الشريف كمركز إشعاع روحى لشعوب العالم الإسلامي، واستضافة الفعاليات الثقافية والرياضية كأدوات لتعزيز الصورة الذهنية لمصر.

ثانيًا: "دور القوة الناعمة وتوظيفها فى تحسين صورة مصر الذهنية": تتناول هذه الدراسة دور المؤسسات الوطنية المصرية، مثل وزارة الثقافة، والأزهر الشريف، والكنيسة المصرية، فى تحسين الصورة الذهنية لمصر من خلال تعزيز القيم الثقافية والتعليمية.

ثالثًا: "القوة الناعمة المهدرة: تُناقش هذه الورقة التحديات التى تواجهها مصر فى استغلال قوتها الناعمة، التى قد تؤثر سلبًا على قدرتها على التأثير الإقليمى والدولي.

رابعًا: "مصادر القوة الناعمة ومكانة مصر فى العالم": تُبرز هذه الدراسة مقومات القوة الناعمة لمصر، مثل الثقافة الغنية، والتاريخ العريق، والقدرة على التأثير من خلال الدبلوماسية الشعبية، مشيرةً إلى أهمية توظيف هذه المقومات بفعالية لتعزيز مكانة مصر على الساحة الدولية.

وتُظهر هذه الدراسات أن مصر تمتلك مقومات قوية للقوة الناعمة، إلا أن استغلالها يتطلب استراتيجيات مدروسة وتنسيقًا بين مختلف المؤسسات الوطنية لتعزيز تأثيرها الإقليمى والدولي.

وختاما ليس على مصر الانتظار، فهى تمتلك مزيجًا نادرًا من الرقى والتأثير الذى يمكن توظيفه عالميًا، إن استثمار مصر فى دبلوماسيتها الثقافية سيُعزز من قدرتها على التأثير والإقناع، مما يجعلها فى طليعة الدول التى تقود التغيير باستخدام أدوات القوة الناعمة التى لا يملكها أحد سواها.

فى دورته السادسة والخمسين لعام 2025، يواصل معرض القاهرة الدولى للكتاب تكريم الشخصيات البارزة التى تركت بصمات واضحة فى مجالات الأدب والثقافة هذا العام، وتم اختيار الكاتبة والمبدعة فاطمة المعدول كشخصية معرض كتاب الطفل، تقديرًا لإسهاماتها المتميزة فى أدب الطفل ودورها الفاعل فى توجيه الأجيال الجديدة نحو الإبداع والوعي.

ويشهد المعرض العديد من الفعاليات المميزة التى تسلط الضوء على إبداع المعدول ومسيرتها، أبرزها ندوات لمناقشة تأثيرها فى أدب الطفل، وعروض مسرحية مقتبسة من أعمالها، وورش عمل للأطفال لتعزيز مهارات الكتابة والإبداع لديهم، ويبرز هذا التكريم مجددًا أهمية أدب الطفل كحجر أساس فى بناء مجتمعات أكثر وعيًا وإبداعًا، ويعيد التأكيد على دوره المحورى فى تشكيل هوية الأجيال القادمة.

مروة علاء الدين

شخصية معرض الكتاب هذا العام..

المعدول.. «أيقونة» أدب الطفل

تُعد فاطمة المعدول واحدة من أبرز الكاتبات فى أدب الطفل فى مصر والعالم العربي، وُلدت ونشأت فى بيئة أدبية غنية أثرت شغفها بالكتابة منذ الصغر، درست فى كلية الفنون المسرحية، وخصصت مسيرتها لكتابة المسرحيات وقصص الأطفال، حيث جمعت بين الإبداع الأدبى وفن الإخراج المسرحي.

كرَّست المعدول حياتها لإثراء ثقافة الطفل، وقدّمت خلال مسيرتها عشرات الأعمال التى جمعت بين الترفيه والتعليم، تميزت أعمالها بتقديم شخصيات ملهمة وأحداث شيقة تهدف إلى ترسيخ القيم الأخلاقية وتعليم مهارات حياتية للأطفال.

قدّمت فاطمة المعدول مجموعة من الأعمال التى أصبحت علامات بارزة فى أدب الطفل، منها: "العصفور الكسلان": قصة تغرس قيمة الاجتهاد والعمل الجاد، و"رحلة إلى القمر": مسرحية تلهم الأطفال بالحلم والإبداع، و"شجرة الأحلام": كتاب يدعو الأطفال للتفاؤل والإيمان بأحلامهم.

ولم يقتصر دور المعدول على الكتابة فقط، بل امتد ليشمل تدريب أجيال جديدة من الكُتّاب من خلال ورش العمل والندوات، ساهمت بشكل مباشر فى نشر ثقافة الاهتمام بالطفل، معتبرة أن الاستثمار فى الأجيال الناشئة هو السبيل لبناء مستقبل أفضل.

تكريم مستحق

اختيار فاطمة المعدول كشخصية معرض كتاب الطفل لعام ٢٠٢٥ هو اعتراف مستحق بجهودها وإبداعها الذى استمر لعقود، وهذا التكريم يُبرز دورها فى تعزيز الهوية الثقافية للأطفال وتوجيههم نحو التفكير الإيجابى والإبداع.

وقدمت فاطمة المعدول، نفسها من خلال كلمات مليئة بالتفاؤل والإيمان بقدرة الفن على تغيير الواقع الاجتماعى والثقافى، وفى ردها على الأسئلة تأخذنا فى رحلة مع أحلامها وطموحاتها التى بدأت منذ سنوات شبابها، مرورًا بتجاربها مع أفراد ساهموا فى تشكيل مسيرتها، وصولاً إلى التحديات التى لا تزال تواجهها، والآمال التى تواصل حملها من أجل وطن أفضل وأطفال أكثر سعادة.

وفى حديثها عن مسيرتها، كشفت المعدول عن بداياتها التى تزامنت مع فترة الهزيمة فى حرب ١٩٦٧. أوضحت أنها، كشابة رومانسية حالمة، رأت أن الأدب والفن هما السبيل لإحداث تغيير حقيقى فى وعى الأطفال ووجدانهم.

واختارت العمل فى مجال الثقافة الجماهيرية، رغم محدودية موارده وصعوبته، لإيمانها بضرورة إيصال الثقافة والفن للأطفال فى المناطق الأقل حظا.

وتحدثت المعدول عن الدعم الذى تلقته من والدها، التاجر الذى ساندها ماديًا وأدبيًا، وزوجها الكاتب المسرحى الراحل لينين الرملي، الذى كان شريكًا ملهمًا فى رحلتها الفنية. كما أشادت بالدور الذى لعبه كبار الأدباء والمسرحيين مثل سعد الدين وهبة وحمدى غيث فى دعمها وتوجيهها خلال مسيرتها.

الإرث الأدبى والفني

وبعد مسيرة طويلة، تؤكد فاطمة المعدول أنها قد حققت الكثير، وأن لديها الآن مشروعًا ثقافيًا وأدبيًا ستتركه للأجيال القادمة، وتعبر عن فخرها وإحساسها بالإنجاز الذى حققته، مشيرة إلى أن أكبر إرث لها هو التأثير الذى تركته فى قلوب من قابلتهم فى مسيرتها.

وعلى الرغم من إنجازاتها الكبيرة، لا تزال المعدول تحلم بمزيد من المشاريع الطموحة، مثل إنشاء مكتبات للأطفال، وبناء مدارس تجعل الأطفال يحبون التعلم، وتوفير كوب من اللبن لكل طفل.

وتمثل مسيرة فاطمة المعدول نموذجًا للإصرار والتفاني، وهى تؤمن بأن الفن يمكنه تغيير الواقع الاجتماعى والثقافى.



مقال

الواقـع – الآن – فـي عـوز لإعـادة اسـتدعاء القيم والأخـلاق من أجـل الحق والعـدل للحفاظ على ما تبقى للإنسـان من إنسـانيته.. سـنتنقل عبر جولات ومحطات مهمة في تاريخ جيشـنا وسنخلق من تلك الحلقات المتوالية جسـراً موصولاً بين فرسـاننا على مدار التاريخ وشبابنا الحالي، ساعد هذه الأمة وعقلها وصانع مستقبلها.

محمد نبيل

المدارس والمصانع العسكرية في عهد محمد على (٢/١)

ملخص ما سبق..

ركز محمد علي على خلق النظام العسكري الحديث فـى مصـر وتأسـيس المـدارس الحربيـة والمؤسسـات الصناعية التي لا غنى عنها لجيش وطني، ولكن نفسه الطموحـة دفعته إلى التفكير فـى تمصير التعليم فى الجيـش المصري، فعمل على إيفاد البعوث من الشـبان الذين أهلتهم معاهد العلـم فى مصر إلى أوروبا، وأمر بتأليف مجلس يشـرف على شـئون التعليم والتدريب وسماه (قومسـيون المدارس العسكرية) وكان يتألف من ناظر الجهادية رئيسـا وعضوية قادة الألويات وغيرهم وتوالى إنشاء المدارس والمصانع العسكرية..

أسـس محمد علي فى الجيزة عام ١٨٣١ مدرسـة السـواري بالجيزة وعهد بها إلى المسـيو (فاران) الذي كان ضابـط أركان حـرب المارشـال (جوفى ون سـان سـير) وكان عـدد طلابهـا ٢٠٠ من خريجي المدرسـة التجهيزية وغيرها، ومدة الدراسـة فيها ثلاث سنوات أو أربـع، يتلقـى فيهـا الطلبة فنون الفروسـية وركوب الخيـل واللغـات عـلاوة على باقـى العلوم العسـكرية المتقدمة، وكان لهم مدرب ألماني اسـمه (الهر. م. بير) لتدريبهم على فنون الفروسية.

مدرسة الطب والمستشفى العسكري:

شـيدت بـين الخانكة وأبـو زعبـل، وعهد بشـئونها إلى الدكتـور (كلـوت بك) رئيـس أطباء الجيـش، والتحق بها ١٤٠ طالبا يدرسون الطب، وخمسون لدراسة فن الصيدلة، وكان بالمستشـفى ٧٣٠ سـريرا للمرضى من رجال الجيش، وأنشـئ مجلـس صحي للإشـراف علـى الصحـة العامة، واختيار الأطباء والصيادلة للجيش بعد امتحانهم.

مدرسة الطب البيطري:

شـيدت بجـوار المستشـفى العسـكرى لدراسـة الطـب البيطـري عـام ١٨٣٧، والحـق بهـا ١٢٠ طالبـا، وقد تولى إدارتهـا مصريون بعد المسـيو (هامون) وحتى عام ١٨٤٩، ونقلت هذه المدرسة فيما بعد إلى شبرا.

مدرسة الهندسة العسكرية:

أنشئت فى عام ١٨٤٤ فى بولاق، وكان طلبتها يتخصصون فـى أعمـال هندسـة التـرع والألغـام والكبـارى والطـرق والاستحكامات.

مدرسة الموسيقى العسكرية:

أنشـئت فى قريـة جهاد آبـاد، وكان عـدد طلابها ٢٠٠، ثم نقلت إلى الخانكة، وأنشـئت مدرسـة أخرى للموسـيقى فى القلعة وأثر النبى.

مدارس الوحدات.. محو الأمية:

اعتنـى محمد علـي بأمر تعليـم جنود الجيـش، فألحق مدارس بوحدات الجيش المختلفة والأسطول لتعليم القراءة والكتابة والحساب للجنود، وكانت الحكومة تشجع المتفوقين منهم بترقيتهم قبل أقرانهم.

مدرسة أسوان الحربية:

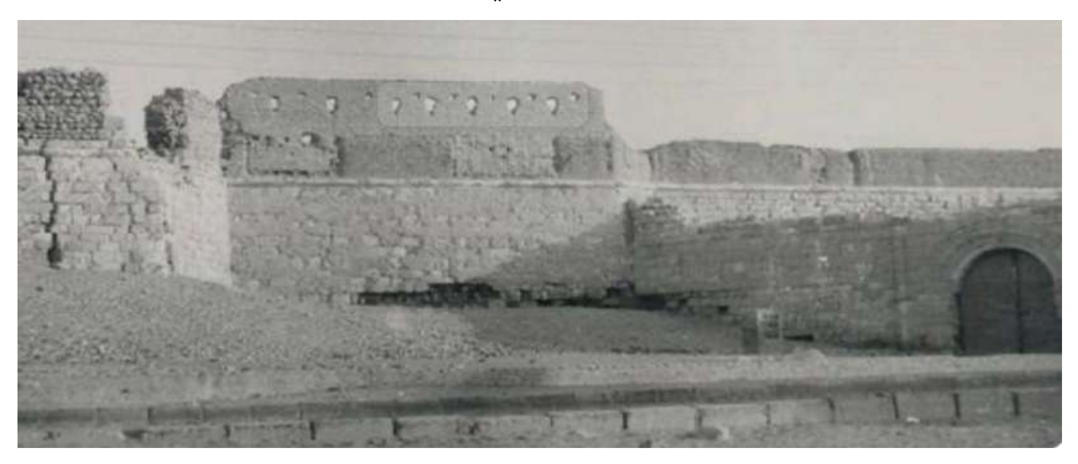
بعد عام ١٨١٥ كانت حروب نابليون قد انتهت وسـرحت جيوشـه، وأصبح كثيـرون من ضباطه بلا عمل، فاسـتقدم محمد على منهم كثيرين وأشهرهم «سيف» الذي أصبح فى ما بعد «سليمان باشا الفرنساوي».

أخـذ سـيف علـى عاتقه إنشـاء جيش مصـري حديث، فاسـتصدر أمـرا مـن محمد علي باشـا فى ٨ أغسـطس سـنة ١٨٢١ بإنشاء مدرسة أسوان الحربية، بدأ فيها بتعليم العـدد الضـروري لتولي مهمـة ضباط الجيـش، وجمع له محمد على لهذا الغرض ١٠٠٠ من المماليك الشـبان الذين تألفـت منهم نـواة الجيش المصـري، وكان برنامـج التعليم الموضوع يسـتغرق ثـلاث سـنوات تقريبا، وليـس أدل على اهتمـام محمـد علـى بأمر هذه المدرسـة وعلـى مقدار ما كان يعلقه عليها من آمال من هذه الرسـالة التي وجهها فى ١٢ محـرم سـنة ١٢٣٨ هــ (٢٩ سـبتمبر ١٨٢٢) إلى نواة ضباط جيشـه الجديد بأسـوان والتي تنبئ عما فى مكنون نفسه للنهوض بدولته الجديدة .

(إليكـم يـا مفاخـر الأماثل والأقـران بكباشـية جنودنا المجاهدين المقيمين فى أسـوان وضباطهـم من رتبة الصاغ قـول اجاسـى واليوزباشـى والملازمـين وحاملـى الأعـلام والضباط الآخرين: نبلغكم أن سـلك الجهادية الشريف هو أعز المسـالك وأكرمها من الوجهتين الدينية والشـعبية، وإن الشئون الحربية هى أهم الشئون والمصالح بالنسبة للحكومة والوطن، وقد أثنى الله سـبحانه وتعالى أحسـن الثناء على من سـلكوا هذا المسـلك القـويم، لقد أتاكم السـعد ونالكم الحظ الأوفر وأمدكم التوفيق الأزلى، فجاء كل منكم وأصبح مظهـرا للعطـف والعناية، ومصدرا للشـرف والسـعادة كل على قدرها، وتراعوا حقوقهـا، لهذا التقدير وهذه المراعاة لا يكونـان مـرة أخـرى إلا إذا تركتـم عاداتكـم التـي كنتم مطبوعـين عليهـا ونبذتموهـا ظهريـا، وتشـبثتم بقواعـد المسـلك الجديـد والحمد لله، فـكل منكم محتـرم الجانب مرعـى الخاطـر، وكل قوانينكم ونظمكـم موافقة، فأرجعوا إلى أنفسكم، واقرأوا ضمائركم واعملوا بمقتضى الرجولة، وليقم كل منكم بذل همته فى أمور تعليم وتدريب الموجودين فى أورطتكم، ولا يهملن فى ذلك، وليسـع إلى أن يكون كل شىء منظما أحسن نظام وفقا لقوانينكم وقواعدكم المقررة، أمـا ناظركـم محمد بـك فهو رجلـى الأمين الوفـى ، وهو ناظركـم الرءوف بكم كأنه أبوكـم، فرضاؤه رضائي وإرادته إرادتـي، فـلا تخرجوا عـن رأيـه ولا تنحرفوا عـن طاعته ولا تحيدوا عن إدارته بأي حال من الأحوال.... إلخ)



رسالة محمد علي إلى طلبة المدرسة الحربية: «إن سلك الجهادية الشريف هو أعز المسالك وأكرمها من الوجهتين الدينية والشعبية وإن الشئون الحربية هي أهم الشئون والمصالح بالنسبة للحكومة والوطن»



تجرى الدولة المصرية المراجعة الدورية الشاملة والرابعة لمناقشة ملفها الحقوقى أمام الأمم المتحدة فى الجلسة المقرر انعقادها فى جنيف يوم 28 يناير الجاري، وسط حالة من التأهب لعناصر جماعة الإخوان، وأكثر من 150 منظمة حقوقية داعمة وموالية لمشروعها فى المنطقة العربية، تستهدف عرقلة ترشيح القاهرة لعضوية المجلس العالمى على المقاعد الـ47 ممثلة عن القارة الإفريقية، وخفض تصنيف المجلس القومى لحقوق الإنسان، وفق تقريرها المليء بالتلفيقات.

قدمت الحكومة المصرية تقريرها الدورى فى أكتوبر الماضى تمهيدًا لمناقشته أمام آلية المراجعة الدورية الأممية، (UPR) التى انطلقت عام 2008، وبموجبها يتم استعراض أوضاع حقوق الإنسان فى جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة (193 دولة)، لتعزيز الجهود الوطنية، وتتيح هذه الآلية لحكومة كل دولة تقديم تقرير رسمى عن أوضاع حقوق الإنسان لديها كل أربع سنوات، وسبق أن قدمت القاهرة ثلاثة تقارير فى أعوام 2010 و2014 و2019.

عمرو فاروق

مخطط الإخوان والمراجعة الشاملة لملف «حقوق الإنسان»



اجتماع سابق للجنة حقوق الإنسان

تضمن التقرير المصرى رد على ٣٧٢ توصية وُجهت إليها خلال الدورة الثالثة التى انعقدت فى ٢٠١٩، وأكدت خلاله أنها حرصت على تنفيذ التوصيات رغم "تصاعد خطر الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود فى واقع إقليمى مضطرب، وزيادة معدلات الهجرة واللجوء نتيجة الأوضاع الصعبة فى المنطقة، لا سيما دول الجوار، مرورًا بجائحة كورونا، وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة عالميا، بالإضافة إلى استمرار الزيادة السكانية".

وقبلت مصر ٨٧,٤٪ من إجمالى التوصيات المقدمة لها، من بينهم ٢٧٠ توصية بشكل كلي، بالإضافة إلى ٢٤ توصية اعتبرتها منفذة، فى حين تم قبول ٣١ توصية جزئيًا بينما لم تقبل ٣٠ توصية من بينها توصيتان اعتبرتهما غير متعلقتين بحقوق الإنسان، كما اعتبرت أن هناك توصيتين عدائيتين، بينما تم اعتبار ١٥ توصية خاطئة بسبب عدم الدقة فى الصياغة والمضمون.

مراجعة الحكومة المصرية لملفها الحقوقى أمام الأمم المتحدة، يواكب حالة من التصعيد من قبل الأبواق الإعلامية لجماعة الإخوان فى إطار استكمال مشروعها التخريبى لإسقاط الدولة المصرية، فى إطار صناعة حراك شعبى وهمى (افتراضى)، من خلال فيديوهات مزيفة يتم إعدادها وبثها، بغية الإساءة إلى سمعة الدولة المصرية ونظامها السياسى.

محاولة صناعة الفجوة بين الحكومة المصرية والدوائر المجتمعية، عن طريق توظيف الشائعات والأكاذيب والمعلومات الملفقة، والتقارير المتلفزة الموجهة، تعتبر المحرك الرئيسى فى تزييف وعى الشارع المصري، وزعزعة الاستقرار الداخلي، والتغطية على التطورات السياسية والاقتصادية التى تجريها القاهرة، بناء على مبادرات من القيادة السياسية.

يتمتع الشارع المصرى الآن بمناعة قوية ضد الانسياق خلف مشاريع وأهداف جماعة الإخوان ومحاولاتها استبدال هوية الدولة ومرجعيتها الفكرية والثقافية

نظراً للتأثير البالغ فى التوظيف السياسى للملفات الحقوقية، عمدت جماعة الإخوان، على تأسيس عشرات المنظمات والمؤسسات المدنية، التى تتبنى تدويل القضايا المتعلقة بشئون مشروعها الفكرى والتنظيمي، بين الدوائر السياسية الغربية، وصنعت منه ورقة ضغط سياسى على الدولة المصرية، التى عانت على مدار ثمانى سنوات من جرائم العنف المسلح.

امتلكت جماعة الإخوان، ما يزيد على ١٥٠ منظمة حقوقية تعمل ما بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وخصصت لتمويلها ملايين الدولارات، مثل «منظمة السلام الدولية»، و«مركز الشهاب»، ومنظمة «المصريين فى الخارج من أجل الديمقراطية»، ومقراتهم فى

لندن، و«الائتلاف العالمى للحقوق والحريات»، ومقراته فى جنيف وباريس وواشنطن ولندن، و«المصريون الأمريكيون للديمقراطية»، ومقرها واشنطن، و«المركز الدولى للعدالة»، ومقره نيويورك.

الاستراتيجية الوطنية

عمليًا حققت الحكومة المصرية تقدمًا فى تنفيذ محاور «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان» التى أطلقتها عام ٢٠٢١، وحولتها إلى واقع ملموس من خلال إلغاء «قانون الطوارئ»، وتشكيل لجان «العفو الرئاسى»، وإعادة إدماج المفرج عنهم فى المجتمع، والإفراج عن عدد كبير من العناصر غير المتورطة فى أعمال عنف مسلح، وغلق الباب أمام جماعة الإخوان التى تروج لملف السجناء، وتسعى لتدويل قضيتهم أمام المحافل الدولية لحقوق الإنسان، بدعوى أنهم «سجناء رأى» رغم أن التهم الموجهة إليهم جنائية وليست سياسية، وغالبيتها مرتبطة بتهديد الأمن القومي.

وعلى الجانب السياسى أطلقت مبادرة «الحوار الوطنى»، لطرح وجهة نظر حول تطوير العمل السياسى والاقتصادى والاجتماعى بمشاركة القوى السياسية المختلفة، والتأكيد على التزام الدولة بضمان حقوق الإنسان وحرية الرأى والتعبير كجزء لا يتجزأ من رؤيتها التنموية والإصلاحية، فى محاولة لتقديم إصلاحات سياسية فاعلة، وإعادة ترتيب المشهد بما يوقف ماكينة الاستقطاب الفكرى والسياسى، والحفاظ على سلامة ووحدة الشارع المصري.

كما عملت الحكومة المصرية، على تطبيق مجموعة من الإصلاحات التشريعية من خلال تقديم القانون الجديد لـ «الإجراءات الجنائية»، وإتاحة القانون الطعن على الأحكام الصادرة من «محاكم الجنايات»، بما يسهم فى حماية حقوق المحاكمة العادلة، وتقليص مدة الحبس الاحتياطي، وضمان الحق فى التعويض المادى والمعنوى عن الحبس الاحتياطى الخاطئ، فضلاً عن تبنيها فلسفة عقابية جديدة داخل مصلحة السجون، للحد من العقوبات السالبة للحريات، من خلال إجراء عدد من التعديلات على قوانينها وتشريعاتها، وهدم نحو ١٥ سجناً (غير آدمية)، وبناء ٥ مراكز لـ «الإصلاح والتأهيل»، وفق أحدث المعايير الدولية، وشملت مناطق للتدريب المهنى والفنى والتأهيل والإنتاج، فى وادى النطرون، وبدر، و١٥ مايو.

أوضاع اللاجئين

كما تم إقرار قانون «لجوء الأجانب»، فى ديسمبر ٢٠٢٤، بهدف تقنين أوضاع اللاجئين، وتنظيم حقوقهم وشئونهم القانونية، فى إطار الالتزامات التى قررتها الاتفاقيات الدولية، فى ظل وجود أعداد هائلة من اللاجئين، من دول مثل اليمن وسوريا والعراق وليبيا والسودان وفلسطين، ما يعكس التزام القاهرة بحماية حقوق الإنسان، حتى فى ظل الظروف الصعبة التى تواجهها على حدودها الإستراتيجية، والتحديات الأمنية التى مرت بها على مدار العشر سنوات الماضية جراء مواجهتها للتيارات الأصولية وجماعات العنف

توسعت الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية فى المشروعات الصناعية والزراعية التى حققت حالة من التوازن فى ظل الأزمات الاقتصادية التى تلاحق دول العالم

وفق إستراتيجيتها الخاصة بحقوق الإنسان أطلقت الحكومة المصرية عددًا من المبادرات الرئاسية التى شملت جميع فئات المجتمع



تتحرك جماعة الإخوان فى معركتها مع الشعب المصري من منطلق أيديولوجي نفسي قائم على فكرة «الانتقام» و«الثأر»

المسلح، فضلاً عن تصديها القوى لظاهرة «الهجرة غير الشرعية».

وفق إستراتيجيتها الخاصة بحقوق الإنسان، أطلقت الحكومة المصرية عددًا من المبادرات الرئاسية التى شملت جميع فئات المجتمع، وانعكست فى تبنى تشريعات متعددة، راعت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مثل قانون «حقوق المسنين» وقانون «ذوى الاحتياجات الخاصة»، و«قانون "الطفل"»، وإطلاق مشروع «حياة كريمة» والتى أحدثت تحولاً جذريًا فى الحياة الريفية من خلال توفير خدمات أساسية، مثل مياه الشرب والصرف الصحى والمدارس، كما وسعت تنفيذ برنامج "تكافل وكرامة"، ليشمل أكثر من ٥ ملايين أسرة تعانى من الفقر متعدد الأبعاد، وإطلاق الإستراتيجية الوطنية الصحية ٢٠٣٠، بعد تقديم ١٤ مبادرة صحية استفاد منها ٩٤ مليون مواطن، على مدار العشر سنوات الماضية، ما يعكس التزام الدولة بتعزيز الحق فى الضمان الاجتماعي، وتحسين الأوضاع الحقوقية والإنسانية.

وبما أن تطوير البنية التشريعية يمثل أحد الأدوات الأساسية فى تعزيز وحماية حقوق الإنسان، تم تغليظ عقوبتى التحرش والختان، والتوسع فى تعيين النساء بالهيئات القضائية، وإصدار «قانون العمل» الجديد، الذى تناول إعادة النظر فى عدد من القضايا العالقة والمستعصية، مثل العمالة غير المنتظمة والعمالة المنزلية والعمال المهاجرين، وتمت صياغته بمنظور حقوقى تماشيًا مع الاتفاقيات الدولية، وتعديل قانون "العمل الأهلي" ولائحته التنفيذية، والتى ألغت عقوبة الحبس فيما يتعلق بنشاط الجمعيات الأهلية، وأقرت حق تأسيس الجمعيات بالإخطار، وساهم فى إعادة تقنين أوضاع أكثر من ٥٠ ألف جمعية أهلية.

وقد توسعت الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية، فى المشروعات الصناعية والزراعية، التى حققت حالة من التوازن فى ظل الأزمات الاقتصادية التى تلاحق

الشهاب لحقوق الإنسان
EL SHEHAB FOR HUMAN RIGHTS

دول العالم، بجانب تفكيكها للتجمعات العشوائيات، واستبدالها بكتل سكانية متحضرة معيشةً وسلوكاً، وكذلك تطويرها للبنية التحتية فى مختلف المناطق والمحافظات، التى تسهم بلا شك فى استكمال الدائرة الاستثمارية والاقتصادية.

النمو والاستقرار

وتمكن الاقتصاد المصرى من تحقيق حالة النمو والاستقرار، رغم المناخ السلبى والهجوم المستمر على المخرجات الاقتصادية، وتلفيق التقارير المنسوبة إلى منظمات دولية توحى بتدهور الأوضاع الاقتصادية، وتفاقم الديون الخارجية، فضلًا عن التقليل والسخرية من المشاريع التنموية والصناعية التى يتم تنفيذها واقعيًا.

مازالت قيادات جماعة الإخوان تتمتع بالغباء السياسي، وتراهن على أتباعها من الإسلام السياسي، وتقييم الأوضاع بما يتوافق مع توجهاتها الفكرية، وتتجاهل الصورة الكاملة، التى تبرز مساوئها وفشلها فى رفضها الشعبى وسقوطها السياسي، وارتباكها الفكري، وتخبطها وانقسامها التنظيمي، وفضائحها المالية وغير الأخلاقية.

يدرك الجميع، أن جماعة الإخوان فى ظل صعودها إلى قمة السلطة، فشلت فى الانتقال من «فقه التنظيم»، إلى "فقه الدولة"، وفى إطار سقوطها المدوي، فشلت كذلك فى تقديم مراجعات فكرية أو سياسية أو تنظيمية، ومن ثم اتجهت إلى تحويل الأزمة السياسية إلى معركة دينية، والترويج لنظرية المؤامرة على الإسلام التى تتخذها غطاء لتمرير مشروعها الأيديولوجي.

تتحرك جماعة الإخوان فى معركتها مع الشعب المصري، من منطلق أيديولوجى نفسي، قائم على فكرة «الانتقام» و«الثأر»، والترويج لمفاهيم «العقاب الإلهي»، إذ أنها لم ولن تنسى سقوط مشروعها الدينى والسياسى على أيديهم، ومن ثم يتمحور سعيها فى إسقاط الدولة فى فخاخ الفوضى والارتباك والتدهور، تطبيقًا لاستراتيجية «النكاية والإنهاك»، أو «النكاية والإرباك»، وتعنى السقوط والانهيار، مثلما طرحها كتاب «إدارة التوحش»، الذى استلهم فكرته من نظريات المرجع التكفيري، سيد قطب.

ثقافة الشائعات

اعتماد الإخوان ووكلائها على الترويج لثقافة «الشائعات»، يأتى فى إطار سيكولوجية «التأثير النفسى»، والتركيز على خفض الروح المعنوية، بعد فشل مشروعها المسلح فى ظل قوة الأجهزة الأمنية المصرية، وسعيها فى بناء دوائر شعبية تتبنى توجهاتها الفكرية فى ظل صعوبة قيامها بصناعة جيل جديد من القواعد التنظيمية، ووقف مشروعها المجتمعى.

يتمتع الشارع المصرى الآن بمناعة قوية ضد الانسياق خلف مشاريع وأهداف جماعة الإخوان، ومحاولاتها استبدال هوية الدولة ومرجعيتها الفكرية والثقافية، ويدرك كذلك حجم مخاطر الوقوع فى براثن الفوضى والتفكك والسيولة الأمنية والسياسية، بعد تجربته المريرة مع أحداث «الخريف العربى».

الخطوات الفاعلة للقاهرة فى ملف تنمية حقوق الإنسان، وقيامها بتعديلات جوهرية على مدار السنوات الماضية، ينبع من احترامها لسيادتها ورؤيتها الوطنية الخالصة، وبما يحقق الحفاظ على أمنها القومى وسلمها الاجتماعي، ويبعد عن أية ضغوط خارجية أو مساومات أجنبية، تستهدف توظيف هذا الملف كورقة ضغط على الدولة المصرية.

لسنا مضطرين للجلوس أمام إحدى الكرات البلورية، أو مطالعة أوراق التاروت، أو حتى تصفح مواقع النجوم والأبراج لتوقع ما يمكن أن يشهده العالم من أحداث تتعلق بالأمن السيبراني في الأشهر المقبلة من 2025، إذ يؤكد خبراء في أمن المعلومات أنه يمكنهم قراءة المشهد، حيث تستند توقعاتهم على التحليل والاسترشاد.

ويعتقد هؤلاء الخبراء أن التهديدات الإلكترونية التي ستهيمن خلال الأشهر المقبلة ستعتمد على عدة اتجاهات، في مقدمتها الذكاء الاصطناعي الذي يتوقع أن يعزز دوره في حياتنا اليومية ليصبح أداة عمل أساسية.

علا عبد الرشيد

"٥" اتجاهات تكشف شكل الأمن السيبراني فى ٢٠٢٥

موسم التهديدات الإلكترونية

شعبية الذكاء الاصطناعي

وبحسب خبراء فى كاسبرسكي، فقد دمجت المنصات الرئيسية، مثل "جوجل"، و"بينج" الذكاء الاصطناعي فى نتائج البحث على مدار العام الماضي، وأصبح المستخدمون فى جميع أنحاء العالم مدمنين لاستخدام "شات جى بى تي"، وغيره من المنصات ممن تقدم نفس الوظائف، مؤكدين أنه من الصعب التنبؤ بكيفية تطور الذكاء الاصطناعي بالضبط، إلا أنهم أشاروا إلى أن الأمر المؤكد أنه يحظى بشعبية لدى المستخدمين العاديين، ما يجعله حتمًا الآلية أكثر شيوعًا بين المحتالين.

ومع انتشار الذكاء الاصطناعي فى عام ٢٠٢٥، ستظهر المخاطر المرتبطة به بشكل أكثر وضوحًا وتكرارًا، كما أكد الخبراء، وأشاروا إلى أن المحتالين أصبحوا أكثر براعة بالفعل فى استغلاله، متوقعين المزيد من المشاكل، مثل تلك المرتبطة بالتزييف العميق التزييف العميق (تقنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي تقوم باستبدال صورة وجه شخص بوجه آخر مستهدف، أو استبدال صوت شخص بصوت آخر).

إصدارات خدمات الترفيه

الاتجاه الثاني، الذى يتوقع خبراء أمن المعلومات الاعتماد عليه فى هجماتهم، الإصدارات الجديدة من خدمات الترفيه كالألعاب والأفلام الجديدة، من خلال قيام المهاجمين بابتكار مخططات جديدة تتضمن طلبات مسبقة مزيفة ومفاتيح رقمية، معتمدين على شغف اللاعبين وانتظارهم الإصدارات الجديدة من الألعاب.

ينطبق ذلك أيضا على المهتمين بالعروض السينمائية، الذين يجعلهم شغفهم أكثر تعرضا للوقوع فى براثن المحتالين من خلال عرض هؤلاء الأشقياء لتذاكر للعروض الأولى من الأعمال عبر الإنترنت، وبالطبع فإن تلك العروض تكون مزيفة.

تلجرام بريميوم المزيف

ولأن العالم فى السنوات الأخيرة، تحول بشكل كبير نحو النماذج القائمة على الاشتراك فى السلع والخدمات، واستفاد المحتالون من هذا الاتجاه، وهو الثالث فى عملية الاحتيال المزيفة للاشتراك فى "تلجرام بريميوم"، حيث يبدأ الأمر برسالة تلجرام بريئة فى مظهرها من شخص فى قائمة جهات اتصالك، تفيد بتلقيك هدية اشتراك "تلجرام بريميوم"، وأسفلها رابط بالضغط عليه يقودك إلى قناة التلجرام ذات المظهر الشرعي، قبل أن تفاجأ بوقوعك ضحية تصيد احتيالي.

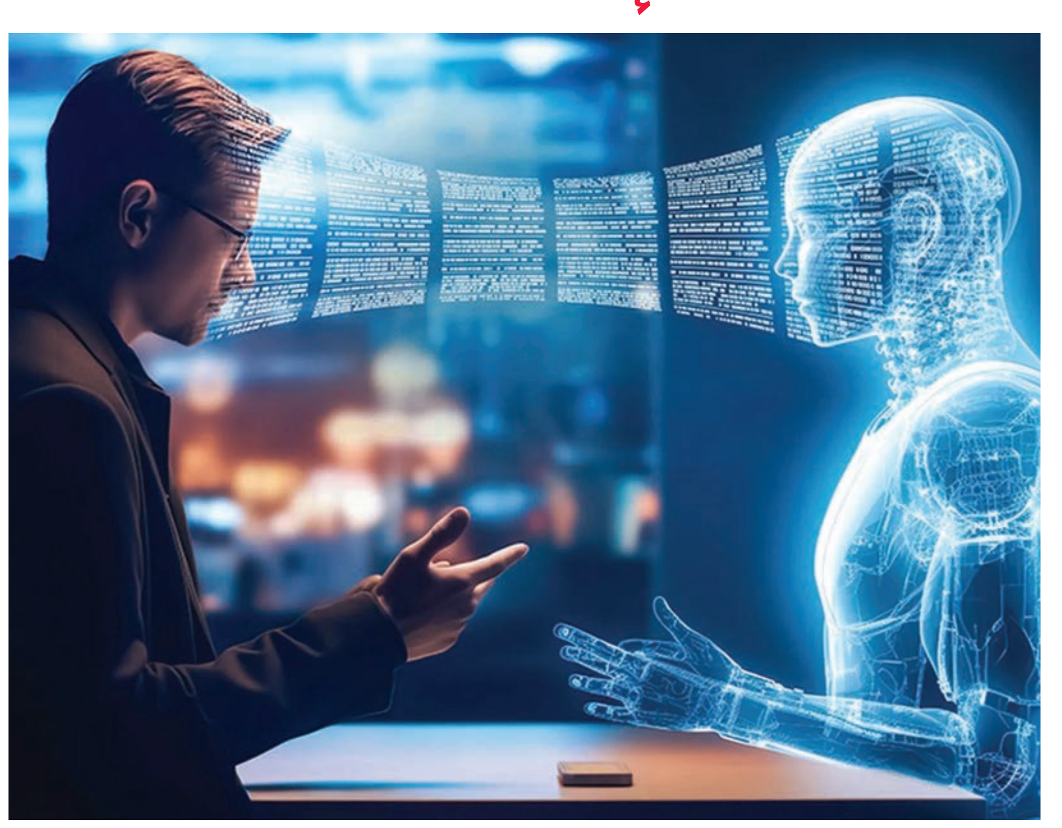
ومع استمرار تزايد عدد خدمات الاشتراك، يميل بعض المستخدمين إلى "شراء الاشتراك للاستفادة بالتخفيضات"، أو حتى تنزيل البرنامج مجاناً، ما يمنح المحتالين فرصة ذهبية لاجتذاب المستخدمين بروابط مزيفة تقودهم فى النهاية إلى نفس المصير، الأمر الذى يدعو للتشديد على أهمية تنزيل البرامج والتطبيقات من مصادرها الرسمية فقط، والتأكد من أن الأجهزة المستخدمة تتمتع بحماية موثوقة، تمكن مستخدميها من العثور على البرامج الضارة فى متاجر التطبيقات الشرعية.

حظر مواقع التواصل

من بين الاتجاهات المتوقع نموها فى ٢٠٢٥ أيضا، والمتوقع أن يستفيد منها المحتالون السيبرانيون، حظر مواقع التواصل الاجتماعي.

ففى أستراليا على سبيل المثال، تم بالفعل حظر الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة لجميع الأطفال دون سن ١٦ عامًا دون استثناء، وقبل عشر سنوات، كانت مثل تلك المبادرة تتعرض للسخرية والتهكم، حيث كان يكفى أن للطفل أو المراهق تزييف عمر أكبر من ١٦ عامًا للوصول إلى ما يريد، لكن ذلك كان قبل التطورات فى الذكاء الاصطناعي التى غيرت كل شيء، ويتم الآن تنفيذ أنظمة للتحقق من الأعمار، مما يجعل من الصعب جدًا تجاوز هذه القيود، ويعتمد مستقبل وصول الأطفال إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ليس فقط فى أستراليا لكن فى جميع أنحاء العالم، إلى حد كبير على فعالية هذه الأنظمة.

وإذا نجحت هذه القيود فيمكن أن تتبناها دول أخرى بسهولة، فى حين أن فرض حظر كامل على وسائل التواصل الاجتماعي فى عام ٢٠٢٥ يبدو مستبعدًا، إلا أنه من المحتمل جدًا أن يتم فرض قيود مماثلة فى دول أخرى، مما سيؤدى إلى فرض قيود على بعض مجموعات المستخدمين.



المحتالون أصبحوا أكثر براعة بالفعل فى استغلال الذكاء الصناعى وسوف يسببون المزيد من المشاكل مثل تلك المرتبطة بالتزييف العميق

حقوق البيانات الشخصية

فى اتجاه جديد متوقع فى ٢٠٢٥ أيضا، أخبار سارة لأى شخص يشعر بالقلق بشأن خصوصية بياناته الشخصية، إذ سيحصل المستخدمون على قدر أكبر من التحكم فى معلوماتهم، ويرجع الفضل فى ذلك إلى التوسع التدريجى فى الحقوق المتعلقة بإمكانية نقل البيانات، مما قد يسهل نقل البيانات بين المنصات التى تعالجها.

2025
أخبار سارة لأى شخص يشعر بالقلق بشأن خصوصية بياناته الشخصية

وتلهم سياسات الخصوصية، مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (الاتحاد الأوروبي)، وقانون حماية خصوصية البيانات (كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية)، إصلاحات مماثلة فى ولايات أمريكية أخرى وفى آسيا.

ميزان العالم الرقمي

ودعونا لا ننسى قضية ٢٠٢٤ التى أيد فيها المركز الأوروبى لحقوق الإنسان الرقمية حقوق المستخدم ضد شركة "ميتا"، ومنع عملاق التكنولوجيا من استخدام البيانات الشخصية الخاصة لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة به.

لذلك، يمكننا أن نرى تحولًا فى عام ٢٠٢٥ فى ميزان القوى فى العالم الرقمي، بحسب خبراء كاسبرسكي، مما يجعله يميل أكثر لصالح المستخدمين الأفراد.

آخرها "إقامة جبرية"..

دراما «الأمراض الغامضة»

«سلمى» زوجة شابة عانت من صدمة نفسية قوية نتيجة وفاة زوجها فى حادث سير، ما جعلها تلجأ إلى الطبيبة النفسية للعلاج. ومن خلال الجلسات النفسية، يُكتشف أنها تعانى مشاعر الهجر والفقدان، ليس فقط نتيجة صدمتها فى زوجها، بل مرتبطة أيضًا بجراح قديمة وأحداث ماضية أثرت على حياتها وسلوكها. "سلمى"، هى فى الحقيقة الشخصية التى جسدتها الفنانة هنا الزاهد، خلال مسلسل "إقامة جبرية"، الذى عرض مؤخرًا، ويكشف كيف يمكن لهذه المشاعر أن تؤثر على قرارات الإنسان وعلاقاته، ما أضاف بُعدًا دراميًا ونفسيًا عميقًا للأحداث.

سارة رفعت

عدد من المسلسلات نجحت فى توصيل فكرة واضحة عن بعض الأمراض الغامضة جعل الناس تنتبه

"إقامة جبرية"، أعاد التذكير بغيره من الأعمال الفنية فى السنوات الأخيرة التى تناولت باهتمام متزايد القضايا النفسية، حيث قدمت العديد من الأعمال مجموعة من النماذج البشرية التى تعانى الاضطرابات النفسية المختلفة بطريقة واقعية ومؤثرة.

تلك الأعمال لم تكن مجرد عروض للتسلية، بل أسهمت فى رفع الوعى بأهمية الصحة النفسية وتشجيع البحث عن المساعدة.

اضطراب نفسى وفرط حركة

هناك أيضا مسلسل "خلى بالك من زيزي"، الذى شارك فى بطولته أمينة خليل، ومحمد ممدوح، وعلى قاسم، ونهى عابدين، وبيومى فؤاد، وأسماء جلال، و تناول اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، مقدما صورة واقعية عن تحديات المعاناة من هذا الاضطراب فى مرحلة الطفولة والمراهقة.

وقدمت الفنانة يسرا، فى مسلسل فوق مستوى الشبهات، قصة طبيبة نفسية تعانى من اضطراب نرجسى يجعلها تتلاعب بالآخرين، وتسبب ذلك فى جعلها امرأة رائعة فى الظاهر بينما تخفى وجها آخر شديد القبح والوحشية، مما يكشف أهمية العلاج النفسى للأشخاص ذوى الشخصيات المضطربة.

اكتئاب وفوبيا وقلق

ويعد مسلسل "ريفو"، حالة خاصة من الأعمال التى تتعلق بشكل مباشر بالصحة النفسية، خاصة الوصم التى تلازم المريض النفسي، وقدم خلاله الفنان صدقى صخر شخصية المريض النفسى الذى يدخل مصحة بعد معاناته القوية مع الاكتئاب، والذى أحدث صدىً كبيرا مع الجمهور.

وقدمت منى زكى فى مسلسل "لعبة نيوتن"، دوراً يعكس أمراضاً واختلالات نفسية، مثل "فوبيا الأماكن المغلقة"، و"فوبيا الكلاب"، واضطراب القلق الذى تنتج منه أحياناً نوبات هلع فى ظل الخوف المستمر من المجهول والمستقبل، وهو ما يجعلها بالتبعية شخصية ضعيفة تميل إلى الاعتمادية.

الجامود واضطرابات الوعى

وأيضا مسلسل "السفاح" لأحمد فهمى وركين سعد وصلاح عبدالله وإخراج هادى الباجوري، وكشف مؤلف المسلسل محمد صلاح العزب عن أنه مأخوذ عن قصة حقيقية، وهى سفاح الجيزة، وهو قاتل لكنه بالأساس مريض نفسى يعانى خللاً كبيراً جعله يؤذى نفسه ويقتل الآخرين حتى أقرب الناس له من دون أسباب معروفة.

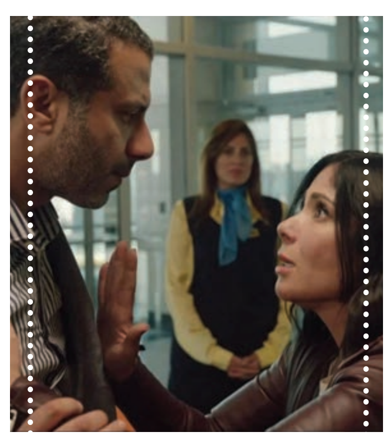
ومسلسل سقوط حر، التى قامت فيه الفنانة نيللى كريم بتجسيد مرض الجامود (Catatonia) بطريقة دقيقة ومطابقة لما يظهر عليه أصحاب هذا المرض، وهى حالة تصاحب مرض الفصام وتتمثل فى التصلب والتخشب وتشنجات فى العضلات مع اضطرابات فى الوعى والإرادة.

وليست الدراما فحسب فتذخر السينما أيضا

الدراما قد تشارك بالفعل فى حل بعض المشكلات النفسية والتعرض لأمراض عبر الشاشة يصعب شرحها نظرياً









بالعديد من الأفلام المتميزة التى تناولت أهمية الصحة النفسية وقضايا الاضطرابات التى تصيب الإنسان، وتؤثر على حياته وعلاقاته بالآخرين، وتعمقت فى النفس البشرية مستعرضة جوانب مظلمة بها.

وأبرز الأفلام

"باب الحديد"، يعد هذا الفيلم من أوائل الأفلام التى تناولت المرض النفسى بجدية، يجسد يوسف شاهين شخصية "قناوي"، البائع المتجول الذى يعانى من اضطرابات نفسية، فى رحلة مؤثرة تبحث فى أعماق العقل البشري.

"خلى بالك من عقلك"، الفيلم مزج بين الفكاهة والدراما، وتناول من خلال عادل إمام وشريهان، المرض النفسى بطريقة خفيفة وساخرة.

"الساحر"، الشخصية التى قدمها محمود عبد العزيز، وعانت من اضطرابات نفسية تجعله يعيش فى عالم من الخيال.

"بئر الحرمان"، قدم الفيلم قصة مركبة حول امرأة جسدتها سعاد حسنى تعانى من اضطراب فى الشخصية، حيث تعيش شخصيتين مختلفتين تمامًا، فهى شخصية محافظة بالنهار ثم تتحول نقيض ذلك بالليل.

وهناك غيرها العديد من الأفلام التى لا تتسع السطور لذكرها والحديث عنها.

التخصص فى الكتابة والعلاج بالدراما

ورأى الطبيب النفسى د. نبيل القط، أن الدراما قد تشارك بالفعل فى حل بعض المشكلات النفسية، والتعرض لأمراض عبر الشاشة يصعب شرحها نظريا، وقد تسهم الدراما فى الوصول إلى فهم صحيح لبعض العوارض والأمراض، وهذا قد يكون علاجاً بالدراما.

ومن الضرورى وفق "القط"، الاهتمام بالأعمال الدرامية التى تعالج القضايا النفسية، وعند كتابة الشخصيات والأحداث يجب الرجوع إلى أطباء متخصصين حتى يخرج العمل مفيداً للجميع، ويستطيع المريض وأسرته فهم التعامل الصحى مع الحالة.

وبالفعل ساعدت الدراما فيما مضى فى حل بعض المشكلات النفسية، وشاهد قطاع كبير من الناس أعمالاً درامية استفادوا منها وأسهمت فى علاجهم، ومنها مسلسل "تحت السيطرة"، الذى قدمه المخرج تامر محسن وبطولة نيللى كريم ومحمد فراج، وأسهم العمل فى فهم الإدمان وتفاصيله وتوابعه وكثير من المدمنين تجاوزوا أزمتهم وعولجوا بعد المسلسل، إضافة إلى أن عائلاتهم فهموا كيفية التعامل مع المدمن، بحسب "القط".

وأضاف أن عدداً من المسلسلات نجح فى توصيل فكرة واضحة عن بعض الأمراض الغامضة، مما جعل الناس تنتبه، مثل مسلسل "خلى بالك من زيزي"، الذى نبه إلى مرض فرط الحركة عند الأطفال، واستفاد منه كثير من الأسر فى علاج أبنائهم.

أقام برنامج الرادار الاقتصادى ندوته الأولى تحت عنوان "مصر 2025.. كيف نصل إلى 100 مليار دولار صادرات سنوياً بحلول عام 2030"، بحضور نخبة من المسؤولين والخبراء والمستثمرين، وتقديم الإعلامية المميزة رينال عويضة.. أدار الحوار الوزير المفوض الدكتور منجى على بدر، المفكر الاقتصادى وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للأمم المتحدة.

كتب- محمود شليان-عمرو خليل



برعاية شركات أيمن سليمان..

الرادار الاقتصادي يناقش خطة مصر للوصول إلى 100 مليار دولار صادرات

شهدت الندوة تكريم عدد كبير من الشخصيات العامة والفنية والإعلامية من أبرزهم الإعلامى طارق علام، والإعلامى الرياضى هانى حتحوت، والفنان محمد الصاوي، والفنانة ندى بهجت، ومن الشخصيات الاقتصادية والسياسية السفير عبدالله ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان، واللواء عصام النجار، رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، والنائب فخرى الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب.

وجاء المؤتمر بمشاركة عدد من الشخصيات البارزة، منهم:

الدكتور أيمن سليمان، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات "أيمن حامد سليمان"، وهى الراعى الرسمى للمؤتمر.

السفير عبدالله ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

النائب الدكتور فخرى الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب.

اللواء عصام النجار، رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.

المهندس على عبدالقادر، نائب أول رئيس لجنة التصدير بجمعية رجال الأعمال المصريين وعضو مجلس إدارة جمعية المصدرين المصريين – إكسبولينك.

المهندس مصطفى النجاري، رئيس لجنة الزراعة والرى بجمعية رجال الأعمال المصريين.

تحدث الدكتور أيمن سليمان عن أهمية القطاع الخاص فى تحقيق هذا الهدف، مشيرًا إلى أن القطاع الخاص يمثل ركيزة أساسية فى تعزيز الصادرات المصرية، وأكد أن توسيع القاعدة الإنتاجية وزيادة مرونة الجهاز الإنتاجى هما عاملان أساسيان لتحقيق النمو المستهدف. كما دعا إلى عقد اجتماعات دورية للمجلس الأعلى للتصدير، مشددًا على أهمية تطوير برامج دعم المصدرين وتسهيل الإجراءات الجمركية.

من جانبه، استعرض السفير عبد الله ناصر الرحبي، العلاقات الاقتصادية بين مصر وسلطنة عمان، مشيرًا إلى أن حجم التبادل التجارى الحالى بين البلدين يبلغ حوالى مليار دولار، مع وجود خطط لزيادته، وأكد الرحبي أن المستثمرين العمانيين يرون فى مصر وجهة استثمارية واعدة، خاصة فى قطاعات الزراعة، الطاقة المتجددة، والخدمات اللوجستية، مطالبًا بمزيد من التسهيلات لجذب الاستثمارات العمانية.


النائب فخرى الفقي
عضو مجلس النواب


السفير عبدالله ناصر الرحبي
سفير سلطنة عمان


الدكتور أيمن سليمان
رئيس مجلس الإدارة

النائب الدكتور فخرى الفقي، أكد على دور الحكومة فى توفير بيئة مواتية لدعم الصادرات، مشيرًا إلى أن الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ خصصت موارد إضافية لتحفيز المشروعات التصديرية. وأضاف أن الحكومة تركز على دعم القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، مثل الصناعات التحويلية، والمنتجات الزراعية.

أما اللواء عصام النجار، فتحدث عن جهود الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات فى تحسين جودة المنتجات المصدرة، وتطوير مراكز الفحص لرفع كفاءة العمليات التصديرية، وأشار إلى أن أبرز التحديات تشمل ارتفاع تكلفة الإنتاج وصعوبة النفاذ إلى بعض الأسواق الدولية، مؤكدًا أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية لتجاوز هذه العقبات.

المهندس على عبدالقادر، قدم رؤية متكاملة لتحسين البيئة التصديرية، مؤكدًا على أهمية تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، وتطوير البنية التحتية، وتقديم الحوافز للمصدرين، وأضاف أن فتح أسواق جديدة وزيادة التنوع فى المنتجات المصدرة يعدان عاملين أساسيين لتحقيق النمو المستدام فى الصادرات.

من جانبه، أكد المهندس مصطفى النجارى، على أهمية التوسع فى الأسواق الإفريقية، مشيرًا إلى أن القارة السمراء ما زالت تمثل فرصة كبيرة للصادرات المصرية، وطرح النجارى خططًا لفتح أسواق جديدة وزيادة الصادرات إلى الدول التقليدية، مع التركيز على المنتجات الزراعية والغذائية.

اختتم الدكتور منجى على بدر، الجلسة بتأكيده على أن تحقيق ١٠٠ مليار دولار صادرات سنويًا ليس مجرد هدف اقتصادى، بل هو رؤية تعكس إرادة مصر لبناء اقتصاد قوى ومستدام، وأشار إلى أن تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، والاستثمار فى التكنولوجيا والابتكار، وفتح أسواق جديدة تمثل محاور رئيسية لتحقيق هذا الهدف الطموح.

كما أوصت الندوة بضرورة:

١ – تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتهيئة البيئة المناسبة للصادرات.

٢ – التوسع فى الأسواق الإفريقية والآسيوية.

٣ – دعم الصناعات الاستراتيجية ذات القيمة المضافة العالية.

٤ – الاستثمار فى التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى لتحسين جودة المنتجات.

٥ – تفعيل دور المجلس الأعلى للتصدير لتحديد الأولويات ووضع خطط قابلة للتنفيذ.

بهذه الجهود والتوصيات، تظل مصر على طريقها لتحقيق رؤيتها الاقتصادية الطموحة بحلول عام ٢٠٣٠.



عُمر عربيتك وموديلها مش هيوقفك عن تأمينها

حـمل تطبيـق مـصر للتأميـن

وأمن على عربيتك في خطوات بسيطة



الشروط والأحكام:

يجـوز اصـدار وثيقـة تأميـن سـيارات لأي قيمـة سـيارة **(وأي موديل)** مع **الالتزام بالاتي:**

-اضافـة تحمـل اختيـارى 0.004 مـن مبلـغ التأميـن عـن كل حادث.

-اضافـة تحمـل 5% مـن قيمـة المطالبـة بالتعويـض وذلـك بخلاف أية تحملات أخرى واردة بوثيقة التأمين.

رقم التسجيل الضريبي 404-008-200

www.misrins.com.eg

MISRINSURANCEOFFICIAL

19114

إحدى شركات صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية.

خاضعة لإشراف الهيئة العامة للرقابة المالية وحاصلة على ترخيص رقم(1)

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 2023/10/4



«سجون الإرهابيين» أزمة تهدد الإدارة السورية الجديدة

تواجه الإدارة السورية الجديدة أزمة كبرى حيث أعلنت قوات كردية تحرس إرهابيين من تنظيم داعش فى سجن بشمال سوريا رفض تسليم المنشأة.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» المدعومة من الولايات المتحدة، وهى قوة يقودها الأكراد وتسيطر على ربع مساحة سوريا، إن تنظيم داعش حاول بالفعل تنفيذ هجومين على سجون فى محاولة لتهريب أتباعه منذ الإطاحة ببشار الأسد من السلطة فى الثامن من ديسمبر، إذ يسعى التنظيم إلى استغلال الاضطرابات.

وفى سجن بمدينة الحسكة، حيث يحتجز نحو ٤٥٠٠ من عناصر التنظيم المتطرف بما فى ذلك الكثير من الأجانب، توقع ضابط كردى أن تقوم داعش بمحاولة أخرى.

وقال الضابط: عندما سقط النظام السورى استنفرت قواتنا العسكرية.. حينها داعش استفادت كثيرا ووسعت من مناطق نفوذها.. وجهزت قواتنا نفسها لمواجهة هجمات داعش.

وبينما تتجه الأنظار لعقد لقاء جديد سيجمع مسئولى قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالإدارة السورية الجديدة التى يقودها أحمد الشرع، يواصل كلا الطرفين تبادل الرسائل عبر وسائل الإعلام دون أن يقدم أى منهما على خطوات فعلية وملموسة حتى الآن.

لاسيما أن توحيد الفصائل العسكرية المتعددة التى تأسست بعد الاحتجاجات الشعبية فى سوريا عام ٢٠١١ والتى طالبت بإسقاط نظام الرئيس السابق بشار الأسد الذى فرّ إلى روسيا، لا يزال العقبة الأكبر أمام تشكيل جيش جديد للبلاد عقب الإطاحة بالأسد.

وترفض قسد حل نفسها وهو الأمر الذى تطالب به تركيا التى تتهم هذه القوات بأنها امتداد لحزب العمال الكردستانى المحظور لدى أنقرة والذى يخوض تمرّداً مسلّحاً ضدها منذ العام ١٩٨٤. وعلى إثر ذلك خاض الجيش التركى ٣ عمليات عسكرية داخل الأراضى السورية وتمكن من خلالها السيطرة على ٣ مدن كردية وذات غالبية كردية تقع على الحدود السورية - التركية بين عامى ٢٠١٦ و٢٠١٩.

وصرح المحلل السياسى السورى غسان يوسف بأن «قسد أو المنطقة الشمالية الشرقية بشكل عام، يجب أن تخضع للدستور السورى المقبل، الذى سيتم كتابته بعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطنى فى ٢٠ فبراير القادم، لكن ليس معلومًا بعد كيف سيكون شكل الحكم من ناحية اللامركزية، فهذا يعود إلى شكل الدولة التى ستكتب فى الدستور؛ هل هى لامركزية، وهذا يعني أن مسار التفاوض الحالي بين قسد والإدارة الجديد قد يكون طويلاً»، على حدّ تعبّيره.

من جهته رأى الأكاديمي الكردي السوري طارق حمو أن الصيغة الأفضل لسوريا الجديدة بعد عقود من حكم آل الاسد، هي الصيغة اللامركزية على أساس إداري/ جغرافي. وضمن هذه الصيغة تستطيع المكونات السورية أن تضمن خصوصياتها، وأن تدير شؤونها بنفسها، دون أن تقع تحت سطوة المركزية التي تدير دون أخذ الخصوصيات فى الاعتبار.

كما أضاف أن سوريا الحالية التي كانت تدار فى السابق بطريقة شديدة المركزية وبفكر أحادي واحد، تمتلك فرصة حقيقية لتكون بلداً جديداً ملكاً لكل أهلها، دون احتكار المركز للسلطات وإدارة ثروات البلاد كما كان يحصل سابقاً.

بعد التوصل لاتفاق الهدنة والتوصل لوقف إطلاق النار بدأ المستوطنون واليمين المتطرف فى استهداف الضفة الغربية عبر عملية أطلق عليها «السور الحديدي» فى جنين وهذا التحرك يعتبر تغيير الوضع القائم فى الضفة سياسيا وإداريا، حيث يرى وزير المالية الإسرائيلية أنه لا ضرورة لوجود السلطة الفلسطينية ويبدو أن المخطط يشمل كل الضفة وليس مخيم جنين فحسب.

سوسن أبو حسين



«السور الحديدي».. هل يتكرر سيناريو غزة فى «جنين»؟

تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار فى غزة يوم ٣ فبراير المقبل، أى اليوم السادس عشر، من المرحلة الأولى ويتخوف كثير من السكان والمراقبين من أن تكون مفاوضات المرحلة الثانية صعبة للغاية، خصوصًا فيما يتعلق بشروط «اليوم التالي» للحرب، والمقصود به حكم حماس فى القطاع، خاصة أن من تبقى من أسرى إسرائيليين من العسكريين، بينهم ضابطان على الأقل، وقد يكون أحدهما عبارة عن جثة، ويبدو أن المرحلة الثانية قد تكون الأصعب على الإطلاق لكنها مرتبطة بشكل أساسى بقضية اليوم التالى للحرب، وهى وقف إطلاق النار الدائم والشامل، والبدء بإعمار قطاع غزة.

وهنا يرى البعض أن حماس ستكون أمام احتمال تقديم تنازلات كبيرة، فى حال أرادت أن تسحب البساط من تحت إسرائيل وحكومة نتنياهو، والذرائع التى تحاول تسويقها بشأن المرحلة الثانية ونجاحها.

ويرى مراقبون أنه ربما سيكون على حماس أن تتنازل عن الحكم فى غزة لصالح السلطة الفلسطينية، التى تتمسك بأن تكون الحكومة الفلسطينية فى رام الله، هى المسئولة عن غزة.

وفى حال رفضت حماس خيار السلطة، فقد تكون أمام خيار أصعب يتمثل فى أن تتولى قوة عربية ودولية مشتركة المسئولية عن الوضع فى غزة لحين تسلم حكومة فلسطينية الأوضاع فى القطاع، وهو المخطط الذى تحدث عنه وزير الخارجية الأمريكية المنتهية ولايته أنتونى بلينكن، مؤكدًا أن هذه الخطة ستُنقل للإدارة الجديدة برئاسة دونالد ترامب.

وفى حال نجاح المقترح الثاني، يتوقع أن تكون هناك حكومة فلسطينية تدير قطاع غزة والضفة الغربية، ضمن دعم عربى ودولي، ووفق إصلاحات جديدة يشترطها العالم على السلطة الفلسطينية، وستجرى إعادة إعمار القطاع، خصوصًا البنية التحتية وبناء مقرات لوزارات ومؤسسات رسمية لإدارة القطاع، ما يفتح المجال أمام مصالحة وطنية فعلية لأول مرة.

بينما لا يزال الفلسطينيون منذ بدء سريان الهدنة يبحثون عن جثث ذويهم تحت الركام، ويحاولون جمع ما تبقى من منازلهم، بينما أطلقت إسرائيل تحذيرا جديدا بعدم الاقتراب من المناطق المتواجد بها الجيش عملا باتفاق وقف إطلاق النار الذى نص على الانسحاب التدريجي، وكذلك التحذير من التحرك من الجنوب إلى الشمال ومنطقة رفح ومن ضمن محاذير إسرائيل الصيد أو السباحة لا يزال خطرا فى البحر قبالة غزة، داعيًا إلى عدم الاقتراب خلال الأيام القليلة المقبلة.

وردًا على العملية الإسرائيلية الجديدة فى جنين ومخيمها، دعت حركة حماس فى بيان، الفلسطينيين فى الضفة الغربية المحتلة إلى تصعيد الاشتباك مع القوات الإسرائيلية، فيما أكد الأمن الفلسطينى انسحابه منعا للمواجهة، ودعت أبناء الضفة الغربية للنفير العام وتصعيد الاشتباك مع الجيش الإسرائيلى فى كل نقاط التماس معه، والعمل على إرباكه وإفشال عدوانه الواسع على مدينة جنين ومخيمها.

وتهدف الخطة الإسرائيلية ونواياها إلى خلق واقع جديد بالضفة قائم على إيجاد ذرائع ومبررات لإعادة احتلال الضفة، وإعادة رسم خريطة جديدة

فى المقابل، أوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن العملية هدفها القضاء على الإرهاب وتعزيز الأمن بالضفة. وقال: أطلقت قوات الجيش الإسرائيلى وجهاز الأمن العام «الشاباك» عملية عسكرية واسعة النطاق ومهمة فى جنين، وهذه خطوة أخرى نحو تحقيق الهدف الذى حددناه وهو تعزيز الأمن فى الضفة الغربية.

كما تابع: نحن نتحرك بشكل منهجى وحازم ضد المحور الإيرانى حيثما يرسل أسلحته فى غزة ولبنان وسوريا واليمن والضفة الغربية.

بدوره حذر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة من اعتداءات المستوطنين وقطع أوصال الضفة الغربية وطالب بتدخل الإدارة الأمريكية. وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تحاول جر الضفة الغربية إلى مواجهة شاملة من خلال هذه الحرب الصامتة التى تنفذها بهدف التصعيد وخلق مناخ للعنف والتوتر، معتبرا أن قرار إلغاء العقوبات على المستوطنين يشجعهم على ارتكاب المزيد من هذه الجرائم.

وطالب الإدارة الأمريكية الجديدة بالتدخل لوقف هذه الجرائم والسياسات الإسرائيلية التى لن تجلب السلام والأمن لأحد، مؤكدًا أن الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار هو تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية كأساس لحل القضية الفلسطينية وتجسيد قيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية.

بدورها، حذرت المقررة الأممية الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية، فرانشيسكا ألبانيز، من احتمال ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية فى الضفة الغربية على غرار تلك التى ارتكبتها فى قطاع غزة.

وجاء ذلك فى منشور على منصة «إكس»، علقت فيه ألبانيز على الحملة العسكرية التى أطلقتها إسرائيل فى مخيم جنين بالضفة الغربية.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلى بدء عمليته العسكرية فى جنين وأطلق عليها اسم «عملية الجدار الحديدي».

حين تحلُّ سلطنة عُمان ضيف شرف على معرض القاهرة الدولى للكتاب فإنها لا تأتى محمَّلة بالكتب والمخطوطات فقط، بل تحمل على أجنحة الحرف تاريخًا متجذّرًا فى الأصالة، وثقافة عبرت البحار والصحارى لتترك بصمتها فى الشرق والغرب. إنها لحظة تلاق بين حضارتين عريقتين، تُعيدان اكتشاف بعضهما البعض فى ضوء الكلمة المكتوبة، والذاكرة الممتدة، والتاريخ المشترك الذى لم ينقطع رغم تبدل الأزمنة ورغم تحولات السياسة وإرهاصاتها فى العالم العربي.

سلطنة عُمان ضيف شرف معرض القاهرة للكتاب الـ 56.. آلاف الكتّاب وبرنامج ثقافي ثري

وزير الإعلام العُماني الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصي يشارك في فعاليات الافتتاح

مصر تحتفي بالثقافة العُمانية وتفتح سجلات التاريخ أمام 4,5 مليون زائر

إن أهم دلالة يمكن قراءتها فى احتفاء معرض القاهرة الدولى للكتاب بسلطنة عُمان تتمثل فى عمق الجذور الثقافية التى تربط بين مسقط والقاهرة، بين ضفاف النيل وسواحل عُمان، حيث كان البحر رسول المعرفة والتجارة، وكانت القوافل التى تعبر الصحارى ذهابًا وإيابًا تحمل فى متونها إلى جوار البضائع القصص والأشعار والأفكار التى صاغت الوجدان العربى على مدى قرون.

لم تكن عُمان صاحبة التاريخ العريق رغم ما يحيط بها من جبال شامخة وبحار مضطربة فى معزل عن محيطها، كانت ساحة إنتاج فكرى وحضارى ومهدًا لحضارة قامت على التسامح والانفتاح على الثقافات؛ ولذلك فإن عُمان تحضر فى هذا المحفل الثقافى لتؤكد أن الثقافة كانت ولا تزال جسرًا نحو المستقبل، وهى التى تعيد تشكيل الوعى فى لحظة يبدو فيها العالم العربى فى حاجة ماسة لبناء وعى جديد، وهى تسهم فى بناء إنسان أكثر إدراكا لجذوره وأكثر استعدادًا لمواجهة التحديات التى تفرضها العولمة وتحولاتها.

ستقدم عُمان فى هذا المعرض إرثها الأدبى والثقافى الذى تميّز بالتوازن بين الأصالة والمعاصرة، حيث المخطوطات النادرة التى توثّق فكر العلماء والأدباء العمانيين، وحيث الأدب الحديث الذى يعكس تطلعات الجيل الجديد من الكُتّاب والشعراء، وسيكون للزائر فرصة الاطلاع على نتاج روائى متفرّد، وشعر متدفق، ودراسات عميقة توثق مسيرة الفكر العمانى فى مختلف المراحل.

وزير الإعلام العُمانى وسفير عُمان بالقاهرة يشاركان فى حفل الافتتاح

وقد انطلقت صباح يوم ٢٣ يناير أعمال الدورة الـ٥٦ من معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى يحتفى هذا العام بالثقافة العُمانية حينما تحل سلطنة عُمان ضيف شرف على المعرض الذى يستمر حتى الخامس من فبراير القادم.

وشارك الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصي، وزير الإعلام العُماني، فى فعاليات حفل افتتاح المعرض ممثلًا لسلطنة عُمان ضيف شرف المعرض وبحضور السفير عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، ونخبة من المسئولين والمثقفين والناشرين العُمانيين المشاركين فى فعاليات المعرض وحضور ثقافى عربى واسع.

وجسّد احتفاء معرض القاهرة بالثقافة العُمانية حجم العلاقات بين عُمان ومصر إضافة إلى مكانة الثقافة العُمانية على خارطة الثقافة العربية والإنسانية وحجم المنجز الحضارى الذى أبدعته الأمة العُمانية طوال التاريخ.

ويعتبر معرض القاهرة من أكبر التظاهرات الثقافية فى العالم العربى والعالم، حيث يزوره سنويًا أكثر من ٤.٥ مليون زائر ويحرص صناع الكتاب فى العالم أجمع على المشاركة فى معرض القاهرة لعقد صفقات نشر وترجمة.

وتشارك سلطنة عُمان بجناح مميز يجمع عددًا من الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدنى والأهلى إضافة إلى برنامج ثقافى ثري، إذ تشارك فى المعرض ٤ وزارات بأجنحة رسمية هى وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة الإعلام، ووزارة الأوقاف والشئون الدينية، ووزارة التراث والسياحة، بالإضافة إلى جامعة السلطان قابوس، والنادى الثقافي، والجمعية العُمانية للكُتّاب والأدباء، ومركز ذاكرة عُمان، وبيت الزبير. كما تشارك فى المعرض ١٣ دار نشر عُمانية ومكتبة معنية بنشر الكتاب، ويأتى جناح سلطنة عُمان فى المعرض على هيئة حارة عُمانية قديمة فى إشارة إلى ربط اللحظة الآنية بالتاريخ الذى أبدع تفاصيله العُمانيون فى مختلف المسارات وبشكلٍ خاصٍ فى الجانب العمراني.


وزير الثقافة المصرى يتفقد جناح سلطنة عُمان فى معرض القاهرة للكتاب

ويتضمن جناح سلطنة عُمان فى المعرض بوصفها ضيف شرف معرضًا للنتاج الفكرى العُمانى ويتضمن إصدارات المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، ومعرضًا لنوادر المخطوطات العُمانية المسجلة فى قائمة اليونسكو، ومعرضًا للترويج السياحى وتنظمه وزارة التراث والسياحة، كما خصص ركن للموسوعة العُمانية باعتبارها منجزًا ثقافيًا وحضاريًا لسلطنة عُمان، كما تتضمن مشاركة سلطنة عُمان فنونًا شعبية عُمانية وعروضًا موسيقية.

برنامج ثقافى عُمانى شامل متكامل

وتشارك سلطنة عُمان ببرنامج ثقافى يضم مجموعة من الندوات والمحاضرات والجلسات الحوارية التى تشكل فى مجملها إضافة كبيرة لمعرض القاهرة الدولى للكتاب.

وانطلق البرنامج الثقافى بندوة حول «العلاقات العُمانية المصرية الحديثة.. مرتكزات ومواقف» شارك فيها الدكتور عبد المنعم الحسنى بورقة حول «التفاهم المشترك وتبادل الخبرات.. الإعلام والثقافة نموذجا»، كما تحدث الدكتور على الدين هلال بورقة حول «التاريخ المشترك للعلاقات العُمانية المصرية» والدكتور على العيسائى بورقة حول «التعاون السياسى والدبلوماسى والتنسيق حول القضايا الراهنة».

كما أقيمت ندوة بعنوان «الخطاب الثقافي.. ومتغير العصر» شارك فيها عبد الرحمن المسكرى بورقة حول «سوسيولوجيا التلقى وإنتاج خطاب المجلات الثقافية» والدكتور أحمد عبدالحميد عمر بورقة حول «لغة الخطاب الثقافى الراهن.. التحولات والمآلات»، وورقة بعنوان «السميولاكرا: من السينما إلى الرواية الرقمية» يقدمها حسام نائل، وتدير الجلسة الصحفية هدى حمد.

«عباقرة عُمانيون.. من الفراهيدى إلى ابن ماجد»

يشهد معرض القاهرة للكتاب اليوم الأحد ندوة بعنوان «عباقرة عُمانيون.. من الفراهيدى إلى ابن ماجد» يشارك فيها الشيخ أحمد بن سعود السيابى بورقة حول «العُمانيون وعلوم اللغة والأدب»، والدكتور حبيب الهادى ورقة بعنوان «العُمانيون وعلوم الطب»، وفهد السعدى بورقة بعنوان «العُمانيون وعلوم الملاحة».

وفى ذات اليوم يشارك ٤ من أساتذة الجامعات الذين عملوا فى جامعة السلطان قابوس بتقديم جلسة حوارية بعنوان «جامعة السلطان قابوس فى عيون الأكاديميين المصريين» يتحدث فيها كل من الدكتور سعيد توفيق والدكتور رضا أبو علوان والدكتور مختار عطا اللّٰه والدكتور محمد ساطور، ويدير الجلسة الحوارية الكاتب هلال البادي.

وتقام غدا الاثنين، ندوة «التراث العُمانى المخطوط.. كنوز ومشاريع» تقدم فيها ٣ أوراق عمل. يقدم الورقة الأولى محمد الطارشى الذى سيناقش الجهود الرسمية والأهلية فى جمع وفهرسة وحفظ وتصنيف المخطوطات العُمانية، كما يقدم سلطان الشيبانى ورقة حول «التراث العُمانى المخطوط فى جمهورية مصر العربية»، ويقدم وليد النبهانى ورقة بعنوان «مشروع وزارة الثقافة والرياضة والشباب فى حفظ ونشر المخطوطات العُمانية وممكنات «رؤية عمان ٢٠٤٠» والاستراتيجية الثقافية لتطوير هذا المشروع»، وتقام فى اليوم نفسه ندوة بعنوان «صعودا على السفن المبحرة.. الثقافة العُمانية فى تجلياتها المعاصرة» يشارك فيها كل من الدكتور سالم البوسعيدى وحسين عبدالغنى وسليمان المعمري.

«عُمان ومصر.. الوئام الأزلي»

وتقام بعد غد الثلاثاء، ندوة بعنوان «عُمان ومصر.. الوئام الأزلي» تشارك فيها الدكتورة بدرية النبهانية بورقة بعنوان «بخور الآلهة: اللبان جسر التقاء بين حضارتين»، والدكتور إبراهيم سلامة بورقة بعنوان «التبادل العلمى والثقافى بين عُمان ومصر: شراكة فى بناء المعرفة». والدكتور ممدوح الديماطى بورقة بعنوان «العلاقات العُمانية المصرية فى العصور القديمة».

وتقام يوم الأربعاء ضمن فعاليات المعرض ندوة بعنوان «الدور العُمانى والمصرى فى دعم الثقافة والإنتاج الفكري» يشارك فيها الدكتور نبهان الحراصى والدكتور أسامة طلعت والدكتور محمد الشعيلي. إضافة إلى ندوة موسيقية أخرى بعنوان «فهارس المقامات والألحان» يشارك فيها إبراهيم المنذرى ومسلم الكثيرى ومحمد مصطفى والدكتور عصام الملاح ويديرها الموسيقار على الحجار.

ويوم الخميس تقام ندوة حوارية تناقش واقع صناعة النشر فى سلطنة عُمان يشارك فيها الدكتور ناصر البدرى من دار عرب وسمية اليعقوبية من دار الفلق ومازن حبيب من دار نثر، كما تقام فى اليوم نفسه جلسة حوارية بعنوان «أثر الثقافة العُمانية فى الشرق الإفريقي» يشارك فيها كل من الدكتور محسن الكندى والدكتور سليمان المحذوري.

وفى يوم الجمعة تقام ندوة بعنوان «منجزات عُمانية فى فضاء الثقافة الإنسانية» يشارك فيها خميس العدوى والدكتور أحمد درويش وراشد الدغيشى وعيسى الشبيبي.

وفى الأول من شهر فبراير تقام ندوة ضمن البرنامج الثقافى لمشاركة سلطنة عُمان ضيف شرف المعرض بعنوان «الشعر العُماني.. محطات وملامح» يشارك فيها الدكتور إسماعيل السالمى والدكتور محمد الحجرى والدكتور محمد المهرى والمهندس سعيد الصقلاوي.

وفى الثانى من شهر فبراير تقام أمسية شعرية يشارك فيها كل من بدر الشيبانى وعائشة السيفية وحسن شهاب الدين وهاجر عمر. ويقدم الدكتور محمد البلوشى محاضرة تتناول «البيئة والإنسان فى عُمان عبر العصور.. قراءة فى السجل الأثري».

وفى الثالث من فبراير تقام ندوة حوارية بعنوان «من القاهرة.. هنا مسقط» يشارك فيها سعادة السفير عبد اللّٰه الرحبي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية مصر العربية، والدكتور أحمد درويش. وتختتم الفعاليات الثقافية بندوة بعنوان «مختبر الثقافة العُمانية» يشارك فيها الدكتور محمد بن عبد الكريم الشحى والدكتور محمد البلوشي. وتقام طوال أيام المعرض فنون شعبية عُمانية وعروض موسيقية للتخت الشرقي، كما تعرض أفلام وثائقية متنوعة.

لبنان يتمسك بانسحاب الاحتلال من الجنوب

أكد الرئيس اللبنانى جوزيف عون، تمسك بلاده باستكمال الانسحاب الإسرائيلى مما تبقى من الأراضى اللبنانية التى يحتلها فى الجنوب ضمن المهلة المحددة فى اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه فى ٢٧ نوفمبر الماضي.

وقال عون، خلال استقباله وزيرة الدفاع الإسبانية ماجريتا روبلس فى قصر بعبدا الرئاسى على رأس وفد، إن «عدم التزام إسرائيل بالانسحاب يناقض التعهدات التى قدمت للبنان خلال المفاوضات التى سبقت التوصل للاتفاق، ويبقى الوضع متوترًا فى القرى الحدودية ويحول دون تثبيت الاستقرار وعودة الأهالى إلى بلداتهم ويعيق عملية إعادة إعمار ما دمره العدو الإسرائيلى خلال عدوانه على لبنان».

وأوضح الرئيس أنه أجرى «اتصالات عدة لإرغام إسرائيل على الانسحاب، وأنه لقى تجاوبًا من المجتمع الدولى الذى



يفترض أن تضغط دولة فى هذا الاتجاه».

وشكر الرئيس عون «الوزيرة الإسبانية على زيارتها»، منوها بالدور الذى تلعبه الكتيبة الإسبانية العاملة ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان «يونيفيل» والجهود المميزة التى يبذلها قائد القوات الدولية الجنرال أرلاندو لازارو، والتنسيق الكامل مع وحدات الجيش المنتشرة فى منطقة العمليات الدولية.

وبدورها، أكدت الوزيرة الإسبانية دعم بلادها للدور الذى يقوم به فى إعادة نهوض لبنان بعد الظروف الصعبة التى مرّ بها، لافتةً إلى «ضرورة تحقيق الانسحاب الإسرائيلى فى موعده حفاظاً على الاستقرار فى الجنوب وعلى ما تحقق فى هذا الصدد».

وقالت الوزيرة الإسبانية إن «بلادها ستقف إلى جانب لبنان والشعب اللبنانى ومستمرة فى عملها ضمن القوات الدولية»، مشيرة إلى «العمل مع الاتحاد الأوروبى لمساعدة لبنان فى المجالات كافة»

وينص اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل على انتشار الجيش اللبنانى والقوى الأمنيةٍ اللبنانية فى منطقة جنوب لبنان، وسحب إسرائيل قواتها تدريجياً من الجنوب باتجاه الخط الأزرق الحدودى مع إسرائيل خلال فترة تصل إلى ٦٠ يومًا.

استهل دونالد ترامب ولايته الثانية لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، بسلسلة من الأوامر التنفيذية التى أثارت الجدل، وإن لم تحمل مفاجآت غير متوقعة، فمنذ فوز ترامب فى الانتخابات الرئاسية التى جرت فى نوفمبر الماضى، وهو يرسم ملامح سياسته الداخلية والخارجية خلال السنوات الأربع المقبلة. خلال حفل تنصيبه الذى حظى بمتابعة واهتمام عالمى غير مسبوق، كرر الرئيس الأمريكى السابع والأربعين وعوده الانتخابية، مع تأكيده على تنفيذها بدءا من اليوم الأول، عبر توقيع 100 أمر تنفيذى تراوحت بين العفو عن المشاركين فى اقتحام مبنى الكابيتول فى السادس من يناير 2021، ورفع عقوبات أقرّها جو بايدن على مستوطنين إسرائيليين، والانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ ومن منظمة الصحة العالمية، وغيرها من القرارات والأوامر المثيرة للجدل.

روضة فؤاد

كشف عن ملامحها من اليوم الأول للتنصيب..

انزعاج عالمى من «شطط» ترامب !

وبعيدًا عن التصريحات، يبقى التساؤل حول ملامح الولاية الثانية لترامب، وهل ستكون مختلفة عن الولاية الأولى؟! فى هذا السياق، ذكرت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، فى تقرير، أن الولاية الثانية للرئيس ستكون أكثر اضطرابًا من ولايته الأولى، وأن ترامب سيتخلى عن القيم ويركز على امتلاك النفوذ واستغلاله، مضيفة أن نهجه فى الحكم سيكون موضع اختبار وتحديدًا فى ثلاثة صراعات، هى الشرق الأوسط وأوكرانيا وحرب أمريكا الباردة مع الصين.

وأشارت المجلة البريطانية، إلى أن رئيسى الصين وروسيا سيشعران بالارتياح من تراجع الإدارة الأمريكية الجديدة عن القيم العالمية، فإذا ضم ترامب كندا وجرينلاند وبنما إلى مجال النفوذ الأمريكى، فسوف يدعى فلاديمير بوتين وشى جين بينج أن هذا إقرار لمبدئهما الخاص بأن العلاقات الدولية كانت على الدوام اختبارًا للقوة فى أرض الواقع، وهو أمر ملائم لهما عندما تطمع روسيا مثلا فى جورجيا، أو تطالب الصين بالسيادة على بحر جنوب الصين.

أما صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، فعلقت على خطاب الرئيس الأمريكى فى حفل التنصيب، والرسائل التى وجهها خلال الخطاب، والأوامر التنفيذية التى وقعها خلال اليوم الأول لرئاسته، وكيف سينعكس ذلك على سياسته خلال السنوات القادمة، فذكرت أن الخطاب احتوى على وعود كبيرة بتوحيد الأمريكيين تحت قيادته، وأعلن فيه عن بداية العصر الذهبى للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة، إن ترامب كشف عن رغبته فى أن يكون هو صانع سلام ورجل وحدة، مشيرة إلى أن الأمريكيين يتفقون مع هذه الأهداف، ويريدون خلال الأربع سنوات المقبلة التحرك بعيدًا عن خلافاتهم، وبناء بلد يتسم بالكمال، وتحسين حياة الجميع فيه، ويمكن لترامب أن يساعد فى هذا الاتجاه، نظرا للدعم الذى يحظى به، إلا أن الصحيفة، أكدت أنه من الصعب الموافقة على كل شيء قاله ترامب.

وركزت هنا على ما قاله من أن تدهور أمريكا قد توقف، وقالت الصحيفة إن أمريكا لا تعيش حالة تدهور أو تراجع، لكن لا يعنى أنها ليست بحاجة للإصلاح، فتكلفة المعيشة فى أمريكا مرتفعة بشكل لا يحتمل، ويعانى نظام الهجرة فى البلاد من الشلل، وقد انتخب ترامب لمعالجة هاتين المشكلتين، لكنه يرث اقتصادًا نشطا تعافى من وباء كوفيد-١٩ وفى كل المجالات: البطالة والنمو الاقتصادى وتراجع التضخم، ويجب أن تكون مسئوليته عدم تعريض هذه الإنجازات للخطر من خلال فرض التعريفات الجمركية وعمليات الترحيل للمهاجرين غير الشرعيين والتى لا تقوم على خطط واضحة.

وأشارت «واشنطن بوست»، إلى أن ترامب وقع أيضًا على مجموعة مذهلة من الأوامر التنفيذية المزعجة، وستسعى إدارته إلى إنهاء حق المواطنة بالولادة فى محاولة لتمكين حكومته من ترحيل الأشخاص الذين يعيشون بشكل غير قانونى فى الولايات المتحدة والذين لديهم أطفال مواطنين، كما أعلن حالة الطوارئ على الحدود الجنوبية للسماح بإرسال قوات إلى هناك، وسيعيد فرض سياسة «البقاء فى المكسيك» التى فرضها فى إدارته الأولى، وأجبرت طالبى اللجوء على الانتظار فى مدن الخيام القذرة والخطيرة جنوب الحدود الأمريكية أثناء النظر فى طلباتهم.

وحسب الصحيفة، فإن هذه السياسات مجتمعة تهدد بإحداث ضرر كبير، ليس فقط للمهاجرين وأسرهم، بل أيضا للاقتصاد الأمريكى، وللمرة الثانية يخرج ترامب من اتفاقية باريس للمناخ، بشكل يجعل الولايات المتحدة البلد الوحيد فى العالم الذى ليس طرفًا فى التزامات تخفيض مستويات الانبعاثات الكربونية، بل إنه تحدث عن تخفيف القيود على الانبعاثات الكربونية ووعد بالتنقيب عن النفط، وفى نفس الوقت تحدث عن معارضته لمشاريع الطاقة النظيفة.

وذكرت الصحيفة، أن هناك حدودا لما يمكن لأى رئيس أمريكى تحقيقه فى القريب العاجل، فمحاولة ترامب حظر المواطنة عبر الولادة، سيواجه بقضايا أمام المحاكم، لأن المفهوم منصوص عليه فى الدستور.

من جهتها، هاجمت صحيفة «الجارديان» البريطانية الرئيس الأمريكى، وقالت إن عودته للسلطة تشير إلى عصر جديد من الاضطرابات فى السياسة الأمريكية يتميز بالطموحات الاستبدادية والصراعات والاستقطاب، رغم أن حفل التنصيب بدا فى الظاهر وكأنه انتقال معتاد للسلطة يتبادل خلاله المتنافسون السياسيون التصفيق المهذب.

وأوضحت الصحيفة البريطانية - فى افتتاحيتها- أن ما حدث فى التنصيب كان مجرد واجهة، تظاهر خلالها ترامب بالمصالحة فى خطابه الذى كان فى الواقع دعوة يمينية لحمل السلاح ضد أعدائه، ورفض الوحدة التى يمثلها الحفل، إذ قد قدم فيه صورة قاتمة لبلد راكع لا يستطيع أحد غيره أن يعيد إليه الحياة.

وذكرت الصحيفة أن ترامب لم يكتف بإعلان حالة طوارئ واحدة بل حالتين، عندما تعهد بإعادة ملايين الأجانب المجرمين والحفر من أجل «الذهب السائل تحت أقدامنا»، وتشير دعوته المثيرة للقلق بشأن استعادة قناة بنما إلى طموحات لإعادة تشكيل النظام العالمى، ربما من خلال القوة.

ومن «الجارديان» إلى صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية، التى ركزت على سياسة ترامب تجاه إسرائيل، فذكرت أن الرئيس بدأ ولايته الثانية بالتعبير عن دعم قوى لإسرائيل، فقد ألغى العقوبات التى فرضتها إدارة جو بايدن على المستوطنين المتطرفين المتهمين بالعنف، كما أعاد فرض العقوبات التى علّقها سلفه بايدن على المحكمة الجنائية الدولية، التى أصدرت مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق، يوآف جالانت، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

من جهة أخرى، قال السفير الإسرائيلي فى واشنطن، إن إسرائيل تتوقع من ترامب إعادة الإمدادات غير المحدودة من القنابل التى تبلغ زنة الواحدة منها ٢٠٠٠ رطل، والتى علقت إدارة بايدن إرسالها نتيجة قتل المدنيين الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة البريطانية، إذا أخذنا هذه القرارات الثلاثة مجتمعة، فكأنها تؤكد التوقعات بأن الإدارة الأمريكية الجديدة سوف تكون الأكثر تأييدًا لإسرائيل منذ عقود، فى وقت تشهد المنطقة حربًا وعدم استقرار سياسى.

> **«الإيكونوميست»: ترامب سيتخلى عن القيم ويركز على امتلاك النفوذ واستغلاله!**



رغم أن تعميق التعاون بين روسيا وإيران يعد فى الوقت الحالى أمرًا واقعيًا فى ظل مواجهة العقوبات والضغوط الغربية المستمرة على كلا البلدين، إلا أن توقيع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ونظيره الإيرانى مسعود بزشكيان على اتفاقية «شراكة استراتيجية شاملة» قبل أيام قليلة من تولى الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، منصبه، أثار العديد من التساؤلات حول دلالات هذه الشراكة وتوقيتها، خاصة أنها تجمع بين دولتين تعتبرهما واشنطن معاديتين لها.

داليا كامل

بعد توقيعهما «شراكة استراتيجية شاملة»..

روسيا وإيران «إيد واحدة» لمواجهة ترامب!

وفقا لوسائل الإعلام العالمية، فإن معاهدة «الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، التى تم توقيعها فى ١٧ يناير الحالى، خلال زيارة رسمية للرئيس الإيرانى إلى موسكو، تضمنت ٤٧ مادة وتشمل جميع المجالات، بدءًا من العسكرية والأمنية والسياسية والتجارية والاقتصادية، وصولاً إلى العلمية والتعليمية والثقافية والإنسانية.

كما تنص الاتفاقية، التى تبلغ مدتها ٢٠ عاما، على مبدأ عدم دعم أى من الطرفين للعدوان ضد الآخر أو السماح باستخدام أراضيه كقواعد للعدوان، غير أن الاتفاقية لم تشمل أى بند يتعلق بالدفاع المتبادل بين البلدين، على غرار ما تضمنته معاهدة روسيا مع كوريا الشمالية.

وعلى الرغم من نفى المتحدث باسم الكرملين دميترى بيسكوف أى صلة بين التوقيع على المعاهدة وتنصيب ترامب، مؤكدا أن التوقيع كان مخططا له منذ فترة طويلة، إلا أن معظم التحليلات السياسية أجمعت على أن توقيت الاتفاقية يحمل رسالة إلى الإدارة الأمريكية الجديدة، مفادها أن روسيا وإيران تتجهان نحو تعزيز شراكتهما فى ظل محاولات واشنطن للحد من نفوذهما.

فى هذا السياق، ذكر تقرير تحليلى نشرته شبكة «سى إن إن»، إنه قبل ثلاثة أيام فقط من عودة الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وقعت روسيا وإيران أخيرا على «اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة»، والتى كانت قيد الإعداد لعدة أشهر، مضيفة أن هذه الخطوة تعيد تركيز الاهتمام على الشراكة التى شكلت ساحة المعركة فى أوكرانيا، والتى تظل ملتزمة بتحدى النظام الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة - حتى مع وعد الإدارة الأمريكية الجديدة بمزيد من التداخل مع روسيا.

وأشارت «سى إن إن»، إلى أن الرئيس الروسى قام فى يوليو ٢٠٢٢، بعد خمسة أشهر من غزوه لأوكرانيا، بزيارة طهران، فى أول رحلة له بعد الحرب خارج الاتحاد السوفييتى السابق.

وتابعت الشبكة الإخبارية الأمريكية، أن التوجه إلى طهران أتى ثماره بالنسبة لموسكو، إذ إنه بفضل صفقة تم توقيعها بعد تلك الزيارة، تنتج روسيا الآن آلاف الطائرات الهجومية بدون طيار المصممة إيرانيًا من طراز شاهد، فى مصنع فى تتارستان، وقد شكلت هذه الطائرات بدون طيار العمود الفقرى لحرب موسكو الاستنزافية فى أوكرانيا.

ووفقا للولايات المتحدة، تسلمت موسكو، صواريخ باليستية إيرانية، وفى حين لم تظهر أى أدلة حتى الآن على نشرها، فإن هذه الأخبار وحدها أرسلت إشارة قوية إلى حلفاء أوكرانيا بأن بوتين على استعداد للتصعيد.

وتقول «سى إن إن»، إنه ليس واضحا ما تريده روسيا من إيران أكثر مما حصلت عليه حتى الآن، إلا أن مكاسب روسيا الأخيرة فى ساحة المعركة جاءت بتكلفة باهظة على قواتها لذا ففى حين أن المشاكل المتعلقة بالقوة البشرية لديها لا تقترب بأى حال من مستوى مشاكل أوكرانيا، إلا أنها قد تحتاج إلى المزيد من الجنود على الأرض.

لكن خبراء يشككون فى أن إيران قد تكون على نفس القدر من الاستعداد فى هذا الصدد، مثل كوريا الشمالية، التى نشرت حوالى ١١ ألف جندى من قواتها فى منطقة كورسك الروسية، وفقا للتقييمات الأوكرانية والغربية.

وقال نيكيتا سماجين، الخبير المستقل فى شئون روسيا وإيران، والذى عمل فى وسائل إعلام حكومية روسية فى طهران قبل حرب أوكرانيا، إن إيران «حتى عندما



«سى إن إن»: التوجه إلى طهران أتى ثماره لموسكو فى صفقة الطائرات بدون طيار

تخوض حروبها خارج حدودها، فهى لا تكون على استعداد للتضحية بجنودها ... وعندما نتحدث عن إيران وروسيا، فهناك خلفية كبيرة جدًا من عدم الثقة من الجانب الإيرانى تجاه روسيا»، مضيفا: «وروسيا قد تكون حذرة من أى اتفاق دفاعى متبادل، نظرا للتهديد الأكثر إلحاحا لإيران من إسرائيل».

وترى «سى إن إن»، أن الاجتماع الأخير بين بوتين وبزشكيان قدم لموسكو فرصة لتلميع صورتها الذاتية كقوة عظمى، ونقلت عن جان لوب سمعان، من المجلس الأطلسى، إن روسيا ترى هذه العلاقة «غير متكافئة، فهم لا يزالون يعتبرون أنفسهم الشريك الأكبر هنا، وإيران شريكا إقليميا».

على الجانب الآخر، تشعر إيران بشكل واضح بأنها أقل أمانًا. ويقول سماجين، إن إدارة بزشكيان كانت تتعجل لتوقيع هذه الاتفاقية مع روسيا وسط تهديدات متعددة لأمنها.

وأضاف: «إنهم خائفون من إدارة ترامب، وخائفون من إسرائيل، وخائفون بعد سقوط نظام الأسد، وانهيار حزب الله»، موضحا أن إيران تبحث عن الدعم.

من جانبه، يقول جون ألترمان، مدير مركز الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وهو مركز أبحاث فى واشنطن، «أعتقد أن هذا مقصود جزئيًا كرسالة إلى إدارة ترامب بأن كل منا لديه خيارات، وأعتقد أن الإيرانيين يبحثون عن أدوات يمكنهم استخدامها مع الأمريكيين وهناك شعور بأن هذا يمنحهم شيئا للمساومة عليه أو للحديث عنه».

وبالنسبة لروسيا، فإن الاتفاقية الجديدة مع إيران - وهى الدولة التى قد تكون أقرب من أى وقت مضى إلى القدرة على إنتاج سلاح نووى- قد تكون جزئيًا بمثابة تلويح بالتصعيد أمام الإدارة الأمريكية الجديدة التى ترى أنها أقل التزامًا تجاه أوكرانيا.

فى السياق ذاته، أكد المفكر والباحث السياسى الروسى ألكسندر دوجين فى تقرير نشره موقع تليفزيون تسارجراد الروسى، أن توقيع الاتفاقية جاء فى توقيت مهم جدا وحساس، إذ تزامن وعودة ترامب إلى الرئاسة الأمريكية، وتوقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعد حرب استمرت لشهور طويلة.

ورأى أن هذا التحالف سوف يساعد على ضمان ثبات ميزان القوى فى الشرق الأوسط، فعلى الرغم من أن روسيا ليست معادية لإسرائيل، فإنها ستلعب مستقبلا دور الضامن لأمن حلفائها، علما بأن إسرائيل تعتمد على الغرب خصوم روسيا.

وقدر دوجين، أن التحالف بين روسيا وإيران سيخلق أيضا توازنا مهما فى منطقة أوراسيا، وهى المنطقة التى تشمل جزءا كبيرا من القارة الأوروبية وآسيا.

وتابع، أن هذا التعاون بين دول الشمال مثل روسيا ودول الجنوب مثل إيران ودول أخرى فى منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، سيسهم فى تطوير روابط اقتصادية وسياسية وأمنية بين هذه المناطق.

من جهتها، قالت إذاعة «مونت كارلو الدولية»، فى تقرير على موقعها الإلكترونى، عن دلالات اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين روسيا وإيران، إن هذا اللقاء، الذى جاء قبل أيام قليلة من تنصيب الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب، يعزز، كما أشار الخبراء، رؤية البلدين فى جعل «الولايات المتحدة ليس مجرد خصم، بل هدفا استراتيجيا فى سياسة كل منهما الخارجية»، إذ تبدو الولايات المتحدة كعامل مشترك يجمع بينهما.

ونقل الموقع عن الباحث اللبنانى- الفرنسى والأستاذ فى العلاقات السياسية الدولية بجامعة باريس، خطار أبو دياب، قوله: «بالنسبة للولايات المتحدة، يبدو أن موسكو وطهران تشتركان فى هاجس مشترك، وهو التعامل مع إدارة ترامب. لا يسعى أى من الطرفين لاستفزاز ترامب، بل قد ينتظران ترتيب صفقة معينة معه. الأولوية لكل طرف هى حماية مصالحه الأساسية: روسيا تركز على أوكرانيا، وإيران تسعى للحفاظ على نظامها وبرنامجها النووى».

عاجل إلى



محافظ الجيزة

م/ عادل النجار

نستغيث نحن سكان شارع العروبة بالمريوطية، من انتشار «التكاتك» وقيام أطفال بقيادتها مما يتسبب فى حدوث مشكلات وخناقات عديدة مع الركاب خاصة وأن السائقين يقومون بتحديد الأجرة على حسب أهوائهم.

نناشد المهندس عادل النجار محافظ الجيزة، التدخل لسرعة حل المشكلة خاصة وأن التكاتك تسببت فى انتشار الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، والاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر.

عماد عبد الجواد



اللواء أشرف الجندي

محافظ الغربية

نستغيث نحن أهالي منطقة العجيزي، شارع أحمد البدراوي فى طنطا من انتشار كلاب مسعورة تسبب خطرا على الأهالي خاصة الأطفال والنساء وكبار السن .

نناشد اللواء أشرف الجندي، محافظ الغربية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومجلس المدينة بحل المشكلة والتخلص من الكلاب الضالة بشكل سريع، خاصة وأنها مسعورة وهاجمت الأهالي قبل ذلك وتسببت فى إصابة أطفال ونساء.

شريف عبد الصادق



اللواء/ عماد كدواني

محافظ المنيا

نناشد نحن أهالى قرية حلوه مركز مطاى، بتكثيف الحملات التموينية على المخابز لضبط منظومة بيع رغيف العيش .

حالة رغيف الخبز سيئة، بالإضافة إلى نقص وزنه عن الطبيعي، وبه نسبة كبيرة من الردة، وصغير الحجم ومليء بالرمال مما يعرض صحة المواطنين لخطر الإصابة بالأمراض.

لذا نناشد اللواء عماد كدواني، محافظ المنيا، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومجلس مدينة مطاي، والجهات المختصة بتفعيل دور مفتشي التموين وتنفيذ حملات تفتيش على الأفران لضبط المخالفين.

حسن عبد الرسول





معنى الصداقة هو أنني ـ تلقائياً ـ أراك جديراً بأن أئتمنك على جزء من كرامتي.

د. أحمد خالد توفيق

أزمة صفط اللبن

نعاني نحن سكان منطقة صفط اللبن، حي بولاق الدكرور، من انتشار الباعة الجائلين حتى إنهم احتلوا الشوارع والأرصفة، مع انتشار أصوات الضوضاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار، كما أنهم يتسببون فى انتشار القمامة الناتجة عن السوق وتؤدى إلى انتشار الروائح الكريهة، وتشويه منظر الشارع.

نناشد المسئولين بمحافظة الجيزة وإدارة الإشغالات وشرطة المرافق بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

يوسف أمين

معاناة أبو يوسف

نعاني نحن سكان منطقة أبو يوسف فى قرية الروضة الخضراء، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية ورئيس الحي ومحافظ الإسكندرية العمل على سرعة حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، خاصة أن بينها كلابا مسعورة تهاجم المارة بشكل عشوائي.

شعبان سليمان

استغاثة العوكلية

نشتكى نحن أهالى قرية العوكلية مركز البلينا، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق.

الكلاب الضالة تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تهاجم الطلاب فى الصباح الباكر خلال ذهابهم للمدارس، كما أنها تهاجم الفتيات والسيدات وتثير حالة من الذعر بين المواطنين.

نناشد محافظ سوهاج، توجيه المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة وأبنائهم.

ناصر راضي

فيروس الصهيونية

كل الفيروسات الضارة وجد لها أمصال للحماية منها وعلاجها والقضاء عليها إلا فيروس الصهيونية المتفشي فى أمريكا وذيولها فلا يوجد مصل لمجابهته.

شريف عبد القادر

البنك الزراعي بالبلاشون

نعاني نحن أهالي القرى الثمانية التابعة للوحدة المحلية بالبلاشون مركز بلبيس محافظة الشرقية من سوء مقر البنك الزراعي بالبلاشون، فهو عبارة عن شقة ضيقة جدا وبالدور الثاني فى عمارة متهالكة مما يسبب تكدسا وزحاما داخل البنك ويجعل الموظفين والعملاء فى حالة يرثى لها.

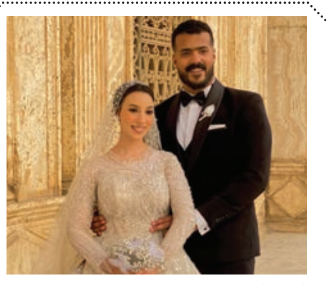
البنك يخدم ٢٥٠ ألف نسمة بينهم كبار السن والمعاقين والذين يعانون الأمرين فى صعود السلم الضيق والمتهالك للوصول للبنك.

نناشد المسئولين سرعة التدخل ونقل البنك إلى مكان أفضل، مع العلم أنه يوجد أراض غير مستغلة بمجمع المصالح بالبلاشون وأراض أخرى تابعة للإصلاح الزراعي بميت جابر وشون عزبة السرايا.

محمد عبد المنعم

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





فى حفل بهيج بدار المركبات حضره الأهل والأصدقاء تم زفاف الآنسة رضوى سعود على المحاسب عمرو حسين
ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الكاتب محمد نبيل وكيل وزارة الثقافة

كتبت كثيرا عن موهبة محمد سعد، الذى شاهدت بداياته المتألقة والكوميدية، من خلال أحد أدوار مسرحية "المجانين" على مسرح كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثم شاهدت نجاحاته فى تقديم أدوار "الكاراكتر" السينمائية والتليفزيونية، والتى غلب عليها الطابع الكاريكاتيري، ثم سرعان ما استهلكت هذه الأدوار نفسه، واستهلكته، خاصة بعد أن أصبح الاعتماد على حركات سعد، ومهارته الجسدية والحركية، أكثر بكثير من كتابة دراما كوميدية متماسكة، ثم جاء التغيير الأول من خلال المخرج شريف عرفة فى فيلم "الكنز " بجزءيه، عندما قدم محمد سعد فى دور لا علاقة له بالكوميديا، وفى شخصية جافة وجادة، وبها بعض الجوانب العاطفية القليلة، والى حد ما اجتهد سعد كثيرا، واستطاع أن يكون أداؤه فى خدمة شخصية درامية مكتوبة بشكل جيد.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



"الدشّاش" الذي غيّر مسار محمد سعد

فى فيلمه الأحدث "الدشّاش"، من تأليف جوزيف فوزي، وإخراج سامح عبد العزيز، يقدم محمد سعد مزيجا غريبا، لا يخلو من ملاحظات فى الكتابة، ولكنه يطلق طاقات سعد الى آفاق تغيير أوسع، فلا يمكن أن تقول إن دور بدير الدشاش جاد تماما، إذ تخرج منه إيفيهات كوميدية ضاحكة، ولا يمكن حتى أن تعتبره ميلودراما خالصة، مع ما فيها من مناطق يمكن اعتبارها كذلك، ولكن فيه معنى اللعبة سواء مع المتفرج أو مع الجمهور، وفيه تحوّلات كاملة من النقيض الى النقيض، لعبها سعد بصورة مقنعة، كما أن الحكاية فيها ملامح عالم شخصيات الكوميكس، بقدر ما فيها من لمسات التناقضات الإنسانية الداخلية.

حتى الأداء الحركى والجسدى الحر لسعد فى أدواره الكوميدية، يتحوّل هنا إلى مشاهد أكشن صريحة، مثل أفلام العصابات العادية، والأهم من ذلك أن سعد نجح، مع المخرج وكاتب السيناريو بالتأكيد، فى تقديم تقلّبات كاملة فى "مود" الدراما، وأحيانا فى نفس المشهد الواحد، وهو أمر شديد الصعوبة، ولكنها حدثت فى الفيلم بسلاسة بالغة، عامودها الفقرى موهبة سعد، وحالة من الارتياح، التى جعلته يؤدى بهذا الشكل، صعودا وهبوطا، وتلوينا فى تعبيرات وجهه ولغة جسده، وفى درجة صوته، ونظرات عينيه، وهذا أيضا حال كل ممثلى الفيلم، الذين لعبوا أدوارا جيدة، وفى مسارات محددة.

أرجو ألا يفهم من كلامى أن الفيلم كامل الأوصاف، ولكنه فعلا يشكل نقلة كبيرة فى مسيرة محمد سعد، والذى يستحق الإشادة، لأن المغامرة، أو فلنقل أن المقامرة، ليست سهلة، ولأن هذا المزيج، وما زلت أراه غريبا للغاية، صعب ومعقد، وكان يمكن ألا يأتلف على الإطلاق.

ففى أجزاء من الحكاية نحن أمام ميلودراما المراجعة والتوبة، ثم يتم استغلال ذلك فى خداع الجمهور، والانتقال به الى ألعاب تشبه انتقام الكونت دى مونت كريستو، منقولة إلى عالم العصابات، بينما تذكرنا تفاصيل العقاب المضاد للأوغاد، أو للأهل والأصدقاء الغدارين، برحلة انتقام كريم عبد العزيز بمساعدة الآخرين للانتقام بذكاء فى فيلم "واحد من الناس".

وبينما نظن أن الحكاية قد تركت مسألة التوبة والمراجعة، نعود إلى مشهد النهاية، الذى ينطلق من جديد إلى التوبة والتغيّر الكامل، فلا يتوه المعنى، بل إنه يتسق مع مستوى مراجعة سعد نفسه لمسيرته، ورغبته فى التغيير، وطبعا لا أتحدث عن التوبة عن أدواره السابقة، لأن محمد سعد كوميديان مهم، أضحكنا كثيرا، وقدم لونا متميزا فى الكوميديا الحركية، ولكن الاعتراض فقط على استهلاك هذه القدرات فى أفلام متواضعة الكتابة، والدوران فى حلقة مفرغة.

إلى حد كبير رسمت شخصية بدير الدشاش بشكل جيد، فنحن نراه فى بداية الفيلم كخادم بائس فى مسجد، يلتمس البركة والمشورة من الشيخ فاروق (رشوان توفيق)، ونعود لنرى قصته كطفل صغير، كان يهشم زجاج السيارات بذراعه، ليسرقها بالطبع، ولكن هويته تغيرت، فصار يسمى "الدشاش"، وصار صاحب ملهى، ومتورطا فى المتاجرة بالممنوعات، ونرى ملامح المحيطين به: زوجته لبنى (نسرين طافش) التى تكرهه، وتريد الانفصال عنه، وشقيقته منى (مريم الجندي)، التى ترتبط بشاب يريد خطبتها، وغريمه ومنافسه فهد النواسانى (باسم سمرة)، ومديرة أعماله ومحاميته قوت (نوليا مصطفى)، وولعة (نسرين أمين)، راقصة الملهى التى تريد الزواج منه، وفتاة فقيرة يعرفها منذ الطفولة تدعى صفاء (زينة)، وللدشاش علاقة قديمة أيضا بطبيب شهير (خالد الصاوي)، سيلعب دورا كبيرا فى تحولاته.

نقطة التحول التى دفعت الدشاش إلى التوبة عندما يعرف أن أيامه معدودة فى الحياة بسبب ورم فى المخ، فى مفارقة ميلودرامية معتادة، ولكنها توظف هنا لإلقاء الضوء على جانب أبيض فى الشخصية، وفى التمهيد لتحول مفاجئ يقلب مسار الأحداث، ليس فقط فى اتجاه الانتقام، وإنما فى اتجاه أعمق وأجمل، وهو اكتشاف هذا الرجل الصارم، الذى يظن أنه يعرف كل شيء، وأنه يدير حياته، بل ويسيطر على حياة الآخرين، اكتشافه أنه ألعوبة، وأنه مخدوع من أقرب المحيطين به، والآن على بدير الدشاش أن يدير معركته بمنطق شديد التعقيد هو الانتقام الممتزج بتوبة وتصفية حساب كاملة مع الماضى كله.

لا أعرف بالضبط كيف اجتمع هذا المزيج العجيب؟ ولكن محمد سعد، وكل الممثلين، وإدارة سامح عبد العزيز، والتلوّن السلس فى الأجواء، والتحولات والمفاجآت، والمشاهد الكاملة المكتوبة بشكل جيد، رغم أنها طويلة نوعا ما، كل ذلك صنع فى النهاية عملا مدهشا، منح سعد وزملاءه فرصة الإجادة.

وأداء سعد بالتحديد، والآخرين كذلك، يقف على حدود المشاعر الإنسانية الواقعية، وعالم العصابات المصطنع كما تقدمه الدراما المألوفة، ولذلك تحدثت عن عالم فيه الكثير من حكايات الكوميكس، فالملهى بتفاصيله، وشخصياته، وحياة رجال العصابات، ومواجهاتهم، قادمة مباشرة من دراما النوع، سواء فى السينما المصرية أو الأمريكية، ولكن العلاقات والمواجهات، ولحظات القوة والضعف، والحب والكراهية، وعلاقة الدشاش بأخته بالذات، وعلاقته بالشيخ فاروق، بدلالات اسمه الواضحة، وشخصية صفاء، التى لعبتها زينة ببراعة، وبخفة ظل، وبحضور فائق، كل ذلك بدا حميميا وواقعيا، وربما مصريا أيضا.

لا علاقة لهذا الرأى بمدى النجاح الجماهيرى للفيلم، وحجم هذا النجاح، لأن "الدشاش" سيظل تجربة فارقة فى مسيرة سعد فى كل الأحوال، وفى جرأته فى المغامرة إلى حدودها القصوى، بل سيظل تجربة مختلفة فى مزيجه الخاص، وفى ملامسة سامح عبد العزيز من جديد لعالم الدراما الإجتماعية على طريقة فيلميه "الفرح" و"كباريه"، وعلى طريقة مسلسله "رمضان كريم"، أقول مجرد ملامسة وليس استعادة كاملة، لأن الشخصيات وتحولاتها، والظرف الاجتماعى والنفسي، يقدم هنا بجرعة إثارة وعنف قادمة من أفلام العصابات، ولكن سامح هنا فى حالة جيدة، تترجمها سيطرته على الإيقاع والأجواء، ونجاح مشاهده الكوميدية والعنيفة على حد سواء.

مازلت أعتقد أن سعد ممثل فريد، وأنه يتمتع بحب الناس، ورغم أن "الدشاش" ليس كامل الأوصاف، وفيه تذبذب فى مفهوم الجميع بن التوبة وغسيل الأموال، وبين الاحتفاظ بالمال غير الشرعى وبالمسجد معا، إلا أنه دليل جديد على حضور موهبة سعد، وعلى جرأته فى المغامرة، وعلى قدرته على تقديم وجوه كثيرة، وليس الوجه الكوميدى فقط.

ومرة أخرى، لم تكن المشكلة عند سعد فى الكوميديا، ولكن فى البحث والتعب والشغل على الفيلم الكوميدي، وأتمنى أن يحقق ذلك فى فيلم كوميدى جديد قادم.

أتمنى فعلا أن يكون تغير حياة بدير الدشاش فى الفيلم عنوانا على تغيّر مسار سعد فى قادم الأفلام، بدقة الاختيار، والعناية بالكتابة، كوميديا وتراجيديا، وربما ميلودراما كذلك.

محمد سعد يقدر ويستطيع ويستحق أيضا.

يسابق الفنانون الزمن للانتهاء من تصوير أعمالهم الدرامية الجديدة المقرر عرضها خلال ماراثون رمضان القادم، وتواجه بعض الأعمال الدرامية مشكلات عديدة تعطل التصوير، وأهمها سلسلة الاعتذارات والانسحابات التي تتوالى بسرعة وتضع أصحابها في مأزق كبير، وخاصة مع صعوبة البحث عن بدائل مناسبة للمنسحبين في هذا الوقت العصيب، ومن خلال التقرير التالي سنتعرف على أهم أزمات دراما رمضان 2025..

أزمات بالجملة تعطّل تصوير مسلسلات رمضان

كنترول

بدأت الأزمات مع مسلسل "كنترول"، والذى كتبه السيناريست أيمن سلامة، وكان من المفترض أن تخوض بطولته الفنانة ريهام حجاج، إلا أنها توقفت عن التحضير له فجأة، واستبدلته بمسلسل جديد يحمل اسم "أثينا"، من تأليف محمد ناير وإخراج يحيى إسماعيل، ويشاركها البطولة أحمد مجدى ومحمود قابيل وسلوى محمد علي.

ورغم التكهنات بإلغاء مسلسل "كنترول" بشكل نهائي، فقد أكدت ريهام حجاج أنه لم يتم إلغاؤه بل تأجل لعدة أشهر، وقد يتم تصويره بعد رمضان لعرضه على إحدى المنصات الإلكترونية، مشددة على استمرار تعاونها مع المؤلف أيمن سلامة.

معاملة أطفال

أعلن المخرج وائل فرج اعتذاره عن عدم استكمال إخراج مسلسل «شهادة معاملة أطفال»، بطولة الفنان محمد هنيدى والمقرر عرضه موسم رمضان ٢٠٢٥.

وكتب وائل فرج عبر حسابه على «فيس بوك»: «أعلن عن اعتذارى عن استكمال إخراج مسلسلى «شهادة معاملة أطفال» وبالرغم من اختلاف وجهات النظر الفنية.. إلا إنى فعلًا استمتعت بالعمل مع الفنان محمد هنيدى اللى حبيته جدًا على المستوى الشخصي».

وأضاف: «وشركاء النجاح فى المتحدة للخدمات الإعلامية اللى بتمنالهم كل التوفيق والنجاح إن شاء الله».

وتم ترشيح المخرج سامح عبدالعزيز لاستكمال تصوير مسلسل «شهادة معاملة أطفال»، بعد اعتذار المخرج وائل فرج عن مواصلة العمل.

وتواصل "هنيدي" مع "سامح" لاستكمال تصوير المسلسل، وسيتم عقد جلسة بين سامح عبدالعزيز وفريق العمل لمناقشة التفاصيل، وبعدها سيتم اتخاذ القرار بشأن استكمال المسلسل أو عدمه.

ظلم المصطبة

أعلن السيناريست محمد رجاء، عن عدم استكمال كتابة سيناريو وحوار مسلسل «ظلم المصطبة» بطولة الفنانة ريهام عبدالغفور.

وقال "رجاء"، فى منشور له عبر حسابه الرسمى بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «أعلن عن اعتذارى عن استكمال كتابة سيناريو وحوار مسلسل «ظلم المصطبة» بعد تسليم الحلقة السادسة بعد أن كتبت الحلقات من الأولى للسادسة».

وأضاف: «وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر الفنية بعد العديد من المحاولات، إلا إنى فعلًا استمتعت بالعمل مع المخرج الكبير هانى خليفة شريكى فى العديد من الأعمال السابقة.. وأتمنى كل التوفيق والنجاح لفريق العمل إن شاء الله».

اعتذار زينة

قررت الفنانة زينة، الاعتذار عن عدم تقديم بطولة مسلسل بعنوان «مشتهي» ، لانشغالها بأعمال فنية أخرى الفترة القادمة، وتم ترشيح الفنانة درة لتقديم بطولة المسلسل بدلا منها، وسيتم عرض المسلسل عبر إحدى المنصات الرقمية خلال شهر رمضان الكريم.

فهد البطل

اعتذر الفنان أشرف عبدالباقي، مؤخراً، عن المشاركة فى مسلسل «فهد البطل» بطولة الفنان أحمد العوضي.

وكشف "عبدالباقي" عن السبب وراء اعتذاره عن المشاركة، قائلاً: «التقيت أحمد العوضى والمخرج والمؤلف وقعدنا اتكلمنا، مسلسل تحفة، وأحمد العوضى يعنى صراحة النجاحات اللى حققها فى السنين اللى فاتت فى الأعمال اللى عملها كلها بتحسب له وكلها بتقول إنه نجم كبير».

وأضاف: «كنت أتمنى إنى أبقى موجود معاه بس محصلش نصيب مش عشان خلاف مادى ولا حاجة، أو طلبت حاجات فى دور ممكن الدور ده يأثر على باقية العمل فحبيت أنى أبقى متفرج».

ناقص ضلع

بعد النجاح الكبير الذى حققته الفنانة منى زكى فى رمضان الماضى من خلال مسلسل "تحت الوصاية"، كان من المقرر أن تقدم فى رمضان ٢٠٢٥ مسلسلاً بعنوان «ناقص ضلع»، ولكنها اعتذرت مبكراً عن المسلسل، وذهب دور البطولة للفنانة نيللى كريم، والسبب كان انشغالها التام فى تصوير فيلم «الست» الذى يتناول سيرة حياة كوكب الشرق أم كلثوم.

تغيير أسماء

بعد أن أثارت بعض أسماء مسلسلات رمضان القادم، الخلاف بين بطلات وأبطال ومؤلفي ومخرجي تلك الأعمال، تم الاستقرار على تغيير أسماء بعض تلك الأعمال الفنية على النحو التالي:

غيرت الجهة المنتجة لمسلسل نيللي كريم اسمه من "ناقص ضلع" لـ "جاني في المنام".

غيرت الجهة المنتجة لمسلسل أحمد مكي اسمه من "عين شمس " لـ "الغاوي".

غيرت الجهة المنتجة لمسلسل أحمد العوضي اسمه من "الملك" لـ "فهد البطل".

وجاء سبب تغيير اسم مسلسل أحمد العوضي بعدما أثار الاسم أزمة بينه وبين المؤلف فتحي الجندي حول الاسم القديم.

غيرت الجهة المنتجة لمسلسل أحمد مالك وطه دسوقي اسمه من "ولاد الشمس" لـ "ولعة ومفتاح".

الشائعات تطارد الفنانين وتقلق الجمهور!

تحولت الشائعات خلال الفترة الأخيرة إلى أحد أهم الأسباب التي "تنغص" حياة الفنانين، وتصيب ذويهم وجمهورهم ومحبيهم بالحزن والقلق، خاصة وأن معظمها يدور حول الموت والمرض والاعتزال، وأنها تنتشر مثل النار في الهشيم على مواقع "السوشيال ميديا"!

ونستعرض في السطور القادمة أخطر الشائعات التي طاردت نجمات ونجوم الفن في الشهر الأول من العام الجديد

صحة الزعيم

استمراراً لسلسلة الشائعات التى تطارد زعيم الكوميديا عادل إمام فى السنوات الأخيرة، تداول البعض مؤخرا شائعة حول التدهور الشديد فى صحته ونقله لغرفة العناية المركزة بإحدى المستشفيات.

ونفت صديقة الزعيم وشريكته فى العديد من الأعمال الناجحة للسينما والتليفزيون، الفنانة لبلبة، الشائعات التى تناولت تدهور صحة عادل إمام، مؤكدة أن تلك الأنباء لا أساس لها من الصحة.

وقالت لبلبة: "آخر مرة تحدثت فيها مع عادل إمام كانت منذ ١٨ يومًا، وحالته الصحية زى الفل".

شائعة بدير

أسوأ الشائعات التى انتشرت بسرعة غريبة مع بداية العام الجديد، شائعة تزعم وفاة الفنان الكوميدى الكبير أحمد بدير، والتى تم تداولها بشكل واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعى، وأثرت بشكل كبير على جمهوره ومحبيه الذين عبروا عن قلقهم الشديد عليه.

وخرجت عائلة "بدير" لتؤكد أنه بصحة جيدة، وأن الأخبار المتداولة لا أساس لها من الصحة، وعبّر أفراد العائلة عن استيائهم من انتشار مثل هذه الأخبار التى تسبب القلق للناس.

وتفاعل العديد من زملاء أحمد بدير فى الوسط الفنى مع هذه الشائعات، حيث أعربوا عن دعمهم له وتمنياتهم له بالصحة والعافية، وقام بعض الفنانين بنشر رسائل عبر حساباتهم الشخصية، لتأكيد أن الفنان أحمد بدير لا يزال على قيد الحياة.

تامر وبسمة

تصدر اسم المطربة المغربية "بسمة بوسيل"، ترند محركات البحث على شبكة الإنترنت، بعد تصريحات طليقها الفنان تامر حسنى حول إمكانية استئناف حياتهما الزوجية مرة أخرى بعد فترة طلاق قصيرة.

وكان "تامر" قد كشف حقيقة عودته لـ"بسمة"، مؤكداً أن عودتهما ليست شائعات، وأن هناك شخصيات مقربة من الاثنين تحاول الإصلاح فيما بينهما.

ونشر تغريدة عبر حسابه الرسمى على موقع "إنستجرام" قال فيها: "لو فى أى كلام تردد عن رجوعى لبسمة فهى مش شائعات".

وتابع: "بالفعل فى ولاد حلال بيحاولوا يصلحوا الموضوع ما بينا وكتر ألف خيرهم وربنا يقدم الخير".

وقد أثار هذا الأمر حالة من الجدل الواسع داخل الوسط الفنى حتى تصدرت الفنانة بسمة بوسيل الترند، والغريب هو تجاهل بسمة بوسيل الأمر تماما، وأنها لم ترد أو تعلق على أى من هذه الأقاويل، وفضلت الصمت تماما.

يذكر أن "بسمة"، كانت قد أعلنت فى ٢٧ أبريل الماضي، عن انفصالها بشكل رسمى عن الفنان تامر حسنى وذلك عبر موقع التواصل "إنستجرام".

بتر ساق منة

انتقدت الفنانة الشابة منة فضالي، مروجى شائعة بتر ساقها، ووصفت الأمر بالسذاجة.

ونشرت "منة" عبر حسابها على منصة إنستجرام، صورة لخبر بعنوان «بتر ساق الفنانة منة فضالى يصدم الجميع»، وكتبت متسائلة «ماذا أفعل حين أستيقظ وأجد مثل هذا الخبر الغريب على صفحة غريبة مغمورة، ما هذا الاستهتار والسذاجة للحصول على المشاهدات؟».

وحرص العديد من الفنانين على مساندة منة فضالي، معبرين عن غضبهم تجاه مروجى الشائعات، متمنين لها السلامة.

اعتزال شيري

انتشرت خلال الأيام الأخيرة شائعات تفيد باعتزال الفنانة شيرى عادل التمثيل، والتوجه لافتتاح حضانة للأطفال، وسرعان ما تصدرت هذه الأخبار منصات السوشيال ميديا، قبل أن يتضح لاحقا أنها مجرد "مقلب كوميدي" شاركت فيه الفنانة بشرى.

وتم المقلب خلال ظهور بشرى فى أحد البرامج التلفزيونية، حيث تلقت مكالمة هاتفية مرتبة مع شيرى عادل، وخلال المكالمة، قالت شيرى إنها تفكر فى الاعتزال وافتتاح حضانة للأطفال، مما دفع بشرى للرد عليها مازحة: "شكلك بتشتغليني، إنتي بتهزري؟".

العوضي ورحمة

نفت المطربة الشابة رحمة محسن ما تردد أخيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن ارتباطها بالفنان أحمد العوضي، مؤكدةً أنها مجرد شائعات.

وقالت رحمة: "العوضى هو حبيب قلبي، وأتمنى له كل التوفيق والنجاح فى مسلسله الجديد "فهد البطل"، المقرر عرضه فى موسم رمضان ٢٠٢٥، وأنا أكنّ له كل الاحترام كصديق وأخ، لكن شائعات الارتباط لا أساس لها من الصحة".

وكانت رحمة محسن قد حققت شهرتها من خلال الأغانى الشعبية، وأثنى العوضى على إحدى تلك الأغنيات وعلى صوت رحمة، وهو ما كان سبباً فى انطلاق شائعات ارتباطهما.

الشرنوبي والموديل

كشف الفنان محمد الشرنوبي، حقيقة ارتباطه بعارضة الأزياء "آية عبدالرازق"، والتى شاركته مؤخراً فى تصوير "الفيديو الكليب" الجديد الخاص بأغنيته «مش كتير»، بعد الشائعات التى انتشرت مؤخرا، عقب طرح "الكليب".

وقال "الشرنوبي": «فكرة الكليب كانت فكرتنا كلنا كصناع العمل، واستقرينا على آية عبدالرازق كموديل للكليب وكلمناها وهى اتبسطت واتحمست».

أما عما أثير بشأن ارتباطه بها، فقد علق قائلًا: «لا خالص، مفيش ارتباط، ومعرفش ليه بيتقال كده.. هو لازم عشان أتصور مع واحده أبقى خاطبها أو متجوزها؟!..ده مش منطقى يعنى».



كلام فى الفن

محمد رفعت

شكري سرحان و"سبوبة" النميمة!

الضجة الكبيرة التى أثارتها تصريحات الفنانين "عمرو متولي" و"أحمد فتحي"، حول النجم القدير الراحل شكرى سرحان، وأغضبت أسرته ومحبيه، أعادت إلى الأذهان من جديد، السؤال المهم والذى لا يزال الكثيرون يختلفون حول إجابته، وهو ما الفرق بين النقد والتجريح؟!

المخرج الكبير الراحل صلاح أبو سيف ألف كتاباً قبل وفاته بأعوام قليلة، يحكى فيه قصته مع نقاد أفلامه، ويفضح من كادوا أن يتسببوا بهجومهم العنيف عليه فى اعتزاله مهنة الإخراج بعد أول فيلم.

حكى "أبوسيف" فى الكتاب، عن قصته مع الناقد السيناريست، الذى لم ير فى أى فيلم من أفلام رائد السينما الواقعية الرائع التى قدمها خلال أربعين عاما هو عمره الفنى ما يستحق الإشادة أو المديح، لمجرد أن صلاح أبو سيف رفض أن يخرج فيلما كتب هذا الناقد له السيناريو والحوار، فظل يضمر له هذه الواقعة ويهاجم أى فيلم يضع أبو سيف اسمه عليه كمخرج. ولكن المخرج الكبير تحدث أيضاً فى الكتاب بحب واحترام عن نقاد آخرين، لا تقودهم المصالح، ولا تلون أقلامهم الأهواء، وعلى رأسهم الناقد السينمائى المحترم الراحل سامى السلاموني.

والغريب أن نفس آفات النقد الفنى وعيوبه التى تحدث عنها "أبو سيف" فى كتابه غير المسبوق، تتكرر الآن، بعد أن اختلطت الأوراق، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعى منصات لإطلاق الشائعات والأخبار المفبركة والآراء غير المسؤولة، وسمحت لكل من هب ودب بأن يدلى برأيه بدون سبب أو مناسبة، ويتناول سيرة المبدعين الكبار بالتطاول والتجريح بدون وازع من ضمير أو وعى أو اعتبار لأى قيمة أخلاقية أو معنوية.

وتحولت فيديوهات "التيك توك" وبرامج "البودكاست" إلى أحد أهم مصادر الاسترزاق بالنسبة لعدد غير قليل من فنانى الدرجة الثانية والثالثة، والذين أصبح بعضهم يتاجرون بكل شيء وأى شيء من أجل ركوب "الترند"، وتحقيق الأرباح على حساب سمعتهم الشخصية وسمعة الفن والفنانين، لدرجة وصلت إلى حد البكاء لتسول المشاهدات و"اللايكات"!.

والحقيقة أن هوس الشهرة والربح السهل من "فيديوهات" النميمة، لم يعد يقتصر على بعض الفنانين المهمشين، ولكنه امتد ليشمل بعض الإعلاميين ومن يطلقون على أنفسهم لقب "النقاد"، ويغلب على تقييماتهم للأعمال الفنية منطق المجاملات ولغة المصالح، ويتناسون أن الناقد مثل القاضى، ولا يجوز له أن ينظر فى قضية تمس مصالحه بشكل أو بآخر.

والأجدر بالاحترام والأقرب للمنطق والعقل، أن يمتنع بعض النقاد والمحررين الفنيين عن التعرض بالنقد والتقييم للأعمال الدرامية التى تنتجها شركات تربطهم بها علاقات عمل ومصالح أو يعملون كمستشارين إعلاميين لها، لأن شهاداتهم فى هذه الحالة ستكون مجروحة، وحتى يحدث ذلك، فلا تسألوا عن مستوى النقد الفني، أو عن الهوة الشاسعة بين ما يقرؤه الجمهور عن الأعمال الفنية فى الصحف والمواقع الاليكترونية، وبين المستوى الحقيقى لها.

أتم نادي مانشستر سيتي الإنجليزي تعاقده مع نجم نادي آينتراخت فرانكفورت ومنتخب مصر، عمـر مرموش، فى صفقة يتوقع لها الكثيرون أن تكون «صفقة الموسـم» بالدوري الإنجليزي الممتاز «بريميرليج» 2024-2025. مرموش البالغ من العمر 25 عاماً انضم إلى آينتراخت فرانكفورت قادماً من فولفسبورج، خلال صيف 2023، وكان لديه عقد يمتد حتى 30 يونيو 2027، ولكنه لم يستكمله وقرر الذهاب إلى مانشستر سيتي لخوض تجربة جديدة وتحقيق حلمه باللعب فى الدوري الأقوى عالمياً.

محمد هلال



جوكر مانشستر سيتي

وبات عمر مرموش ثالث صفقة يبرمها مانشستر سيتي خلال سوق الانتقالات الشتوية، بعدما ضم المدافع الأوزبكي عبد القادر خوسانوف قادماً من لانس والشاب البرازيلي فيكتور ريس من بالميراس.

وخاض حامل لقب الدوري الإنجليزي مفاوضات مكثفة مع فرانكفورت فى الأسابيع الأخيرة لضم الدولي المصري، ونجح بالفعل فى الحصول على خدماته.

وحصل مانشستر سيتي على توقيع عمر مرموش حتى ٣٠ يونيو ٢٠٣٠، مقابل حصول آينتراخت فرانكفورت على ٧٥ مليون يورو كقيمة أساسية، بالإضافة إلى ٥ ملايين يورو كحوافز إضافية.

وسيكون الضغط شديدا على مرموش بسبب مقارنته بقائد منتخب مصر وهداف ليفربول، محمد صلاح، وعن ذلك قال أسطورة مانشستر سيتي؛ المهاجم الأرجنتيني السابق سيرجيو أجويرو: «مرموش أمام تحد كبير بسبب ما قدمه مواطنه صلاح».

وقال أجويرو: «سيتعين على مرموش أن يثبت أنه قادر على تكرار أدائه الرائع فى ألمانيا ولديه الظروف للتطور كلاعب، وأعتقد أن وجود صلاح كمعيار سيشكل تحديًا كبيرًا».

لماذا عمر مرموش؟

عثر نادي مانشستر سيتي الإنجليزي على ضالته فى سوق الانتقالات الشتوية الحالي؛ بإتمام تعاقده مع نجم نادي آينتراخت فرانكفورت ومنتخب مصر، عمر مرموش.

ولكن منذ اليوم الأول لظهور أنباء عن اهتمام مانشستر سيتي بالحصول على خدمات، عمر مرموش، تساءل الكثيرون وخاصة من جماهير السيتيزنز.. «لماذا هو على وجه التحديد؟!».

واعتقد البعض أن مانشستر سيتي يرى فى مرموش أنه «محمد صلاح الجديد»، بل إن الصحافة الإنجليزية وصفته بـ«ديفيد بيكهام المصري»، ولكن بنظرة متعمقة نجد أسبابا وأهدافا عدة دفعت إدارة السيتيزنز لبذل قصارى جهدها للتعاقد معه فى الميركاتو الشتوي.

البداية مع تشيكي بيجريستين؛ المدير الرياضي لنادي مانشستر سيتي، الذي أخبر المدرب الإسباني بيب جوارديولا، أن عمر مرموش يمثل أحد الحلول السحرية التي سوف تحدث الفارق بشكل كبير على أرض الملعب، سوف يضع بصمته مع الفريق بشكل سريع وواضح.

ويرى تشيكي بيجريستين أن عمر مرموش مع مانشستر سيتي لن يحتاج لوقت طويل من أجل التأقلم، وأخبر جوارديولا بأنه عليه فقط وضع اللاعب المصري فى تشكيلته الأساسية وسوف يشاهد تأثيره الإيجابي سريعاً جداً.

ويمتلك عمر مرموش مميزات يفتقدها مانشستر سيتي هذا الموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥؛ فاللاعب القادم من آينتراخت فرانكفورت يمتلك سجلا كبيرا من المساهمات التهديفية بتسجيل الأهداف وصناعتها، وهو من بين أكثر الهدافين فى أوروبا والعالم، وهو ما يفتقده السيتيزنز كونه أحد أقل الفرق التي تمتلك لاعبين مؤثرين تهديفياً هذا الموسم.

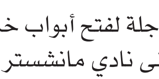
كما أن ثنائية عمر مرموش مع المهاجم الفرنسي هوغو إيكيتيكي داخل الملعب فى طريقة «٤-٤-٢» رفقة آينتراخت فرانكفورت، هي ما يبحث عنه بيب جوارديولا ويسعى لتطبيقها فيما تبقى من الموسم الحالي.

جوارديولا يعول على مرموش كثيراً لإعادة بريق الهداف النرويجي إرلينج هالاند الذي فقد الكثير من قوته وتراجع أدائه هذا الموسم نظراً لابتعاد زملائه المحيطين به داخل الملعب عن مستواهم فتراجعت نسبة الفرص المتاحة له، بينما مرموش واحد من أكثر اللاعبين فى الدوري الألماني من حيث صناعة الفرص لزملائه.

ومن مميزات مرموش أيضاً أنه يجيد اللعب فى أكثر من مركز داخل الملعب، فخلال الموسم الحالي مع آينتراخت فرانكفورت شارك فى مركزي رأس الحربة والجناح الأيمن الهجومي بجانب مركز صانع الألعاب «رقم ١٠».

ويبحث مانشستر سيتي أيضاً عن لاعب يمتاز بتحركاته وطريقته المباشرة على مرمى الخصوم، وهو ما يتوافر فى مرموش، الذي سوف يعتمد عليه جوارديولا فى تنفيذ الركلات الحرة والركلات الركنية نظراً لدقة تسديداته وتمريراته.

مانشستر سيتي منذ الموسم الماضي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وحتى الآن سجل ٣ أهداف فقط من ٣ ركلات حرة مباشرة، بينما مرموش سجل ٣ أهداف من ٣ ركلات حرة مباشرة فى ٣ مباريات متتالية، فهو سوف يحل أزمة كبيرة للسيتيزنز.



نصيب وادي دجلة

يستعد نادي وادي دجلة لفتح أبواب خزائنه من أجل استقبال دفعة من الأموال من قيمة انتقال عمر مرموش إلى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي.

وبحسب لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من حق وادي دجلة الحصول على نسبة محددة من قيمة الصفقة نظير دوره في تأهيل اللاعب بين عمر ١٢ إلى ١٨ سنة، قبل أن يرحل عنه باتجاه نادي فولفسبورج الألماني.

خزائن وادي دجلة سوف تنتعش بمبلغ قدره ١,٥ مليون يورو أي ما يعادل ٧٨,٦٢ مليون جنيه، ولن يكون وحده النادي المستفيد من وراء انتقال مرموش إلى مانشستر سيتي، حيث سيحصل فولفسبورج على ٩٠٠ ألف يورو، وسانت باولي على ٣٠٠ ألف يورو، وشتوتجارت على ٣٠٠ ألف يورو.

أما آينتراخت فرانكفورت فهو النادي الأكثر استفادة من الصفقة، حيث تعاقد مع مرموش مجاناً بعد نهاية عقده مع فولفسبورج، وسيحصل على نحو ٩٥٪ من قيمة الانتقال، بما يعادل حوالي ٧١,٢٥ مليون يورو.

أغلى لاعب عربي وإفريقي

كتب عمر مرموش التاريخ بمجرد إتمام انتقاله إلى مانشستر سيتي، حيث بات صاحب أغلى صفقة انتقال على مستوى اللاعبين العرب والافارقة.

مرموش عادل الرقم القياسي المسجل باسم الإيفواري نيكولاس بيبي عندما انتقل من ليل الفرنسي إلى آرسنال الإنجليزي بإجمالي ٨٠ مليون يورو، بينما تفوق على النيجيري فيكتور أوسيمين الذي انتقل إلى نابولي الإيطالي مقابل ٧٧,٥٠ مليون يورو. وعلى المستوى العربي؛ انفرد مرموش بالمركز الأول متفوقاً على الجزائري رياض محرز الذي انتقل من ليستر سيتي إلى مانشستر سيتي مقابل ٦٧,٨٠ مليون يورو.

يشار إلى أن محمد صلاح يأتي في المركز العاشر على مستوى اللاعبين الأفارقة بعدما كلف ليفربول مبلغ ٤٢ مليون يورو عندما تعاقده معه قادماً من روما الإيطالي.



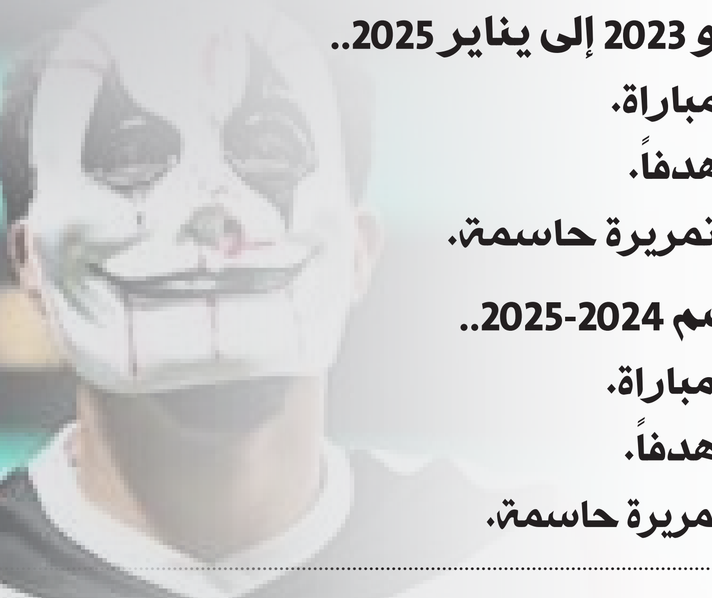
أضعاف الراتب

شهد راتب عمر مرموش مع مانشستر سيتي قفزة هائلة مقارنة بما كان يتحصل عليه مع آينتراخت فرانكفورت، حيث زاد بما يعادل ٥ أضعاف القيمة.

مانشستر سيتي سوف يمنح مرموش راتبا يتراوح بين ١٦ إلى ١٧ مليون يورو سنوياً، وعقب خصم الضرائب سيتقاضى نجم منتخب مصر مبلغ ١٠ ملايين يورو سنوياً.

راتب مرموش مع آينتراخت فرانكفورت كان يقدر بـ٢ مليون يورو، ومن المفارقات أنه يزيد بقليل عما حصل عليه الفرنسي أنتوني موديست من الأهلي، حيث كان يتقاضى راتبا سنويا قدره مليون ٦٨٠ ألف يورو.

كشف حساب آينتراخت فرانكفورت



يوليو 2023 إلى يناير 2025..

- 67 مباراة.
- 37 هدفاً.
- 20 تمريرة حاسمة.

موسم 2024-2025..

- 26 مباراة.
- 20 هدفاً.
- 14 تمريرة حاسمة.

تطورات القيمة التسويقية

2016..	25 ألف يورو.
2017..	100 ألف يورو.
2018..	75 ألف يورو.
2019..	75 ألف يورو.
2020..	400 ألف يورو.
2021..	4,50 مليون يورو.
2022..	6 ملايين يورو.
2023..	15 مليون يورو.
2024..	60 مليون يورو.
2025..	65 مليون يورو.

الطريق إلى ملعب «الاتحاد»

2016-2017..	وادي دجلة المصري.
2017-2020..	فولفسبورج الألماني.
2020-2021..	سانت باولي الألماني (إعارة).
2021-2022..	فولفسبورج الألماني.
2022-2023..	شتوتجارت الألماني (إعارة).
2023-2024..	آينتراخت فرانكفورت الألماني.
2025 ..	مانشستر سيتي الإنجليزي.

سادت فى السنوات الأخيرة ما يشبه النغمة أو الموضة التي انتشرت كالنار فى الهشيم بين لاعبي أندية القمة فى الدوري المصري، وبالأخص كل من الأهلي والزمالك وبيراميدز، بالإقبال على طلب الحصول على مقابل مالي خيالي عند تجديد عقودهم، بشكل أصبح مبالغا فيه وغير مقبول سواء على قاعدة الجماهير بسبب إثارة تلك الأرقام لغضبهم، أو الأندية التي تعاني من أزمات مالية طاحنة نتيجة كثرة المصروفات فى مقابل قلة الإيرادات التي تدخل خزينتها، والتي يمكن فيها أن نستثني الأهلي الذي يحقق أرباحا من فوزه بدوري أبطال إفريقيا ومن مشاركته فى كأس العالم للأندية، بجانب حقوق الرعاية الضخمة التي يحصدها.

مصطفى يحيى

أنصاف نجوم يجنون الملايين والمردود ضعيف

غرائب وعجائب الدوري الممتاز

ورغم ذلك نجد لاعبين يحصدون ملايين الجنيهات من عقودهم سنويا، ولا يراعون معاناة أنديتهم من قلة الموارد المالية، بل إنهم يطلبون المزيد من جني ملايين الجنيهات بشكل خرافي عند كل تجديد أو تمديد، بشكل قد لا يتناسب مع إمكانياتهم ومردودهم فى الملعب.

زيزو ومرتبات الزمالك

فمثلا أثار أحمد سيد زيزو فتنة ودهشة غريبة بين جماهير ومتابعي كرة القدم، وليس بين محبي الزمالك فقط، والذي يحصل وفقا لما يتردد على ٣٠ مليون جنيه سنويا فى عقده الحالي، وينتهي بنهاية الموسم الجاري، والمثير أنه يطلب زيادة عقده لـ٨٠ مليون جنيه سنويا ومقدم عقد ٥٠ مليون جنيه، فيما يعرض الزمالك ٤٠ مليون جنيه سنويا، واللاعب يرفض ويلوح بعدة عروض خارجية وداخلية مثل بيراميدز والأهلي.

كما أتم أن عقد زميله حارس مرمى فريق الزمالك، محمد عواد، يقترب قيمته من ٨٠ مليون جنيه مصري فى ٥ مواسم.

هذا فى وقت كانت قد خرجت تقارير تفيد بأن إدارة نادي الزمالك استقرت على تحديد ما بين ١٢- ١٥ مليون جنيه راتبا سنويا للاعبي الفئة الأولى، سواء القدامى عند تجديد تعاقداتهم أو الجدد السوبر عند التعاقد معهم فى الميركاتو الشتوي، وفى الفئة الثانية من ٩- ١٢ مليون جنيه سنويا، وفي الفئة الثالثة من ٥- ٨ ملايين جنيه سنويا.



صبحي بيراميدز الأعلى راتبا

لاعب بيراميدز رمضان صبحي، هو الأعلى دخلا، حيث يحصل على ٤٠ مليون جنيه فى الموسم بعد تجديد عقده مؤخرا لمدة ٥ مواسم، وإبراهيم عادل بعد تجديد عقده يحصل على ٣٠ مليونا بالموسم الأول تزيد إلى ٣٥ مليونا فى ٣ مواسم متتالية، بينما يحصل محمد حمدي على ١٨ مليونا الموسم.

توفيق ولاعبو الأهلي على الدرب

يطبق الأهلي نظام الفئات على اللاعبين المحليين، وتتراوح رواتب الفئة الأولى بين ١٥ و١٦ مليون جنيه سنويا، فى حين تتراوح رواتب الفئة الثانية بين ١١ و١٢ مليون جنيه سنويا، أما الفئة الثالثة تتراوح رواتبها بين ٨ و٩ ملايين جنيه سنويا، والفئة الرابعة وهم اللاعبون غير الدوليين والشباب من الذين تم تصعيدهم للفريق الأول وتتراوح رواتبهم بين ٥ و٦ ملايين جنيه سنويا.

ويتواجد فى الفئة الأولى قائد الفريق محمد الشناوي، محمود كهربا، حسين الشحات والوافد الجديد إمام عاشور، أما الأجانب فى الأهلي فيعد التونسي علي معلول هو الأعلى أجرا بـ١,٤ مليون دولار.

وهناك أكرم توفيق الذي يرفض التجديد للأهلي، فى حين عرض عليه النادي ١٣ مليون جنيه سنويا تزيد كل موسم حتى يكون ضمن الفئة الأولى، لكنه رفض ويطلب ٢٠ مليون جنيه سنويا، بسبب تلقيه عرضا من نادي الشمال القطري لضمه لمدة ٣ سنوات، يحصل على مليون دولار فى أول موسم حتى تصل إلى ١,٥ مليون دولار بآخر موسم.

من جهته، قال تامر بجاتو، مهاجم الأهلي السابق، إن بيراميدز سبب اشتعال رواتب اللاعبين فى مصر، فى حين أن أفضل لاعب فى مصر لا يستحق الحصول على أكثر من ٥ ملايين جنيه فقط، مطالبا بوضع سقف رواتب للاعبين خلال الفترة المقبلة من جانب اتحاد الكرة.

وتابع بأن الرواتب الكبيرة فى أوروبا للاعبين تتناسب مع الدخل الذي يحصل عليه النادي سنويا، وبالتالي مهما كان الراتب الذي يدفعه النادي، فهو يعرف جيدا أنه سيحقق مكاسب لتغطيته، مستفيدا من نجومية وشهرة لاعبيه من خلال تسويق أسمائهم سواء على تيشيرتات أو كعلامة تجارية لإحدى الشركات، وذلك كأحد جوانب مصادر الدخل بخلاف دخل استادات والرعايات الخيالية من الشركات البث وغيرها.

وواصل بأن الوضع فى مصر مختلف، فأندية الدوري المصري لا تحقق مكاسب مالية من اللعبة، لذا فإن الرواتب الكبيرة التي تدفعها تظل بمثابة علامة استفهام، بخلاف كونها غير مستحقة أو منطقية، خاصة عند مقارنتها بمستوى اللاعبين.



نجوميات

محمد نجم

لماذا تفشل الأمم ؟!

هـذا الكتـاب المذهـل لم يحـظ بالاهتمام الكافـى فى مصر والدول العربية، إلا بعد أن حصل مؤلفاه على جائزة نوبل فى الاقتصاد.. مع أنه لا غنى عن قراءته واسـتيعاب رسالته لـكل مـن يعمـل بالعمـل العـام، وخاصـة فى السياسة والاقتصاد!.

فقـد صدر فـى أمريكا منذ ١٠ سـنوات وترجمـه إلى العربية "بدران حامد"، ونشـره الصديـق "محمـد وفائـى"، فـى أكثـر مـن ٦٢٠ صفحة من الحجم الكبير.

وفكرة الكتاب التى طرحها المؤلفان فى صورة سـؤال واضـح ومباشـر: ما الـذى يجعل بعض الدول غنية والبعض الآخـر فقيرًا؟!.. ولكنهما صالا وجالا فى جميع دول ومناطق العالم لرصد ما جرى من ثورات سياسية وتغيرات اجتماعية على مدى ربعمائة عام مضت، وبذلا جهدًا خارقًا فـى جمع مادة الكتاب وإجراء لقاءات مباشـرة مع أشخاص عاديين ازدحم بهم ميدان التحرير عام ٢٠١١!.

وسـواء كان الكتاب تاريخيـا فى الاقتصاد السياسـى أم كان كتابـا اقتصاديـا لبعـض الـدول والمناطـق، إلا أنـه احتـوى علـى الكثيـر مـن الأمثلة والنمـاذج التاريخيـة التـى تؤكد الفكـرة الأساسـية للكتاب، وهى لا الموقـع الجغرافى ولا الماضـى الحضارى، ولا الثقافة السـائدة يمكنهـا وحدها تحقيق "التنمية الاقتصادية المستدامة"، إنما التقدم والازدهـار الاقتصادى، وتجنب الفقر يتحقق من خلال: المؤسسـات الفاعلة والسياسـات الرشـيدة، حيث يقارن الكتاب بين مستويات المعيشـة فى أمريكا وأوروبا والدول المتقدمة وبين الدول الإفريقية جنوب الصحراء، ودول أمريكا الوسطى، وجنوب آسيا.

والكتـاب غنـي بحكايـات ومواقـف تدمع لها العين من شـدة طرافتهـا وغرابتها، منها مثلا: فوز الرئيس الأسـبق لزيمبابوى بجائزة اليانصيـب الكبـرى عـام ٢٠٠٠، وقدرهـا ١٠٠ ألف دولار!.

وأجـرى المؤلفـان مقارنـة بـين مدينتـين متجاورتـين تحمـلان ذات الاسـم، أحدهما فـى ولاية أريزونـا الأمريكية، والأخرى فى مقاطعة توتاليس بولاية سـونورا المكسيكية، حيث يقيم فيهما نفس الأشخاص، ويحملون ذات الثقافـة، ونفـس الموقـع الجغرافـى، إلا أن إحداهما غنية والأخرى فقيرة بسـبب المؤسسـات وأسـلوب الإدارة المختلفتـين، فالتاريـخ والجغرافيا ليـس قدرًا مقدرًا على بعض البلاد والعباد.

وفيما يتعلق بمصر، وبعد سـرد للأوضاع قبـل ٢٠١١، يرصد المؤلفان انتشـار الفقر فيهـا، حيـث يراهـا الأكاديميـون الموقـع وطبيعـة الأرض الصحراويـة، إلـى جانب السـمات الثقافيـة للمصريـين، بينما يرى الاقتصاديـون أهميـة توافـر السياسـات الرشيدة والإدارة الكفء!

ويـرى المؤلفان أن "شـباب التحرير"، كانوا علـى حق بتبنيهم القاعدة الأساسـية للتقدم "المؤسسات القوية والحكم الرشيد".

وقـد حصـل مؤلفـاه (دارن أسـيمو جلـو، وجيمـس روبنسـون) علـى التكـريم الـذى يستحقانه.

يبقى أن نقرأه ونستفيد بما انتهى إليه.

آخر كلام

محسن حسنين

➤ لـم أجـد عنوانـا لخطـاب "الحـاج أبـو حنـان" فى يـوم تنصيبـه إلا اسـم فيلم الرعب العربى القديم: " عاد لينتقم"..!!

وهـو فيلم منعوه من العـرض؛ بعد أن غزت "العفاريـت" فعـلا صـالات السـينما؛ أثنـاء عـرض الفيلم؛ بعد أن أقنع "سـاحر" اسـمه "سـيد" المخرج بأداء تعويذة سحرية حقيقية فى الفيلـم تجلب الجـن والعفاريت.. فهرب الـرواد من صالات السـينما وهـم فى حالة رعب وفزع..!

ربنـا يسـتر علـى العالـم مـن الحـاج أبـو حنـان وعفاريت الحاج أبو حنـان، الذى "عاد لينتقم"..!

➤ بالمناسبة.. "الحاج أبو حنان" عايز يضم كنـدا و معها بنما وجرين لانـد لبلاده.. وهو يتوعد الصين.. وسـيفرض جمـارك باهظة علـى أوروبا.. وأعبـاء جديدة على شـركائه فى "الناتو" وسـيزيد مـن معدلات التلوث فى العالم.. يعنى هيخرب الدنيا كلها..!

وهـذا الكلام يعنـى ببسـاطة أن "التعويذة السـحرية للحاج أبو حنـان" أقوى مليون مرة من "التعويذة السـحرية للساحر أبو السيد"، بكسر السين؛ لأنها لن تجلب الجن والعفاريت لصالات السـينما فقط؛ بل ستجلب شياطن الحرب والخراب للعالم كله والعياذ بالله..!!

ربنا يستر.

➤ مقالـى الذى نشـرته الأسـبوع الماضى عن مشـروع "مسـتورة" لدعم المـرأة المعيلة؛ ومطالبتـى بتحويلـه لمشـروع قومـى ضخـم بالاستفادة من تجربة دول النمور الأسيوية.. لقى ردود فعل واسعة من عدد كبير من العلماء وأسـاتذة الجامعات، الذين أكدوا أهمية هذا المشـروع؛ لتحقيق التنمية المسـتدامة فى كل ربوع الوطن.

أحـد العلمـاء المعدوديـن فى مجـال الموارد المائية وهو الأسـتاذ الدكتـور إبراهيم خالد، رئيس الشـركة القابضة للمياه بمطروح، أكد أن مثل هذه المشروعات الإنتاجية هى سبيلنا لتحقيق الاكتفاء الذاتى والتصدير للأسـواق العالمية..

وقـال لـى: إن هنـاك تجربة رائـدة مماثلة لتجربـة بعـض دول آسـيا تمـت فـى قريـة سـلامون بالدقهلية، حيث كان يتـم توزيع أدوات ومسـتلزمات الإنتـاج علـى بيـوت القريـة لإنتاج ملابس جاهـزة يتم تصديرها للخـارج.. لكـن التجربـة وأدت فـى مهدها بسـبب الضرائب الباهظة التى فرضت على أصحاب تلك المشروعات متناهية الصغر..!

أما الأسـتاذ الدكتور رأفت رضوان، الرئيس الأسـبق لمركز المعلومات ودعـم اتخاذ القرار بمجلـس الوزراء فأكد لى أنه كان بصدد بدء مشـروع عملاق عـام ١٩٨٦ لتوطين صناعة الكمبيوتـر مـن خـلال مشـروعات صغيـرة للشـباب؛ لكن المشـروع لم ير النور أبدا؛ لأن رئيس الحكومة آنذاك قال بسـخرية: توطين تكنولوجيا إيه..؟! إحنا منعرفش غير الزراعة والصناعة وبس..!!

وتبقى سلم لى على التكنولوجيا..!!

وطبعـا.. العبـارة الأخيـرة لم يقلهـا رئيس الحكومة الأسـبق؛ لكنها إضافة سـاخرة من العبد لله على سبيل التجويد.. لا أكثر..!

قضية

عاطف عبد الغني

ذلك الشتاء!

كان شـتـاءً اسـتثنائيًا، صعبًا وقاسيًا بكل المقاييس، ذلـك الذى بـدأ فى يـوم الثلاثـاء ٢٥ ينايـر ٢٠١١، حين خرجت حشود، أغلبها من الشباب، إلى الشوارع والميادين، فى مشهد غير مسبوق، كان يحرسهم رجال الأمن، وقد تحاشـوا أن يدخلوا معهـم فى مواجهات مباشرة، بل حاولوا احتواء الأوضاع وتحديد مسارات الجموع فى الشوارع الرئيسية، بهدف تفادي التصعيد ومنع الشلل عن حركة الحياة اليومية.

فـى عصـر ذلك اليـوم، كنـت أحـاول الوصول من الدقـي إلـى وسـط البلد بسـيارتى، وسـط حشـود الشباب، وكان واضحا بينهم مجموعات من الألتراس انتشرت فى الشوارع، بعضها صغير، وأخرى أعدادها كبيرة.. القلق كان يتسـلل إلى نفسـي، مع تأخرى عن مواعيدى، وغروب شـمس الشـتاء السـريع، وزحف الظلام، ورفقتى فى السيارة زوجتى وابناى الصبيان، وأنا أدارى قلقى عليهم، وبقليل من الخسائر مر على الجميـع اليوم الصعب، وأصعب منـه ما كان ينتظرنا فى طيات نداءات تغذى الشر، معلنة وخفية، تحرض وتحشـد شباب مصر للنزول فى مظاهرة مليونية يوم ٢٨ مـن ذات الشـهر، وصفوهـا بـ "جمعـة الغضب"، وتوالـت الجمـع والأيـام الحاشـدة تحت مسـميات أخـرى موحية، وتصاعدت الحشـود تحت مسـميات تدعـو للتغيير، وتحوّل الغضـب النبيل، الذي عبّر فى البداية عن أحلام الشـباب وطموحاتهم، إلى فوضى عارمـة. وبـدأت أيـد خفية تحـرف المسـار، لتحول الطاقة الإيجابية إلى حالة من الهدم. مشاهد إحراق الممتلـكات العامة، وفتح السـجون، وإطلاق المجرمين فـى الشـوارع، كانت تصعـب علـى العقـل تصديقها. كيـف لمـن يخـاف علـى بلـده أن يدمرهـا بنفسـه؟ وكيـف تم خداعـه ليعتقـد أن رجـال الأمـن، الذين يحمونه، أعداؤه؟..

كانـت حربًـا مركبة، بـدأت بهدوء عبر اسـتهداف الوعي، وانتهـت بحرب مفتوحة على الأرض، أزهقت الأرواح وأثـرت فـى مصيـر أمة بأكملها.. واسـتغرق المصريون نحو ٣٠ شـهرًا، مـن يناير ٢٠١١ إلى يونيو ٢٠١٣، ليكتشـفوا الحقيقـة ويفـرزوا الخائـن مـن الوطنـي، والمؤمن من الدعى، ويعيدوا تقييم ما جرى.

وفى اللحظة التى اسـتعادوا فيهـا وعيهم، عادوا إلى الميادين، لكن هذه المرة لتصحيح المسـار واسـترداد الوطـن المختطـف.. ودهشـتى أنـه فـى اسـتعادتى للأحـداث، وأنـا أكتب هـذا المقـال، هزنـى مجددًا شـجن أغان انتشـرت وذاعت تلك الأيام، مثل أغنية "يا بلادي" مرثاة الشـهداء، بنغمتها الحزينة وكلماتها المؤثـرة، وأغنية "إزاي" لمحمد منير، التى تحمل عتابًا للوطن من أبنائه، وتلخص حالة العتاب ويأس الشباب وخذلانـه عندما يقول لبلـده: "أنا طفل اتعلق بيكى فى نص السـكة وتوهتيـه"، بالفعـل كان كثيرون قبل ٢٥ ينايـر ٢٠١١ قد دخلوا فى التيـه، أما وقد عادوا منه فلن يعودوا إليه مرة أخرى.

صباح جديد

شرطتنا ونعمة الأمن والأمان



بهاء زيتون

من أعظم النعم أننا نعيش فى بلد يتمتع بالأمن والأمان عن سائر بلاد العالم.. وهى نعمة لا تقدر بثمن ولا يعرف قيمتها إلا من حرم منها أو عاش مظاهر الفوضى.

ففى مصر تستطيع أن تسير فى الشارع بأمان فى أى وقت.. ليلًا ونهارًا.. وحتى فى ساعات متأخرة من الليل.. وهى نعمة تفتقدها أكبر دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا التى لا تقدر أن تسير فى شوارعهما بأمان بعد الساعة السادسة مساء.

هذه النعمة، التى نعيش فيها فى مصر ويحسدنا عليها الكثير من دول العالم، قد تواجه ببعض المشاكل والصعوبات الطارئة والعابرة التى تعد بمثابة الضريبة التى تدفعها بين الحين والآخر مقابل الحفاظ على هذا الأمان من ارتفاع أسعار إلى تخفيف أحمال الكهرباء وحتى قطع الكهرباء وغيرها.. وهى مشاكل مقدور تحملها ولكن غير مقدور تحمل غياب الأمن والأمان ولو لساعة واحدة.

هذه النعمة، "اللى إحنا فيها"، لم تأت من فراغ وإنما هى نتاج مجموعة مقومات تتمتع بها مصر عن سائر دول العالم، من أهمها أننا فى مصر نسيج واحد مسلمين ومسيحيين.. ونتميز بتلاحم الشعب مع الجيش والشرطة – إيد واحدة – فضلًا عن أن مصر تمتلك جيشا قويا من أبناء الشعب، يعد من أقوى ١٠ جيوش فى العالم (حامى الأمن الخارجى)، وكذلك شرطة عصرية قوية (حامية الأمن الداخلى)، وجهاز مخابرات على أعلى مستوى.. وهى مقومات ساعدتنا على النجاة من محاولات إحلال الفوضى فى الشارع أكثر من مرة.. ولولاها لحلت الفوضى شوارع مصر وأصبحت الكلمة العليا للبلطجية والصيع.

والحقيقة لقد شعرت بمدى قيمة هذه النعمة "اللى إحنا فيها" وهى الأمن والأمان عندما تصادف ركوب أحد المواطنين السودانيين بجوارى فى القطار المتجه من الإسكندرية للقاهرة منذ عدة شهور، والذى جاء هاربًا للإسكندرية بعد فقدان الأمن والأمان فى شوارع السودان، والذى حكى لى عن قيام بعض العناصر المسلحة بمهاجمة المنازل فى عز النهار وإجبار أهلها على إخلائها.. وفى حالة رفض عائل الأسرة الامتثال للأمر يتم ضربه بالرصاص أمام زوجته وأولاده من قبل هذه العناصر المسلحة والاستيلاء على المنزل عنوة.. وغيرها من الحكايات لفقدان الأمن للشارع السودانى.

مما يجعلنا "نحمد الله" على ما نحن فيه من نعمة الأمن والأمان، مهما واجهنا من مشاكل ارتفاعات الأسعار وغيرها، ولكننا فى النهاية نعيش فى أمن، ونستطيع السير فى الشارع بأمان فى أى وقت.

برلمان التحرير

ترامب وصناعة السلام

سوسن أبو حسين

بكل تأكيد الاهتمام بصناعة السلام كلمات مهمة ومريحة لكن متى وكيف وأين وما هى الأدوات المستخدمة؟ وقد فهمت بشكل عام أن التركيز سيكون على أمريكا أولا ورسم العلم الأمريكى على المريخ، وأن بلاد ساكن البيت الأبيض بدأت العصر الذهبى، وأن أمريكا سوف تصبح أقوى وأعظم من أى وقت مضى، وكلها مجرد عناوين تنتظر التنفيذ.. ويبقى السؤال الأبرز هل يبعد شبح أية حروب مجددا عن منطقة الشرق الأوسط؟ وهل يمكن تنفيذ حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين المستقلة؟، وإذا كان الأمر كذلك، فبماذا نبرر ما يحدث فى الضفة الغربية حاليا، ومحاولة القضاء على السلطة الفلسطينية، وتكرار ما حدث فى غزة ونقله إلى الضفة الغربية، ثم قوله أيضا أنه غير واثق من أن اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة سيصمد، رغم إشارته إليه قبل تنصيبه بالدور الذي لعبه من أجل التوصل إليه. وذكر أيضا ما كان لأحداث ٧ أكتوبر بالشرق الأوسط أن تحدث وأن غزة تملك موقعا مميزا على البحر.. وأن الحروب تبدأ وتنتهي فى المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، وأنه يجب إنهاء الحرب فى قطاع غزة، ويجب إعادة إعماره بشكل سريع.

وعندما سأله صحفى لدى عودته إلى البيت الأبيض عمّا إذا كان طرفا النزاع سيلتزمان بالهدنة ويمضيان قدماً للتوقيع على اتفاقية كاملة، رد ترامب بالقول: «لست واثقاً» من ذلك، ثم عاد ليقول بشكل غير مفهوم وفى إشارة إلى تفعيل العمل الدبلوماسى هذه ليست حربنا، إنها حربهم.

واعترف بضعف وضع حركة حماس عما كانت عليه، وأشار إلى حجم الدمار الذى شهدته مدينة غزة، مؤكداً أن القطاع يمكن أن يشهد عملية إعادة إعمار «رائعة» إذا مضت الخطة قدما، وأبدى إعجابه بموقع غزة الفريد على البحر، وطقسها الرائع، والذى يشجع على القيام بأمور رائعة فيها».

وفى أولى قراراته، ألغى العقوبات التي فرضتها إدارة بايدن على مستوطنين إسرائيليين متطرفين فى الضفة الغربية، رداً على هجمات استهدفت الفلسطينيين.

وفى خطاب تنصيبه، أشار ترامب إلى اتفاق وقف إطلاق النار، ووصف نفسه بأنه «صانع سلام». ودعا لاحقاً أفراد عائلات الرهائن الذين ما زالوا محتجزين فى غزة إلى تجمع أقيم لاحقا فى ملعب مغلق.

وخلال الساعات الأولى لحكمه، أصدر حزمة من القرارات أدت إلى حالة من الترقب الدولى فى العموم لما يفعله ساكن البيت الابيض للمرة الثانية.

وانتقد الحكومة السابقة قائلا: حتى الحرائق اجتاحت كاليفورنيا دون أن تجد من يوقفها ولدينا حكومة تغدق الأموال لحماية حدود أخرى، وترفض الإنفاق على حماية حدودنا، وإن حكوماتنا أخفقت فى حماية المواطن الأمريكي، وتعهد بأن كل شيء سيتغير بسرعة كبيرة بداية من اليوم وأعلن أنه سوف يغير اسم خليج المكسيك إلى خليج أمريكا، ويعيد قناة بنما مرة أخرى، وبذلك حرص ترامب على إلغاء ٧٨ أمرا تنفيذيا وقعها سلفه بايدن، ويوقع أمرا تنفيذيا بالانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ، وكذلك حظر منح الجنسية لمن يولد بأمريكا للمهاجرين غير القانونيين.

سطر وسطر

تسونامي ترامب

حسين خيري

أسئلة كثيرة تدور حول تعهد الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب بنشر بقية الوثائق السرية الخاصة باغتيال جون كنيدى، وهل سيحل اللغز ويكشف عن هوية القاتل الحقيقى؟، ووعد كذلك بالإفصاح عن أسرار اغتيال مارتن لوثر كينج الناشط الحقوقى والحائز على جائزة نوبل للسلام.

تقول صفحات التاريخ إن مارتن لوثر خاض معركته فى أمريكا ضد سياسة الفصل العنصرى، وفور حصوله على جائزة نوبل للسلام فى عام ١٩٦٤ أصابته رصاصة فى مقتل، وذكره ترامب فى خطاب تنصيبه وقال: اليوم هو يوم مارتن لوثر وسنسعى معا لنجعل حلمه حقيقة، وهذا على نقيض عنصريته وتعصبه للبشرة البيضاء وعدائه للسود.

ولكن من الواضح أنها محاولة ترامبية لغسل ماء وجهه عن فترة رئاسته السابقة، وإعلان عن صفحة مختلفة تجمع كل فئات المجتمع الأمريكى.

وتأكيدًا على غرام ترامب فى إشعال الحرائق فقد يقر توليروبرت كنيدى ابن شقيق جون كنيدى حقيبة وزارة الصحة، لكن يقابله اعتراض عدد كبير من الساسة الأمريكيين، حيث إنروبرت لديه يقين أن المخابرات الأمريكية لها دور فى اغتيال عمه.

وأعرب مراقبون أن باقى أفراد إدارته مثيرون للجدل، ومن أبرزهم إيلون ماسك، كما ترفض جماعات الضغط فى واشنطن ترشيح روبرت كنيدى وزيرًا للصحة، وتسعى هذه الجماعات إلى تعيين شخص مقبول لديهم.

وفى خضم الاحتفال بتنصيب ترامب، أعلنت وكالة المخابرات الأمريكية عن نشر كتاب يروى تفاصيل نهاية العالم، وحسب الوكالة أن الكتاب يعد من ضمن الوثائق السرية، ويحمل الكتاب عنوان "قصة آدم وحواء"، ومؤلف الكتاب تشان توماس الباحث فى الأجسام الطائرة، ويدّعى توماس أن الأرض تتعرض لكارثة كبرى كل ٦٥٠٠ عام.

ويصف توماس الإعصار بالطوفان الأعظم، وسببه طبقا لافتراضه أن المجال المغناطيسى للأرض يتحول بشكل مفاجئ، ويزعم أن تسونامى ضخما يجتاح مدنا كبرى مثل لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو، ويضيف توماس أن الزلازل تعقب التسونامى وستغير كوكب الأرض بشكل جذرى خلال سبعة أيام.

وأعتقد أن الكتاب أشبه بسيناريو خيال علمى، ويبدو أن وكالة المخابرات الأمريكية تحاول الإشارة إلى أن حقبة ترامب الجديدة أشبه بتسونامى.

وكان أول قرارات ترامب أثناء حفل تنصيبه انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية، خلاف عن قرار الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ، ويتردد أن ترامب ينتوى وفقا لتصريح السفير الإسرائيلى فى واشنطن رفع الحظر عن تصدير قنابل بزنة ٢٠٠٠ رطل لإسرائيل، وفى نفس الوقت يناقض ترامب نفسه ويتعهد بنزع فتيل النزاعات والحروب فى العالم، ويردد أنه صانع للسلام.

دعونا نفكر

عيد الشرطة ورسالة طمأنة من الرئيس للشعب المصري

مهنى أنور

نحن مستمرون فى مواجهة التحديات والمؤامرات والشائعات التى تتعرض لها مصر وشعبها وهى مستمرة ولن تنتهى، إنها كانت كلمات الرئيس السيسي فى احتفالات مصر بالعيد الثالث والسبعين والذى أقيم بأكاديمية الشرطة يوم الأربعاء الماضى، حيث طمأن الرئيس السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الشعب المصرى بعدم القلق والخوف أبدًا، لأن مصر دولة كبيرة بفضل شعبها وجيشها وشرطتها، ونحن بلد قوى نحمى ونحافظ على بلدنا ووعينا وفهمنا للأحداث التى نمر بها، ووجه الرئيس رسالة طمأنة بأن مصر ستظل فى مأمن عن هذه الأخطار وأن مصر ترفض بشكل قاطع أية محاولات لتهجير الفلسطينيين.

كان الاحتفال الثالث والسبعين بعيد الشرطة المصرية مليئًا بنبض الشعب المصرى كله فى التقدير والعرفان بملحمة الشرطة ونضالها على مدار تاريخها الطويل منذ ٢٥ يناير ١٩٥٢ والذى توقف فيه صباح يوم الجمعة إبان الاحتلال الإنجليزى لمصر منذ عام ١٨٨٢ حيث كان ملحمة الشرطة إرهاصًا كبيرًا وبداية لثورة يوليو ١٩٥٢ التى قام بها الجيش المصرى وأيدها الشعب بكل أطيافه.. كان ذلك اليوم ملحمة نضالية كبيرة كتبها التاريخ حيث قدم ٨٠ شهيدًا من الشرطة المصرية أرواحهم فداءًا للوطن فى معركة استمرت أكثر من ١٠ ساعات فى مبنى محافظة الإسماعيلية، حيث لم يستسلم الضباط والجنود وعددهم ٨٥٠ رجل شرطة مصرى بقيادة البكباشي مصطفى رفعت وأقرانه، حيث كانت الدبابات والمدرعات والمصفحات أمام أكثر من ٥ آلاف عسكرى إنجليزى يحاصرونهم ودارت المعركة حتى نفذت الذخيرة من أسلحة هؤلاء الأبطال لدرجة جعلت القائد الإنجليزية يقف مؤديًا التحية العسكرية لهؤلاء القادة المصرين من رجال الشرطة على شجاعتهم والذين لم يستسلموا أبدًا ولم يلقوا بسلاحهم حتى نفذت ذخيرتهم.

هذا اليوم الذى تستعيد فيه الشرطة ويستعيد فيه المصريون جميعهم هذه الذكرى الوطنية لهذه الملحمة التى استمرت على مدار تاريخ الشرطة المصرية والتى تجسدت فى عدة معارك فى حرب ١٩٧٣ فى السويس الباسلة، حيث قام رجال الشرطة مع الجيش والشعب بالدفاع عن المدينة المحاصرة وتكررت فى بورسعيد الباسلة فى حرب ١٩٧٣ وتجسدت أيضا فى ثورة ٣٠ يونيو الشعبية فى ٢٠١٣، التى قام بها الشعب المصرى ضد حُكم المرشد والإخوان ووقف رجال الشرطة البواسل مع جيشهم البطل الذى انحاز لمطالب الشعب المصرى وحقق مطالبه واستجاب الجيش بقيادة المشير عبد الفتاح السيسي لمطالب الشعب المصرى بخلع حُكم الإخوان حتى أصبحت مصر تعبر عن شعبها الأصيل وروحه النضالية وعادت روح الشعب والشرطة والجيش إيد واحدة.

بيني وبينك

مستقبل مصر.. بين الاكتفاء والتصدير

مجدي الشاذلي



لعلك لاحظت فى الآونة الأخيرة، وجود اسم "جهاز مستقبل مصر" على المنافذ التى كانت تحمل سابقا اسم منفذ بيع منتجات القوات المسلحة، والحقيقة إننى لم أكن على دراية كاملة بطبيعة نشاط هذا الجهاز الذى تأسس بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٩١ لسنة ٢٠٢٢ بإنشاء جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، حتى تابعت خلال الأسبوع الماضى اجتماع السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع كل من اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء أحمد العزازي رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والعقيد طيار بهاء الغنام المدير التنفيذي لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

هذا الاجتماع الذى صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن السيد الرئيس تابع خلاله مستجدات العمل فى مشروعات جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة التى تهدف لتوفير منتجات زراعية ذات جودة عالية بأسعار مناسبة للمواطنين، وتحقيق الاكتفاء الذاتى من السلع الاستراتيجية، وتصدير الفائض للخارج.

الحقيقة أن هذه العناصر الأربعة، تجسد ما يصبو إليه المواطن، من توفر المنتجات ذات الجودة، بأسعار مناسبة، وتحقيق الاكتفاء الذاتى، ثم التصدير، وكلها عناصر تسعى الدولة أيضا إلى تحقيقها فى المجالات الزراعية والصناعية على حد سواء، أملا فى تجنب التعرض لأية أزمات مفاجئة فى توفر السلع والمنتجات الاستراتيجية، مثلما حدث عقب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية التى جعلت مصر تعانى كغيرها من مستوردى القمح فى الحصول على هذه السلعة الاستراتيجية، بالإضافة إلى تجنب تكرار أزمة عدم توفر السيولة اللازمة من العملات الأجنبية بالبنوك وعلى رأسها الدولار الأمريكى الذى عانينا من توابع ندرته عقب نشوب هذه الحرب أيضا.

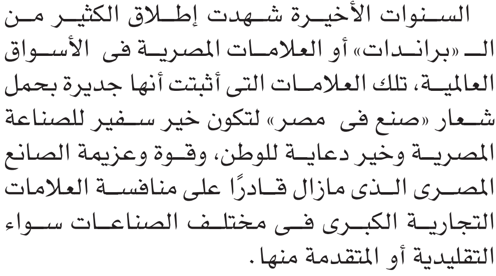
أهمية "جهاز مستقبل مصر" الذى يعمل تحت إشراف القوات الجوية، تبدو واضحة فى المساهمة فى مشاريع استصلاح الأراضي الصحراوية فى مصر، حيث يعمل الجهاز على استصلاح الأراضي الجديدة بالصحراء الغربية والصحراء الشرقية شمال وجنوب مصر، بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بذات المجال، ولا شك أن امتداد اللون الأخضر فى صحراء مصر الشاسعة سيكون له مفعول السحر فى وصول مصر لغايتها الكبرى التى طالما حلمنا بتحقيقها، وهى الاكتفاء الذاتى من السلع الاستراتيجية، ومن ثم تقليل الحاجة إلى العملة الأجنبية، بل وجلبها لمصر كعوائد للتصدير.

إن تعزيز كفاءة منظومة الري، وإنشاء الصوامع لتخزين الغلال والحبوب، مع زيادة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى استصلاح الأراضي، وتطوير أنظمة الميكنة الزراعية، كلها وسائل فى غاية الأهمية أكد عليها السيد الرئيس لدعم تلك المشروعات موجها سيادته -حسب المتحدث الرسمي- بربط هذه المشروعات بجهود الحكومة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة فى مختلف المجالات، وبما يسهم فى رفع مستويات المعيشة وتيسير حياة المواطنين.

فى حب مصر

«براندات» مصر للعالم

حاتم فاروق



السنوات الأخيرة شهدت إطلاق الكثير من الـ «براندات» أو العلامات المصرية فى الأسواق العالمية، تلك العلامات التى أثبتت أنها جديرة بحمل شعار «صنع فى مصر» لتكون خير سفير للصناعة المصرية وخير دعاية للوطن، وقوة وعزيمة الصانع المصرى الذى مازال قادرًا على منافسة العلامات التجارية الكبرى فى مختلف الصناعات سواء التقليدية أو المتقدمة منها.

وفى طريق بحثه الدائم عن جودة التصنيع وتنافسية أسعار المنتج الصناعى، يبذل المستورد الخارجى فى الوقت الراهن جهدًا مكثفًا للوصول إلى المنتج الصناعى المصرى، الذى أصبح حديث العالم فى كثير من الصناعات تتصدرها صناعة الملابس والأقطان والصناعات الغذائية والجلدية، فضلًا عن صناعة الحديد والصلب والكابلات والماكينات، وصناعات الأجهزة الكهربائية ومستلزمات الإنتاج وغيرها الكثير من الصناعات التى تعمل فى الظل وأصبح لها سمعة فى الأسواق العالمية ومنها الصناعات اليدوية والخزف والسجاد.

البحث مازال مستمرًا عن صناعات مصرية تعمل فى قطاع تصنيع السيارات خصوصًا الكهربائية منها أو أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وصناعة أجزاء من هياكل الطائرات التجارية، وهنا تعكف الجهات المصرية المعنية فى الوقت الراهن على توقيع اتفاقيات مشاركة مع كبرى العلامات والكيانات العالمية العملاقة التى تعمل فى مثل هذه الصناعات لخلق كيانات صناعية تكون نواة لصادرات و«براندات» مصرية جديدة للعالم.

وعندما تتجاوز صادرات مصر من السلع والمنتجات المصنعة محليًا الـ ٤٠ مليار دولار خلال العام ٢٠٢٤، مقارنة بصادرات قيمتها ٣٥,٦ مليار دولار خلال العام ٢٠٢٣، وأكثر من ضعف الرقم المحقق قبل ١٠ سنوات المسجل بقيمة ١٨,٧ مليار دولار عام ٢٠١٥، فإننا أمام حقائق تشير بوضوح إلى أن الصناعة الوطنية ستكون قاطرة الصادرات المصرية فى اقتحام الأسواق العالمية خلال السنوات المقبلة.

حلم الوصول بالصادرات السلعية المصرية إلى رقم ٢٠٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٣٠، ليس ببعيد المنال، عندما تتكاتف الجهود الحكومية مع رجال أعمال مخلصين للصناعة المصرية العريقة التي تستحق أكثر مما وصلت إليه حاليًا، فهناك مبادرات أطلقتها مصر مؤخرًا لدعم القطاع الصناعى ومنها مبادرة «ابدأ»، إضافة إلى اتجاه البنوك إلى زيادة تمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة لتكون نواة لصناعات كبرى تستطيع المنافسة بقوة بالأسواق العالمية.

يبقى أن ننوه إلى ضرورة العمل على إعداد حملات تسويق وترويج موسعة للعلامات التجارية المصرية التى استطاعت الدخول فى معترك المنافسة العالمية، وأن يكون اهتمامنا منصبًا على تعزيز جودة تلك المنتجات لتكون خير سفير للمنتج الصناعى الوطنى عالميًا.

حمى الله مصر وشعبها العظيم

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

تحدث الرئيس محمد أنور السادات أكثر من مرة عن الأعباء الضخمة التي تتحملها الدول كل عام من أجل السلام والدعم وخدمة الديون، فالمطلوب من الدولة أن توفر ثلاثة آلاف مليون جنيه سنويا وهذه الآلاف من الملايين لن تتوفر إلا بالإنتاج والجهد والعرق والرغبة الصادقة، ولا يمكن بحث ديون مصر الخارجية بعيدًا عن خطة التنمية الاقتصادية فى مصر وفى البلاد النامية والوضع الاقتصادى العالمى الذى تتم فيه هذه التنمية، إذ إن التنمية عملية شاقة طويلة الأجل وليست عملية فورية سهلة.

السادات وحديث المصارحة

الدول النامية لا تستطيع مواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية دون جهود مضنية لا يمكنها القيام بها وحدها وذلك لعجز وتخلف اقتصادياتها، إما بسبب نقص مستوى المعرفة الفنية أو بطء التقدم التكنولوجى أو قلة الموارد الطبيعية أو قلة رءوس الأموال، لذلك تلجأ الدول النامية إلى التمويل الخارجى للحصول على موارد خارجية تستكمل بها مدخراتها المحلية حتى تستطيع الحفاظ على مستوى معين من الاستهلاك القومى يُمكّن الدولة من تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وفى نفس الوقت فإن التمويل الخارجى يساعد الدولة النامية على أن تنفق أكثر مما تنتج بشرط أن تنتج أكثر مما تنفق عندما تقوم بسداد القروض.

٤٠ بليون جنيه

وفى خلال حرب دامت ثلاثين عامًا تحمل اقتصاد مصر ٤٠ بليون جنيه وتحمل شعب مصر خسارة ٨٠ ألف شهيد وتحملت مصر مشاكل تجربة التأميم وتحمل الاقتصاد المصرى مساوئ البيروقراطية الإدارية، كما تحمل أيضا نتيجة السياسات الاقتصادية غير الموفقة وكان لابد أن يتحمل أيضا أعباء الدين الخارجى الذى تزايد عاما بعد عام، خصوصا مع بداية الانفجار السكانى.

وعلى الرغم من أن الخطة الخمسية الأولى من ١٩٦٠ – ١٩٦٥ قد حققت زيادة فى معدل التنمية مقدارها ٦,٥٪ فى السنة فإنها فى نهاية عام ١٩٦٥ أصبحت مصر تعانى صعوبات فى خدمة ديونها الخارجية.. وقد قامت الحكومات التالية بعقد اتفاقات لإعادة جدولة الديون مع عدد من الدول أهمها بريطانيا وأمريكا وإيطاليا وألمانيا الاتحادية واليابان وفرنسا وغيرها، وذلك فى الفترة من ١٩٦٦ إلى ١٩٧٣ كل ذلك من أجل تخفيف العبء على ميزان المدفوعات وبعد حرب أكتوبر ارتفعت الأسعار العالمية وارتفعت معها أسعار الواردات خصوصا المواد الغذائية ولجأت الدولة إلى التسهيلات المصرفية قصيرة الأجل ذات الفائدة المرتفعة.

وقد أثر ذلك بشكل خطير على هيكل الدين الخارجى المصرى وارتفع معدل خدمة الدين إلى ٥٠٪ من حصيلة السلع والخدمات عام ١٩٧٥ وكان لإعادة فتح قناة السويس للملاحة فى يونيو عام ١٩٧٥ بالإضافة إلى تحويلات المصريين فى الخارج وزيادة إيراد السياحة أثر ملموس فى تحسن ميزان المدفوعات وإن كان لا يتناسب مع زيادة معدل الواردات.

تصحيح المسار الاقتصادى

وبدأت الدولة فى منتصف عام ١٩٧٦ اتخاذ إجراءات واعية قامت على أساس علمى سليم لتصحيح المسار الاقتصادى وإعادة توجيه الموارد من القطاع المحلى إلى القطاع الخارجى ومن الاستهلاك إلى الاستثمار، وقد أشركت الدولة مجموعات من خبراء العالم المتقدم فى كل المجالات لوضع الأسس السلمية التى يمكن للاقتصاد المصرى الاعتماد عليها فى مساره الجديد.

وقد وضعت المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور عبد المنعم القيسونى ثم برئاسة الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عدة إجراءات للإصلاح المالى والتجارى عن طريق زيادة الرسوم الجمركية ورسوم الإنتاج على السلع الكمالية وإصدار قانون جديد للضرائب يحقق العدالة الضريبية للشعب وتحقيق العبء عن أصحاب الدخول البسيطة والمتوسطة.. كما أن هناك ضرورة قومية تحتم الإلغاء التدريجى للدعم على بعض السلع مع زيادة فى الأجور، وكذلك العمل على زيادة المدخرات المحلية مع الاتجاه إلى القروض طويلة الأجل ذات الشروط الميسرة وغيرها من الإجراءات التى وضعت الاقتصاد المصرى على بداية طريق التحرر والتنمية.

السداد يومًا بيوم

أحداث التقارير المعروضة على مجلس الوزراء تقول إن حجم القروض والتسهيلات التى حصلت عليها مصر وصلت إلى حوالى ١١,٨ مليار دولار.. والتقارير الهامة التى وضعها البنك الدولى لتصحيح المسار للاقتصاد المصرى وتنفيذ خطة التنمية الخمسية ١٩٨٧ – ١٩٨٢ توضح أن مصر سوف تحتاج إلى تمويل خارجى إضافى على مواردها الطبيعية بحوالى ٣,٥ مليار دولار سنويًا.

والآن.. أين تقف مصر بالنسبة لسداد القروض؟.. من المهم أن ندرك أننا مازلنا فى فترة السماح بالنسبة لأغلب قروض البنك الدولى والقروض الأمريكية ولا نسدد سوى مصاريف الخدمة أو الفوائد، أما بالنسبة لسداد القروض قصيرة الأجل فقد أتممنا السداد يومًا بيوم وأعلن الدكتور القيسونى فى سبتمبر عام ١٩٧٧ أننا قضينا على المتأخرات، ومنذ ذلك الحين ونحن نعيش هذه الفترة السعيدة.

أما عن سداد القروض طويلة الأجل فسدادها يعتمد على قوة سواعدنا، فإذا كنا سننتج ونسدد هذه القروض.. وكلها مشروعات مدروسة جيدًا، فمن الضرورى تنفيذ هذه المشروعات فى مواعيدها المحددة لأن تأخير تنفيذ المشروع يعطل جنى ثماره.

إن أى دين يصبح شبحًا مخيفًا فى حالة عدم استخدامه فى أغراض التنمية والإنتاج ومصر لم تتوقف عن سداد ديونها حتى فى أحلك الظروف لم تفعل مثل كثير من الدول عندما زادت ديونها فتوقفت عن السداد.. أحيانًا كانت مصر تتأخر فى السداد فترة ولكنها تدفع فى النهاية وهذا دليل على طبيعة الوفاء المتأصلة فى الشعب المصرى وأن التنمية تنبع من الداخل، ومهما بلغ العون الخارجى فلن يقوم مقام الإدارة الداخلية القوية المصممة على إجراءات الإصلاح الأساسية والهيكلة التى تتطلبها التنمية.

نشر بمجلة أكتوبر فى يناير 1979م – 1399هـ